

The Effect of pre and post preparations on the ^ class student's Achievement and Retention of Arabic Language

By

Dhia' Aziz M. AL – Musawi

A Thesis submitted to :

The college of Education – Babylon University

In partial Fulfillment of the Requirements for the master degree

(Methods of Teaching Arabic Language)

Supervised by :

Asst. ptof.Dr.

Hamza Abdul-Wahid

Hamadi

Asst. ptof.Dr.

As'ad Mohammed Ali AL-

Najar

شكر وامتنان

الحمد لله على ما عرّفنا من نفسه ، وألهمنا من شكره ، وفتح لنا من أبواب العلم بربوبيته ، ودلّنا عليه من الإخلاص له في توحيده ، وجنبنا من الإلحاد والشرك في أمره ، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطاهرين وصحبه الميامين .

وبعد ..

يسرني وقد أنهيت رسالتي أن أقدم شكري وامتناني لأستاذي العزيزين المشرفين على البحث ؛ الأستاذ المساعد الدكتور حمزة عبد الواحد ، والأستاذ المساعد الدكتور أسعد محمد علي النجار ، وفقهما الله لكل خير ، لما أبدياه من آراء سديدة ساعدت في إنجاز هذه الرسالة .

وكما يسرني أن أقدم شكري الوافر إلى عمادة كلية التربية الأساسية عميدا وأساتذة، وقسم الدراسات العليا فيها .

وشكري وامتناني الجزيلين للسادة الخبراء لما أبدوه من نصائح علمية كان لها دور في إعداد هذه الرسالة .

وكما أقدم إجلالي واحترامي وشكري إلى أساتذتي الأفاضل الدكتور عبد الستار مهدي الشمري ، والدكتور عمران جاسم الجبوري ، والدكتور عبد السلام جودت الزبيدي، والدكتور حسين عبد الواحد .. والشكر موصول إلى كل من يد العون والمساعدة والحمد لله ربّ العالمين ..

الباحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

أثر التحضيرين القبلي والبعدي في تحصيل طلاب الصف الثاني
المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به

رسالة قدمها

ضياء عزيز محمد الموسوي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

الأستاذ المساعد الدكتور

أسعد محمد علي النجار

حمزة عبد الواحد حمادي

٢٠٠٦ م

١٤٢٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة ب (أثر التحضيرين القبلي والبعدي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به) التي قدمها الطالب (ضياء عزيز محمد الموسوي) جرى بإشرافنا في جامعة بابل - كلية التربية الأساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية.

المشرف الأول

أ . م . د

حمزة عبد الواحد حمادي

المشرف الثاني

أ . م . د

أسعد محمد علي النجار

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشّح هذه الرسالة للمناقشة .

أ . م . د

حمزة عبد الواحد حمادي

رئيس قسم الدراسات العليا

التأريخ : / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة
(أثر التحضيرين القبلي والبعدي في تحصيل طلاب الصف الثاني
المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به) . وقد ناقشنا
الطالب (ضياء عزيز محمد الموسوي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها
، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق
تدريس اللغة العربية) وبتقدير () .

أ.م.د

رئيسا

أ.م.د

أ.م.د

عضوا

عضوا

أ.م.د

أ.م.د

حمزة عبد الواحد حمادي

أسعد محمد علي النجار

عضوا ومشرفا

عضوا ومشرفا

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور

عباس عبيد حمادي

عميد كلية التربية الأساسية - جامعة

بابل

التاريخ / / ٢٠٠٦

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : - منهج البحث .

ثانياً : - التصميم التجريبي .

ثالثاً : - مجتمع البحث وعينته .

رابعاً : - تكافؤ مجموعات البحث .

خامساً : - صياغة الأهداف السلوكية .

سادساً : - إعداد الخطط التدريسية .

سابعاً : - إعداد الاختبار التحصيلي .

ثامناً : - تطبيق الاختبار.

تاسعا : - الوسائل الإحصائية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الخامس

الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات

أولا : - الاستنتاجات .

ثانيا : - التوصيات .

ثالثا : - المقترحات .

الفصل الأول

مشكلة البحث - أهمية البحث - هدف البحث

فرضيات البحث - حدود البحث - تحديد المصطلحات

١- مشكلة البحث .

٢- أهمية البحث .

٣- هدف البحث .

٤- فرضيات البحث .

٥- حدود البحث .

٦- تحديد المصطلحات .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضا للدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها ، وموازنتها بالدراسة الحالية من جهة الأهداف والإجراءات ، وقد صنفها الباحث على صنفين الأول يضم الدراسات العربية ، والثاني يضم الدراسات الأجنبية ، وفيما يأتي عرض الدراسات السابقة على وفق تسلسلها الزمني :

أولا : - دراسات عربية :

١- دراسة الشمريّة (١٩٨٩).

٢- دراسة المزورية (١٩٩٦).

٣- دراسة التميمية (١٩٩٩).

٤- دراسة العكيلية (١٩٩٩).

٥- دراسة الجبورية (٢٠٠٢).

ثانيا : - دراسات أجنبية :

١- دراسة (Rothkoff) (١٩٦٦).

٢- دراسة (peek) (١٩٧٠).

٣- دراسة (Hayes) (١٩٧٣).

٤- دراسة (Booker) (١٩٧٤).

٥- دراسة (WILHITE) (١٩٨٣).

ثالثا : - موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« قَالُوا سُبْحَنكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ

أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ »

«صدق الله العظيم»

البقرة / ٣٢

الإهداء

إلى :

كل محب لطرائق التدريس ، وكل إنسان
شريف يخدم هذه اللغة العظيمة ويخبر
حبها وخدمتها ورعايتها في نفوس الآخرين

..

أهل بيتي اعتزازا ..

خيار

شكر وامتنان

الحمد لله على ما عرّفنا من نفسه ، وألهمنا من شكره ، وفتح لنا من أبواب العلم بربوبيته ، ودلّنا عليه من الإخلاص له في توحيده ، وجنبنا من الإلحاد والشرك في أمره ، والحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطاهرين وصحبه الميامين .

وبعد ..

يسرني وقد أنهيت رسالتي أن أقدم شكري وامتناني لأستاذي العزيزين المشرفين على البحث ؛ الأستاذ المساعد الدكتور حمزة عبد الواحد ، والأستاذ المساعد الدكتور أسعد محمد علي النجار ، وفقهما الله لكل خير ، لما أبدياه من آراء سديدة ساعدت في إنجاز هذه الرسالة .

ويسرني أن أقدم شكري الوافر إلى عمادة كلية التربية الأساسية عميدا وأساتذة ، وقسم الدراسات العليا فيها .

وشكري وامتناني الجزيلين للسادة الخبراء لما أبدوه من نصائح علمية كان لها دور في إعداد هذه الرسالة .

وأقدم إجلالي واحترامي وشكري إلى أساتذتي الأفاضل الدكتور عبد الستار مهدي الشمري ، والدكتور عمران جاسم الجبوري ، والدكتور عبد السلام جودت الزبيدي ،

والدكتور حسين عبد الواحد .. والشكر موصول إلى كل من مد يد العون والمساعدة والحمد لله رب العالمين ..

الباحث

المصادر

- المصادر العربية :
- المصادر الأجنبية :

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

**أثر التحضيرين القبلي والبعدي في تحصيل طلاب
الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية
والاحتفاظ به**

رسالة قدمها

ضياء عزيز محمد الموسوي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)
إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

الأستاذ المساعد الدكتور

أسعد محمد علي النجار

حمزة عبد الواحد حمادي

٢٠٠٦ م

١٤٢٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة ب (أثر التحضيرين القبلي والبعدي في
تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به) التي
قدمها الطالب (ضياء عزيز محمد الموسوي) جرى بإشرافنا في جامعة بابل - كلية التربية
الأساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة
العربية.

المشرف الثاني

المشرف الأول

أ . م . د

أ . م . د

حمزة عبد الواحد حمادي

أسعد محمد علي النجار

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشّح هذه الرسالة للمناقشة .

أ . م . د

حمزة عبد الواحد حمادي

رئيس قسم الدراسات العليا

التأريخ : / /

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة (أثر التحضيرين القبلي والبعدي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

والاحتفاظ به) . وقد ناقشنا الطالب (ضياء عزيز محمد الموسوي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وبتقدير () .

أ.م.د.

رئيسا

أ.م.د.

أ.م.د.

عضوا

عضوا

أ.م.د.

أ.م.د.

أسعد محمد علي النجار

حمزة عبد الواحد حمادي

عضوا ومشرفا

عضوا ومشرفا

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور

عباس عبيد حمادي

عميد كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

التاريخ / / ٢٠٠٦

Abstract

Arabic grammar is regarded as the backup of Arabic language sciences and its supreme law wherefrom help is obtained, intention is inspired, and assistance is sought whenever there was a need for that.

Arabic Grammar is one of the most essential aspects of the Arabic tongue where having a command of it is a vital means to get to an even more sublime end which is speaking Arabic properly let alone its being the linguist's support, the rhetorician's backup, the legislator's instrument, the Arabist's means, and the introduction to all the Islamic literature.

It is not only a study material, but it is the essential means by which students' tongues are properly orientated, makes them linguistically less prone to commit mistakes, renders them aware of the accurate styles, develops their linguistic wealth, enables them to use correct structures and utterances, and enables them to come to grips with the ambiguous and intricate structures.

The subject is undoubtedly one of the most significant issues; however, many find it very difficult to cope with. This difficulty has become an issue that no one can deny, hence it has become a substantial matter to probe deeply into the causes of that difficulty. One of these causes is the nature of methodology adopted which in turn create, inside the learners the motives to continue learning but what really happens is that instead it generates a kind of boredom since it depends on spoonfeeding rather than application.

The researcher tries, among other things, the experimentation of antecedent and preparation to know their effect on the ^ Class Students' Achievement and retention of Arabic Language

The study aimed at knowing the effect of pre and post preparations on the ^ class students' achievement and retention of Arabic language. To check that the researcher chose an experimental pattern of three experimental groups. He chose, at random, a sample of ^ class students from Karbala province from Al-

Quds School for boys. The sample included some (90) students distributed haphazardly on three groups, (30) students each.

Research groups were homogenous, i.e. students are of the same age, their parents have the same educational qualification, and their Arabic language marks for the year 2004-2005 are very near.

The researcher set a (68) behavioral targets covering 9 particular topics which are set in the test and set a teaching plan for the set topics in order to check the three groups achievement which he has made himself. The researcher, then, tested the students of these groups at the end of the experiment which lasted (9) weeks by conducting an achievement test including (30) paragraphs in the form of 3 different questions, the test was characterized by credibility and constancy. The students were retested after (10) days to check their retention of the achievement.

The research handled his material statistically by using Kai square, alternatives efficiency, Pierson coefficient, and Chewier method. After analyzing the data statistically, they were as follows:

- * There is a difference of statistical significance at the level of (0.05) between the 3 groups and the control group whereby the first experimental group exceeded the control group and the second experimental group exceeded the first group.
- * There is no difference of statistical significance between the 3 experimental groups and the control group in the retention and achievement means of grades.

In the light of the research results, the researcher has recommended that the pre and post preparations be used and especially the after preparation, the

teachers' interest be augmented by using various styles of antecedent and after preparation.

The researcher recommended also that future studies be conducted to complete this research which needs further search.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	ثبت المحتويات
ت	ثبت الجداول
ج	ثبت الملاحق
ح	ملخص الرسالة
١ - ١٧	الفصل الأول : مشكلة البحث وأهميته وهدفه وفرضياته وحدوده ومصطلحاته .
٢	١ - مشكلة البحث
٤	٢ - أهمية البحث
١٢	٣ - هدف البحث
١٢	٤ - فرضيات البحث
١٣	٥ - حدود البحث
١٤	٦ - تحديد المصطلحات
١٨ - ٣٢	الفصل الثاني : دراسات سابقة
١٩ - ٢٣	أولا : - دراسات عربية :
١٩	١ - دراسة الشمريّة ١٩٨٩
٢٠	٢ - دراسة المزورية ١٩٩٦
٢١	٣ - دراسة التميمية ١٩٩٩
٢١	٤ - دراسة العكيلية ١٩٩٩
٢٢	٥ - دراسة الجبورية ٢٠٠٢
٢٣ - ٢٨	ثانيا : - دراسات أجنبية :
٢٣	١ - دراسة Rothkoff ١٩٦٦
٢٤	٢ - دراسة peek ١٩٧٠
٢٥	٣ - دراسة Hayes ١٩٧٣
٢٦	٤ - دراسة Booker ١٩٧٤
٢٧	٥ - دراسة Wilhie ١٩٨٣
٢٩ - ٣٢	ثالثا : - موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

٥٣ - ٣٣	الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته
٣٤	أولاً - منهج البحث
٣٤	ثانياً - التصميم التجريبي
٣٥	ثالثاً : - مجتمع البحث وعينته
٣٧	رابعاً - تكافؤ مجموعات البحث
٤٢	خامساً - صياغة الأهداف السلوكية
٤٣	سادساً - إعداد الخطط الدراسية
٤٣	سابعاً : - إعداد الاختبار التحصيلي
٥٠	ثامناً : - تطبيق الاختبار البعدي
٥٠	تاسعاً - الوسائل الإحصائية
٦٤ - ٥٤	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها
٥٥	- عرض النتائج
٦٢	- تفسير النتائج
٦٧ - ٦٥	الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
٦٦	أولاً - الاستنتاجات
٦٦	ثانياً - التوصيات
٦٧	ثالثاً - المقترحات
٧٧ - ٦٨	مصادر البحث :
٦٩	- المصادر العربية
٧٦	- المصادر الأجنبية
١٢٠ - ٧٨	الملاحق
A- C	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية

ملخص الرسالة

تعد قواعد اللغة العربية دعامة العلوم العربية ودستورها الأعلى ، منها يستمد العون ، ويستلهم القصد ، ويرجع إليها دائماً ولا يوجد علم يستقل بنفسه عن قواعد اللغة العربية .

إذ إنها من أهم علوم اللسان العربي ، وإتقانها وسيلة مهمة للوصول إلى غاية أهم وهي التحدث بعربية سليمة ، فضلاً عن أنها سلاح اللغوي ، وعماد البلاغي ، وأداة المشرع ، ووسيلة المستعرب ، والمدخل إلى العلوم العربية والإسلامية كافة .

فهي ليست مادة دراسية فحسب ، إنما هي الوسيلة المهمة التي تقوم السنة الطالبة ، وتعصمهم من الخطأ ، وتعودهم على دقة الأساليب ، وتنمي الثروة اللغوية لديهم ، وتمكنهم

من استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً ، وتدريبهم على التفكير المتواصل ، وتمكنهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة .

على الرغم مما تحتله هذه المادة من مكانة وأهمية كبيرتين إلا أن الشكوى من صعوبتها وتدني مستوى المتعلمين فيها ، بات أمراً لا يمكن تجاهله أو غض الطرف عنه ، لذا كان القيام بدراسات تكشف عن أسباب هذه الشكوى أمراً ضرورياً وكان من بين الأسباب المهمة طبيعة الطرائق التدريسية المتبعة التي لا تخلق لدى المتعلم دوافع الاستمرار في التعلم بل تولد لديه الملل والسأم لاعتمادها على التلقين والاستظهار من دون الاهتمام بالجانب التطبيقي .

وقد حاول الباحث في هذه الدراسة تجريب التحضير بنوعيه (القبلي والبعدي) لتعرف أثرهما في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بهذا التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

وللتحقق من ذلك اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة ، واختار عشوائيًا عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدينة كربلاء المقدسة فكانت مدرسة القدس للبنين . إذ بلغت عينة البحث (٩٠) طالباً وزعوا عشوائياً بين ثلاث المجموعات ، بواقع (٣٠) طالباً في كل مجموعة .

كافأ بين طلاب مجموعات البحث الثلاث في متغيرات: (العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات اللغة العربية في العام الدراسي السابق ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) .

أعدّ الباحث (٦٨) هدفاً سلوكياً غطت الموضوعات السبعة المحددة في التجربة ، وأعدّ خططاً تدريسية للموضوعات المحددة للتجربة ، ولقياس تحصيل طلاب مجموعات البحث الثلاث التي درسها الباحث نفسه ، ومن ثم اختبر طلاب المجموعات في نهاية التجربة التي استمرت (٩) أسابيع باختبار تحصيلي اشتمل على (٣٠) فقرة في ثلاثة أسئلة متنوعة ، وقد اتسم الاختبار بالصدق والثبات ، ومن ثم أعيد الاختبار على عينة البحث بعد مرور (١٥) يوماً لقياس الاحتفاظ بالتحصيل .

وعالج الباحث بيانات دراسته إحصائياً باستعمال تحليل التباين الأحادي ، ومربع كاي (٢ك) ومعامل صعوبة الفقرة وقوة تمييزها ، وفعالية البدائل ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وطريقة شيفيه ، ومعادلة سبيرمان - براون ، والاختبار التائي ، ومعادلة استخراج القيمة التائية .

وبعد أن حلل النتائج إحصائياً ، كانت النتائج كما يأتي :

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في التحصيل ، إذ تفوقت المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة

الضابطة ، وتفوقت المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة ، وتفوقت المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة التجريبية الأولى.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في متوسط درجات الاحتفاظ في التحصيل .

- وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي ، و متوسطاتهم في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل إذ تشير قيم معاملات الارتباط إلى وجود علاقة وثيقة بين الاختبارين .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة استعمال اسلوبي التحضير بنوعيه (القبلي والبعدي) وبخاصة التحضير البعدي ، وزيادة اهتمام المدرسين والمدرسات باستعمال أساليب متنوعة من التحضيرين القبلي والبعدي .

اقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة تعد مكملة لهذا البحث في هذا الميدان الذي ما زال بحاجة إلى العديد من الدراسات والبحوث اللاحقة .

الفصل الأول

مشكلة البحث - أهمية البحث - هدف البحث

فرضيات البحث - حدود البحث - تحديد المصطلحات

١- مشكلة البحث

٢- أهمية البحث

٣- هدف البحث

٤- فرضيات البحث

٥- حدود البحث

٦- تحديد المصطلحات

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته وحدوده

١- مشكلة البحث:

لحظ الباحث تدنيا واضحا في مستوى الطلاب في مادة اللغة العربية عامة ، وفي مادة قواعد اللغة العربية بصورة خاصة من خلال عمله في التعليم لمدة ثلاث عشرة سنة ، كما لاحظ بعض الطلاب ينفرون من درس اللغة العربية ولا يحبذونه ويعدون مادة صعبة ، وأن التعامل معه عسير ، وبذلك يعد تدريس قواعد اللغة العربية مشكلة ماثلة أمام المعلمين والمتعلمين وعند البحث في أسباب هذه المشكلة وجد الباحث أن هناك عوامل عدة منها ما يتعلق بمادة القواعد نفسها وما يكتنفها من صعوبة وتعقيد ، ومنها ما يتعلق بطريقة تأليف كتب القواعد وطبيعة الموضوعات التي يعالجها ، ومنها ما يتعلق بمدرس اللغة العربية وطريقة إعداده ، ومنها ما يتعلق بطريقة التدريس المتبعة ، ويعتقد الباحث أن جزءا كبيرا

من المشكلة يتعلق بطرائق التدريس المتبعة . وهذا ما دفع الباحث إلى الخوض في هذا المجال ووضع بحثه الموسوم (أثر التحضيرين القبلي والبعدي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به) .

لذا تعد الطريقة التي يتبعها المدرس من أهم جوانب العملية التعليمية ، بل هي المشكلة الرئيسة في مضمون العمل بمهنة التدريس (اللقاني ، ١٩٨٦ ، ص٧٦) ويتفق الباحث مع الرأي الذي يجعل جزءا كبيرا من المشكلة يقع على الطريقة التدريسية المتبعة . إذ إن المشكلة لا تعود إلى وجود صعوبة حقيقية في مادة القواعد النحوية فقط وإنما في الطريقة أو الأسلوب المتبع في إيصال هذه القواعد وتيسيرها (غلوم ، ١٩٨٢ ، ص٩) .

ويذهب عدد من الباحثين إلى أن صعوبة النحو تكمن في قصور طرائق تعليمه ، لذا عكفوا على نقد هذه الطرائق وانكبوا يتلمسون أنجعها وأجداها قبولاً ، فهذه عائشة عبد الرحمن تقول : ((ويبدو لي أن عقدة الأزمة ليست في اللغة ذاتها وإنما في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة وإجراءات نلقنها وقوالب صماء نتجرعها

تجرعاً عقيماً بدلاً من أن نتعلمها لسان أمة ولغة حياة)) (بنت الشاطيء ، ١٩٧١ ، ص١٩٦) .

والواضح أن كثيراً من العلماء قد غالوا في تعقيد القواعد مما جعل السمة الغالبة فيها الجفاف والصعوبة ؛ وذلك لأنها تتطلب قدرات عقلية تعتمد على فهم الطلبة وإدراكهم لأسسها جميعاً ، وأن النحو الذي يريده المعاصرون لا بد أن يكون سهل التناول ، واضح القواعد ، رائع الشواهد والأمثلة ، بديع العرض والشرح ، معبراً عن روح العصر (أحمد ، ٢٠٠١ ، ص٢١٤) .

والمتتبع لمستوى تلامذتنا يجد أن هناك ضعفاً شاملاً في مواد اللغة العربية جميعها ، ويبدأ هذا الضعف من الإملاء والجهل بالمدلول الصوتي للحركات كتابة وقراءة وينتهي بالضعف الشديد في مادة النحو (نبوي ، ٢٠٠٤ ، ص٣١٠) .

ويكاد ضعف الطلبة في النحو يكون شاملاً وعمماً فهو لا يقتصر على مرحلة دراسية دون أخرى أو صف دراسي من دون آخر (اللبدي ، ١٩٩٩ ، ص٨٢) . والمتعلمون يشكون من جفاف النحو المقدم إليهم في مراحل التعليم العام كلها ، ويلحظ عليهم كثرة الأخطاء النحوية التي يقعون فيها وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابة (عبد الهادي ، ١٩٩٩ ، ص٣١٢-٣١٣) .

وبناء على ما تقدم ذكره فإن المشكلة ليست في اللغة العربية وإنما هي في الطرائق التي نستخدمها في تعليمها وفي عرضها في الكتب (القيسي وآخرون ، ١٩٨٥ ، ص٥١) .

ولاشك في أن لطرائق التدريس علاقة مباشرة بمدى حب الطلبة قواعد لغتهم أو نفورهم منها وأثر ذلك في نجاحهم أو فشلهم ، وبعبارة أخرى تكون طرائق التدريس ذات علاقة مباشرة بتحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية (عبد العزيز ، د.ت ، ص ٧) . من هنا ظهرت الحاجة إلى البحث إذ إن إتباع المدرس طرائق حديثة يسهم في تحبيب قواعد اللغة العربية إلى نفوس الطلبة .

٢- أهمية البحث :

اللغة رحمة منحها الله عز وجل للإنسان فهي آية من آياته ، حيث أشار إليها في كتابه الحكيم قال تعالى : ((ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم

وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين)) * إذن اللغة هي (اللهج بالشيء) وقولهم (لغي بالأمر ، إذا لهج به ، ويقال إن اشتقاق اللغة منه ، أي يلهج صاحبها ، وقد عرفها ابن جني بأنها : ((أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)) (أبن جني ، ١٩٩٠ ، ص ٣٤) . وتعد اللغة من أقدم المعارف وهي أداة التعبير والتفاهم الإنساني وهي ضرورة من ضرورات المجتمع البشري (دك الباب، ١٩٩٦ ، ص ٢٣).

وقد يتفق مفهوم اللغة عند ابن جني والمفهوم الحديث للغة ، إذ يتفق أغلب اللغويون المحدثين على أن اللغة نظام من الرموز الصوتية أو هي تلك الأصوات التي ينتجها جهاز النطق في الإنسان معبرا عما يحس به من حاجات يريد بيانها ، وأنها شيء مركب تتصل دراسته بعدة علوم كعلم الطبيعة لأن اللغة تتكون من أصوات ، وبعلم وظائف الأعضاء لأن تلك الحركات والأصوات دلالات ترجع إلى حقائق نفسية ، وأن علم اللسان يستفيد من النتائج التي يصل إليها علم الأصوات وعلم وظائف الأعضاء وعلم النفس ، ولكن عدم جمع النتائج التي تقدمها تلك العلوم ، وموضوعها الأصلي هو دراسة اللغة لا بوصفها ظاهرة

صوتية أو ظاهرة عضلية أو حسية تخضع للحركات أو للإدراك الحسي أو لفهم الأصوات الصادرة ، ولكن هي وسيلة للاتصال بين كائنات تجتمع في جماعات ، أعني أنها ظاهرة اجتماعية وهي جزء من علم الاجتماع واللغة البشرية (ماييه ، دت ، ص ٤٢٩).

و اللغة على هذا الأساس وسيلة للتفاهم بين البشر ، وأداة لا غنى عنها للتعامل بها في حياتهم ، وأنها وسيلة إنسانية خالصة وغير غريزية إطلاقاً لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية (الضامن ، ١٩٨٩ ، ص ١٢٣).

*- الروم / ٢٢

ولهذا فاللغة ذات ارتباط وثيق بحضارة المجتمع فإذا ازدهرت الأمة ازدهرت لغتها وكثرت مفرداتها للتعبير عن الأفكار الجديدة نتيجة التمدن والتحضر ، أما إذا تخلفت الأمة فستتخلف تلك اللغة وتصبح ركيكة التركيب ، قليلة المفردات غير محدودة المعاني إن لم نقل إنها عقيمة (السامرائي ، ١٩٦٥ ، ص ٢٦).

وهكذا نرى أن (علم اللغة) يستقي مادته من النظر في اللغات على اختلافها وهو يحاول أن يصل إلى فهم الحقائق والخصائص التي تجمع اللغات الإنسانية كلها في إطار واحد (الضامن ، ١٩٨٩ ، ص ٧٢).

واللغة العربية أهم إحدى الروابط القومية التي تجمع أبناء العروبة في لسان واحد ، فهي من الأهمية بمكان لأنها تمثل مكاناً رفيعاً في تربية النشء البشري (ابن جني ، ١٩٩٠ ، ص ٧). فهي لغة تستحق الإجلال ، لأن الله عز وجل فضلها على باقي لغات العالم ، فجعلها لغة قرآنه المعجز إذ قال تعالى : ((وإنه لتنزيل رب العالمين * نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين * بلسان عربي مبين)) * وقد أعز الله هذه اللغة بقوله تعالى : ((إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)) * * . وبهذا فقد حافظت هذه اللغة على كيانها بفضل القرآن الكريم .

وقد قال الثعالبي : ((العرب خير الأمم ، والعربية خير اللغات ، إذ هي أداة العلم ومفتاح التفقه في الدين ، لما شرفها الله عز اسمه ، وعظمها ورفع خطرهما وكرمها)) (الثعالبي ، ١٩٣٦ ، ص ٢-٣).

وأكد المستشرق الفرنسي (هنري لوسيل) فضل اللغة العربية بأن دعا إلى تعليمها في المدارس الفرنسية وبين أن هذه اللغة تيسر الملاءمة السمعية مع اللغات فقال : إن الطالب يجد في العربية معاني تختلف اختلافا كبيرا عن معاني الألفاظ الفرنسية واللاتينية وأية لغة أوربية (أمين ، ١٩٦٥ ، ص ٩٠٨).

وقد وضّح أهمية اللغة العربية وبين مكانتها قول ابن جني : ((اعلم أنني على تقادم الوقت دائم التنقيب والبحث فأجد الدواعي والخوارج قوية التجاذب لي، مختلفة جهات التطور على فكري وذلك إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة

* - الشعراء / ١٩٢ - ١٩٥

** - الحجر / ٩

وجدت فيها من الحكمة والدقة والإرهاق والرقّة ما يملك عليّ جانب الفكر)) (ابن جني ، ١٩٩٠ ، ص ٤٧). إذن فهي تسائر التطور الاجتماعي من دون أن تقطع جذورها التراثية خاصة تلك التي لها صلات بتركيب الجمل وصياغة العبارات السليمة التي تدل على اصالتها وسلامة منهجها (صالح ، ١٩٨٩ ، ص ٧). وذلك من خلال الربط بين التدريس على استعمال اللغة استعمالا صحيحا ، وبين الحياة ومواقعها الطبيعية ، انسجاما مع هذه النظرة سيصبح متفقا مع المبدأ التربوي الذي يوحي أن تكون عملية التعليم وظيفية أي عملية تؤدي إلى وظيفة ودور في الحياة لا مجرد حشو أذهان الطلبة بالمعلومات قد تبقى في الذهن زمنا يطول أو بقصر ، من دون أن يجد المتعلم بتلك الطريقة فرصة للإفادة منها في حياته العملية (فايد ، ١٩٧٥ ، ص ١١٨).

وعندما تخصص العلماء في دراسة اللغة العربية دراسة شاملة وتفرعت علومها ، إلى البلاغة والنقد ، والمعاني والنحو وغير ذلك من فروعها ، ظهرت دراسات تفصيلية دقيقة ، تحدد معاني الألفاظ ومدلولاتها تحديدا دقيقا وكان النحو أحد هذه الفروع التي شملتها الدراسات ، فهو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الأعراب والبناء ، أي في حالة هيئتها ، فبه تعرف ما يجب أن تكون عليه الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة ، وكان الصرف قديما يدخل تحت اسم النحو ، وكان يعرف النحو بأنه علم تعرف به أحوال الكلمات العربية مفردة ومركبة (الغلاييني ، ١٩٦٦ ص ٩). وإن كل لغة من لغات العالم لها نحوها الخاص بها ، ولاشك أن اللغة العربية تأتي في الذروة من لغات العالم وحسبها أصالة واتساعا وعمقا وشرفا أنها لغة القرآن الكريم وكفى . ومعلوم أن النحو نشأ متأخرا عن القرآن الكريم ؛ وذلك حينما دخل اللحن في اللسان العربي الفصيح (الأنصاري ، دت ، ص ٢٣).

لقد وضع النحو في الصدر الأول للإسلام إذ دعت الحاجة إلى وجوده ، وهي الحفاظ على النص القرآني ، ولم يكن العرب قبل ذلك بحاجة إلى النظر إليه ؛ وذلك لأنهم كانوا ينطقون اللغة العربية عن سليقة نشؤوا عليها (الخويسكي ، ١٩٩٢ ، ص ٥).

وكان الهدف من وضع النحو هو عصمة اللسان من الخطأ في الكلام (العزاوي ، ١٩٨٨ ، ص ٨٦). وهناك روايات تشير إلى تسميته بالنحو ، إذ قال ابن النديم : ((عندما ألقى الإمام أصولاً في النحو قال أبو الأسود : واستأذنته أن أضع نحو ما صنع)) (ابن النديم ، ص ٦٣).

وكذلك قول ابن الجزري : ((وعندما عرض أبو الأسود الدؤلي مسائل النحو على الإمام قال : ما أحسن هذا النحو الذي نحوت فسمي النحو نحوا)) (ابن الجزري ، ١٩٣٢ ، ص ٣٤٦).

وفي رواية أخرى للخوانساري : ((إن الإمام علياً عليه السلام قال لأبي الأسود الدؤلي: انح هذا فسمي نحوا)) (الخوانساري ، ص ٣٣٤).

يعد النحو مرحلة من مراحل نمو اللغة ، وهو من مظاهر رقيها ، إذ إنه وليد العقل ، واللغة وليدة الحس في نشأتها الأولى (عون ، ١٩٥٢ ، ص ١).

والقواعد النحوية تساعد المتعلمين على ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ فتعصم المتعلم من الخطأ النحوي ويحسن تعبيره وينقل بدقته النحوية المعاني إلى القاريء والسماع ، من غير أن يؤدي تعبيره إلى اضطراب الفكرة وغموضها (الهاشمي ، ١٩٦٧ ، ص ٨١).

إذن مادة القواعد النحوية تأتي في مقدمة المواد البارزة بالنسبة للغة العربية ، فالنحو هو سلاح اللغوي وعماد البلاغي وأداة المشرع ووسيلة المستعرب والمدخل إلى العلوم العربية والإسلامية كافة (حسن ، ١٩٧٥ ، ص ٢). إذ يؤلف النحو العربي في ضوء موضوعاته ومسائله وخصائصه نظاماً من المفاهيم يتطلب تعليمه عملية نمو يمر بها التلميذ وينتقل فيها من الفهم الغامض غير المحدد إلى الفهم الواضح الدقيق (خاطر ، ١٩٨٩ ، ص ٢٣٥).

ويرى الباحث أن طرائق التدريس ذات أهمية كبيرة في عملية التعلم والتعليم وبدونها لا يمكن نقل المادة إلى المتعلم بصورة صحيحة ومنظمة ومؤثرة في نفس المتعلم فأهميتها تكمن في كيفية توصيل محتوى المادة إلى الطلبة واستيعابها.

والطريقة الجيدة في أي منهج من المناهج ، هي التي تبين عن نجاح المدرس في عملية التدريس وتعليم الطلبة (عبد الدائم ، ١٩٨١ ، ص ٥٣). فهي سلسلة فعاليات منظمة يديرها مدرس الصف وهو يحاول بكل وسيلة أن يوجه انتباه الطلبة عليه ، ويحاول مشاركتهم في الفعاليات كلها ليؤدي بهم إلى التعلم (آل ياسين ، ١٩٨١ ، ص ٧٥). والطريقة الحديثة في التدريس هي التي تعتمد على خبرات الطلبة ومصادر معلوماتهم ونشاطاتهم ، فالطالب يعد محور العملية التربوية ، مما يزيد من قابليته على التعلم بشكل أفضل من أجل رفع مستوى تحصيله الدراسي (مختار ، ١٩٨٦ ، ص ٣٢).

ويؤيد الباحث آراء المربين المعنيين بطرائق التدريس من أن المدرس الناجح هو الذي يمتلك طريقة ناجحة توصل محتوى المادة إلى الطلبة بأيسر السبل وأدقها.

ف نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة ، وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من فساد المنهج ، وضعف الطلبة ، وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم ، فالطريقة عملية فنية تحتمل اختلاف آراء وتعدد وجهات النظر فليس عجيبا أن تبدو في أفق التربية طرائق متعددة ، فالطريقة ليست قالبا ينبغي للمدرسين جميعهم أن يصبوا فيه ، أو أنها نظام مطرد ينبغي لهم إتباعه في كل موضوع ومع كل طالب بل ينبغي للطريقة أن تكون مرنة طيعة تختلف باختلاف الغرض من التعلم ، وتبعا لطبيعة الطلبة فلاشك في أن بين الطلبة فروقا فردية ينبغي لها أن تكون ذات أثر في اختيار الطريقة الملائمة (إبراهيم ، ١٩٦٢ ، ص ٣٢). إذن فطرائق التدريس وأساليبه ليست واحدة في كل عصر وفي كل مجتمع بل هي وليدة حاجات وظروف ومطالب اجتماعية ، فهي تتغير بحسب الأهداف التعليمية والاهتمامات التربوية ولمواجهة متطلبات المجتمع وحاجاته (الموسوي ، ١٩٦٤ ، ص ٢٤-٢٥).

ويرى الباحث أن تدريس قواعد اللغة العربية ما يزال مرهونا بالطرائق التقليدية القديمة مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وشعور الطلبة بالملل وكبت روح الدافعية للتعلم .

وهذا يتطلب البحث عن أحدث الأساليب التي تثير عناية الطلبة وتحفزهم على العمل الإيجابي والمشاركة الفاعلة التي تؤدي بالتالي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي (إبراهيم ، ١٩٦٢ ، ص ٣٤) .

ومن بين أساليب طرائق التدريس تحضير الدرس من الطلبة إذ إن من المعروف أن المدرسين والمعنيين بالتربية يعنون بتكليف الطلبة بتحضير المادة مسبقا قبل أن يقدمها المدرس لهم ، إذ إن التحضير يوصف بأنه جزء من عملية الاستعداد والتهيؤ للدرس ، وهناك من يرى أن التحضير يتوقف عليه نجاح التدريس لدرجة كبيرة ، ويتوقف عليه أيضا

تقدم الطالب في تعلمه لأساليب الدرس والمطالعة (آل ياسين ، ١٩٨١ ، ص ١٨٥). ومن هذه الرؤية للتحضير تناوله المعنيون بالتدريس بكثير من العناية إذ أجروا عددا من البحوث والدراسات التي تناولت استراتيجيات مختلفة للتدريس منها : استراتيجية ما قبل التدريس ، واستراتيجية ما بعد التدريس ، واستراتيجية التقويم ، ومما لاشك فيه أن المربين يختلفون في أهمية توقيت التحضير ، إذ يفضل فريق أن يتقدم التحضير شرح المدرس ، وفصل فريق ثان تأخير التحضير إلى ما بعد شرح المدرس فأصحاب الرأي الأول يرون أن تحضير الطلبة للدرس قبل إلقائه عليهم من المدرس يحقق نتائج أفضل في التحصيل إذ إن التحضير الذي يلائم الطلبة ويتم تعينه بدقة يساعد على التحصيل والتفوق الدراسي ، كذلك الاستذكار والدرس في المنزل لهما قيمة فيما يخص الطلبة ذوي الذكاء المتوسط ، ويجعل الطالب قادرا على المناقشة ويساعد أيضا على تسلسل الأفكار (رتش ، ١٩٨٢ ، ص ٥٣-٥٤).

أما أصحاب الرأي الثاني الذين يدعون إلى تحضير الطلبة بعد إلقاء المدرس فإنهم يرون أن في ذلك فوائد كثيرة للمدرس فهو يساعد الطلبة على الاستفادة من الشرح والتوضيح الذي يقدمه المدرس بشكل أيسر مما هو في الكتاب وأنه مفيد في تثبيت المعرفة التي تم تحصيلها في المحاضرة التي ألقاها عليهم المدرس ، ويعين الطلبة على رؤية المواد التعليمية في ترتيبها السليم ويساعد هم على فهم المادة ذات الأهمية الخاصة وحفظها ، زيادة على ذلك فإن المدرس عندما يبدأ بشرح الدرس للطلبة قبل تحضيرهم يشد انتباههم عليه ؛ لأنهم يسمعون منه شيئا جديدا ، وشرح المدرس للدرس قبل تحضير الطلبة يجنبهم الفهم الخاطيء الذي قد يحتاج إلى محو الخطأ وإبداله بالصواب (ريان ، ١٩٧١ ، ص ٢٢٥).

وإزاء هذه الاختلافات في أهمية توقيت التحضير وجد الباحث أن الحاجة ماسة إلى معرفة ما إذا كان تحضير الطلبة قبل شرح المدرس أفضل أثرا في التحصيل ، أم أن تحضيرهم بعد شرح المدرس هو الأفضل ، فالحاجة ماسة إلى التثبت من جدوى توقيت التحضير والتعرف علميا على أثر التحضيرين القبلي والبعدي في التحصيل بإخضاع أسلوب مطالبة الطلاب بالتحضير قبل شرح المدرس للدرس إلى تجربة علمية وموازنته بأسلوب عدم المطالبة بالتحضير مسبقا ، وبإخضاع ذلك في تجربة علمية ، وقد اختار الباحث أثر التحضيرين القبلي والبعدي في التحصيل لأنه كل من التحضيرين يحقق للمدرس والطالب ما يأتي :

- ١- يبسر على المدرس أن يقف على المادة العلمية التي يتناولها درسه .
- ٢- ترتيب الحقائق والمعلومات التي يتضمنها الدرس .
- ٣- يساعده على اختيار الطريقة المناسبة من أجل الوصول إلى الهدف (أحمد ، ٢٠٠١ ، ص ٦٧).

- ٤- يساعده على استعمال أسئلة تتطلب التفكير من الطلبة (السكران ، ٢٠٠٠ ، ص١٢٩).
 - ٥- يساعده على توجيه سؤال واحد لا يضمن هدفين في وقت واحد مما يؤدي إلى إرباك تفكيرهم (أمين ، ١٩٦٥ ، ص٤٨).
 - أما فيما يخص محور العملية التعليمية فهو الطالب فإنه :
 - ١- يساعده على فهم الأهداف التربوية بوجه عام وأهداف تدريس المادة بوجه خاص (راشد ، ١٩٩٦ ، ص١٧٣).
 - ٢- ينمي الثقة بالنفس لديه (سعادة ، ١٩٨٤ ، ص٢٢٥).
 - ٣- منح الفرصة له لإعداد الأسئلة التي يحتاجها في أثناء الدرس على شكل تساؤلات يوجهها إلى المدرس (أحمد ، ١٩٦٠ ، ص٦٩).
 - ٤- يحدد العمل المطلوب من الطالب وإنجازه بكل دقة ووضوح ، وذلك لأنه يعرف الطالب الغرض من التحضير .
 - ٥- يدفع الطالب للقيام بنشاطات تتعلق بالمادة الدراسية (أبو حويج ، ٢٠٠٠ ، ص١٧٩).
 - ٦- يجعل الطالب يرتب المادة وينظمها بأسلوب منطقي ملائم .
 - ٧- إشراك الطلبة جميعهم في الدرس (البجة ، ٢٠٠٠ ، ص٢٠).
- وقد اختار الباحث طلاب المرحلة المتوسطة لإجراء تجربته ؛ وذلك لما يتمتع به طلاب هذه المرحلة من خصائص تميزها عن سائر مراحل التعليم ، إذ إنها تضم طلابا في بداية مرحلة المراهقة ، وتتميز هذه المرحلة بقفزة في جوانب النمو جميعها (إسماعيل ، ١٩٨٠ ، ص١) . وفي هذه المرحلة تقع المدة الحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم الأساسية ، وتشكل العمر المناسب لاكتساب المهارات المختلفة لأنه في هذه المرحلة يتميز بقدرته على الاحتفاظ ببعض المعلومات واكتساب الخبرات (عويس ، ١٩٩٤ ، ص٢٧) .
- وكان الباحث للباحث في اختيار الصف الثاني المتوسط من بين صفوف المرحلة المتوسطة هو ما يتمتع به طلاب هذا الصف من استقرار ، إذ إنه يمثل لب المرحلة المتوسطة ، فالصف الأول الذي يعد بداية المرحلة يحمل تأثيرات المرحلة السابقة بحسب اعتقاد الباحث ، والصف الثالث الذي يمثل نهاية المرحلة من الصعب إجراء تجربة فيه ؛ وذلك لأنها تؤثر في سير التدريس وطرائقه عليهم ، وهم يخضعون إلى اختبار وزارى في نهاية السنة .

وتأتي أهمية البحث الحالي من أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ، وأهمية القواعد النحوية بوصفها العمود الفقري للغة العربية فهي تعصم اللسان من الخطأ وتصون الأقلام من الزلل ، وأهمية التحضير بنوعيه ؛ وذلك لأنه يعد مثيرا للطلبة ، ويزيد من دافعية التعلم في تثبيت المعرفة التي تم تحصيلها في المحاضرة التي ألقاها عليهم المدرس ، وأهمية المرحلة المتوسطة التي تعد مرحلة تميّز الطلبة على اكتساب المهارات والمعلومات والخبرات والقدرة على الاحتفاظ .

ويأمل الباحث أن تسهم نتائج دراسته هذه في إعانة المعنيين بتدريس اللغة العربية على تحديد التوقيت الملائم للتحضير وتوجيه مدرسي اللغة العربية للعمل بموجبها .

٣ - هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى : معرفة أثر التحضيرين القبلي والبعدي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به .

٤ - فرضيات البحث :

وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

١- الفرضية الصفرية الرئيسة الأولى :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في التحصيل).

- الفرضية الصفريّة الفرعية الأولى (١ - ١) :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأسلوب التحضير القبلي والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية).

- الفرضية الصفريّة الفرعية الثانية (١ - ٢) :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب التحضير البعدي والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية).

- الفرضية الصفريّة الفرعية الثالثة (١ - ٣) :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأسلوب التحضير القبلي والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب التحضير البعدي).

٢- الفرضية الصفريّة الرئيسة الثانية :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في متوسط درجات الاحتفاظ في التحصيل) .

- الفرضية الصفريّة الفرعية الأولى (٢ - ١) :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الاحتفاظ في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأسلوب التحضير القبلي والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية).

- الفرضية الصفريّة الفرعية الثانية (٢ - ٢) :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الاحتفاظ في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب التحضير البعدي والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية).

- الفرضية الصفريّة الفرعية الثالثة (٢ - ٣) :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الاحتفاظ في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأسلوب التحضير القبلي والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب التحضير البعدي).

٣- الفرضية الصفية الرئيسة الثالثة :

(ليس هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية في المجموعات الثلاث ، وبين متوسطات درجات اختبار احتفاظهم بالتحصيل) .

٥ - حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١- عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في مركز محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦).

٢- عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط وهي (المثنى والملحق به ، وجمع المذكر السالم والملحق به ، وجمع المؤنث السالم ، وجمع التكسير ، والممنوع من الصرف ، والأسماء الخمسة ، وأدوات الاستفهام) .

٦ - تحديد المصطلحات :

أولا :- التحضير:

- التحضير (لغة) : ((حضر كنصر ، وحضره جعله حاضرا ، وأحضر الفرس أرتفع في العدو ، وتحضر الرجل واحتضر بمعنى حضر ، واستحضر الشيء جعله حاضرا وطلب حضوره ، والحاضر ضد الغائب)) . (البستاني ، ١٨٩٦ ص ٤٠٧).

- التحضير القبلي (اصطلاحا) :

١- عرفه mekeachie and Hiler (١٩٦٧) بأنه : مجموعة من الأنشطة التي تعطى للطلاب قبل تدريس المادة ليكون تحضيراً بيتياً (mekeachie and Hiler ١٩٦٧, p.٦٢) .

٢- عرفه ديب (١٩٦٨) بأنه : ((تحضير المتعلم درسا معنيا سيلقيه في يوم معين ، وكلما كان هذا التحضير قريبا من الوقت المحدد للدرس كان المتعلم أقدر على تذكر المعلومات وأشد حماسا للتعليم)) (ديب ، ١٩٦٨ ، ص ٥٠).

٣- عرفه Hartlely and Davies (١٩٧٦) بأنه : - مجموعة من النشاطات التي تعطى للطلبة قبل تدريس المادة أو الموضوع ، ليتعرفوا من خلالها ما سيدرسونه ، أو ما يجب أن يتوقعوه في أثناء شرح المدرس المادة (Hartlely and Davies , ١٩٧٦, p.٤) .

٤- عرفه أبو حويج (٢٠٠٠) بأنه : ((الفعالية التعليمية التي يواجهها الطلاب للقيام بها خارج الصف من المدرسين ومساعدتهم في تعيين الأهداف المراد تحقيقها من الدرس السابق (واللاحق))) (أبو حويج ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٧).

أما التعريف الإجرائي للتحضير القبلي فهو : الجهد المبذول من طلاب المجموعة التجريبية الأولى المتضمن قراءة للموضوع وإطلاعهم على ما فيه من أفكار ومعان جديدة قبل أن يشرحه المدرس (الباحث) ويحدد ذلك للموضوع قبل اليوم الذي يدرس فيه ذلك الموضوع .

- التحضير البعدي :

١- عرفه الرحيم (١٩٦٩) بأنه : ((إنجاز درس سابق وهضم مادته أو تحصيل معلومات عن موضوع معين ، أو اكتساب خبرة وفهم ضروريين للطلاب في المدارس)) (الرحيم ١٩٦٥ ، ص ٧).

٢- عرفه كود Good (١٩٧٣) بأنه : - مجموعة من الواجبات التي تعطى للطلاب بعد تدريس المادة لهم لتحفيزهم على قراءة المادة الدراسية (Good ١٩٧٣, p. ٥٦٦).

٣- عرفه آل ياسين (١٩٨١) بأنه : ((الفعالية المقصودة التي تساعد الطلبة على تعيين الأهداف المراد تحقيقها من الدرس السابق واللاحق وعلى الحصول على دافع يحملهم على الإنهماك في الفعاليات المختلفة)) (آل ياسين ، ١٩٨١ ، ص ٢٠٢).

أما التعريف الإجرائي للتحضير البعدي فهو : الجهد المبذول من طلاب المجموعة التجريبية الثانية المتضمن قراءة الموضوع وإطلاعهم على ما فيه من أفكار ومعاني جديدة بعد أن يتم شرحه من المدرس (الباحث) داخل قاعة الدرس .

ثانيا : - التحصيل :

- التحصيل (في اللغة) : ((من حصل ، والحاصل من كل شئ : ما بقي وثبت وذهب سواه ، والتحصيل تغيير ما يحصل والاسم منه حصيلة)) (ابن منظور ، ١٩٥٦ ، ص ٦٥٤)

- التحصيل (في الاصطلاح) : -

١- عرفه GOOD (١٩٧٣) بأنه : - إنجاز وكفاية في الأداء في مهارة معينة ومجموعة من المعارف (Good, ١٩٧٣, p. ٧).

٢- عرفه الحفني (١٩٧٨) بأنه ((إنجاز أو تحصيل تعليمي في المادة ، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة ، أو تقدير المدرسين ، أو الاثنان معا)) (الحفني ، ١٩٧٨ ، ص ١١).

٣- عرفه webster (١٩٨١) بأنه :- ما ينجزه الطالب كما ونوعا ضمن فصل دراسي معين (Webster, ١٩٨١, p. ١٦).

٤- عرفه الكلزة (١٩٨٧) بأنه : ((مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقيسا بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي)) (الكلزة ، ١٩٨٧ ، ص ١٠٢).

أما التعريف الإجرائي للتحصيل فهو : ما يحصل عليه طلاب عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي الذي يعده الباحث لغرض البحث.

ثالثا : - الصف الثاني المتوسط :

هو الصف الثاني من صفوف المرحلة المتوسطة التي تقع بين مرحلة الابتدائية ومرحلة الإعدادية والصفوف (الأول ، والثاني ، والثالث) ووظيفة هذه المرحلة إعداد الطلبة لمرحلة دراسية أعلى هي المرحلة الإعدادية.

رابعا : - قواعد اللغة العربية :

- القواعد (لغة) : - ((القاعدة : أصل الأسّ ، والقواعد الأساس وجذر قواعد قعد يقعد قواعد)) (ابن منظور ، دبت ، ص ١٣٨).

- القواعد (اصطلاحا) :

١- عرفها عبدة (١٩٧٩) بأنها : ((مجموعة القوانين التي يتركب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة . فالقوانين التي تتصل بلفظ الكلمة أو مجموعة الكلمات تسمى القوانين الصوتية ، والقوانين التي تتصل بتنظيم الجملة وحركاتها الإعرابية تسمى القوانين النحوية)) (عبدة ، ١٩٧٩ ، ص ٥٢).

٢- عرفها ظافر وحمادي (١٩٨٤) بأنها : ((مصطلح محدد الدلالة يشمل قواعد النحو والصرف لتنظيم هندسة الجملة ، ومواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بذلك من أوضاع إعرابية تسمى علم النحو ومجموعة القواعد التي تتصل ببنية الكلمة وصياغتها ووزنها والناحية الصرفية فيها تسمى علم الصرف)) (ظافر وحمادي ، ١٩٨٤ ، ص ٢٨١).

٣- عرفها مطر (١٩٨٥) بأنها : ((العلم الذي يبحث في الجملة وأجزائها ، وأنواعها ونظام تركيبها ، واثار كل جزء منها في الآخر وعلاقته به وأدوات الربط بينها)) (مطر ، ١٩٨٥ ، ص ٧٥).

٤- عرفها العزاوي (١٩٨٨) بأنها : ((ما يشمل جوانب اللغة كلها بما فيها الصوت والصيغة ، والتركيب ، والدلالة ، ولا ينظر إلى جانب منها على أنه الغاية ، والهدف من غير أن ينظر إلى الجوانب الأخرى)) (العزاوي ، ١٩٨٨ ، ص ١١٤).

أما التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية فهي : - المادة النحوية والصرفية المراد تدريسها لطلاب الصف الثاني متوسط (عينة البحث) خلال مدة التجربة.

خامسا : - الاحتفاظ :

الاحتفاظ (في اللغة) : ((خصوص الحفظ ، يقال : احتفظت بالشئ لنفسي ، ويقال استحضت فلانا مالا إذا سألته أن يحفظه لك ، واستحفظ سرا واستحفظه إياه استتر عاه)) (ابن منظور ، ١٩٥٦ ، ص ٦٧٣) .

الاحتفاظ (في الاصطلاح) :

١- عرفه رزوق (١٩٧٧) بأنه : ((الأثر الثابت الذي يبقى بعد التجربة أو الخبرة)) (رزوق ، ١٩٧٧ ، ص ١٧).

٢- عرفه عاقل (١٩٨٠) بأنه : ((بقاء فعل المتعلم ، أو خبرته خلال مدة لا يجري فيها أي تدريب)) (عاقل ، ١٩٨٠ ، ص ٣٣٣).

٣- عرفه محمود (١٩٨٤) بأنه : ((حفظ الخبرات السابق تحصيلها ، وإبقاؤها كامنة لحين الحاجة إلى الانتفاع بها بعد مدة تتقضي بين اكتساب الموضوع واستعادته مرة أخرى)) (محمود ، ١٩٨٤ ، ص ٥٨٧).

٤- عرفه أبو فلجة (١٩٩٦) بأنه : ((مدى قدرة الطالب على الاحتفاظ بالمادة الدراسية بعد فترة محددة من دراسته لها ، مقيسة بواسطة اختبار تحصيلي)) (أبو فلجة ، ١٩٩٦ ، ص ٣٠).

أما التعريف الإجرائي للاحتفاظ فهو : - مقدار المعلومات الباقية من التعلم الذي اكتسبه طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) خلال مدة التجربة في مادة قواعد اللغة العربية مقيسا بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي بعد إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي مرة ثانية بعد اسبوعين من تطبيقه للمرة الأولى من دون تعريض الطلاب لأي خبرات سابقة بين الاختبار التحصيلي واختبار الاحتفاظ .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضا للدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها ، وموازنتها بالدراسة الحالية من حيث الأهداف والإجراءات ، وقد صنفها الباحث إلى صنفين الأول يضم الدراسات العربية ، والثاني يضم الدراسات الأجنبية ، وفيما يأتي عرض الدراسات السابقة على وفق تسلسلها الزمني :

أولا : - دراسات عربية :

١- دراسة الشمريّة (١٩٨٩).

٢- دراسة المزورية (١٩٩٦).

٣- دراسة التميمية (١٩٩٩).

٤- دراسة العكيليّة (١٩٩٩).

٥- دراسة الجبورية (٢٠٠٢).

ثانيا : - دراسات أجنبية :

١- دراسة (Rothkoff) (١٩٦٦).

٢- دراسة (peek) (١٩٧٠).

٣- دراسة (Hayes) (١٩٧٣).

٤- دراسة (Booker) (١٩٧٤).

٥- دراسة (WILHITE) (١٩٨٣).

ثالثا : - موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أولا : - دراسات عربية :

١- دراسة الشمريّة (١٩٨٩) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) ، وكانت تهدف إلى معرفة أثر استعمال المنظمات المتقدمة وأسئلة التحضير القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص .

- أداة البحث :

استعملت الباحثة اختبارا تحصيليا تكون من (٣٠) فقرة تنوعت بين الاختيار من متعدد ، والتكميل ، والمزاوجة ، والمطابقة ، طبقته الباحثة على عينة من طالبات الصف الرابع العام ، بلغ عددها (١٠١) طالبة وزعن على مجموعات البحث الثلاث ، بواقع (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى ، و (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية ، و (٣١) طالبة للمجموعة الضابطة ، وقد درست مجموعات البحث على النحو الآتي :

١- المجموعة التجريبية الأولى : درست باستعمال المنظمات المتقدمة .

٢- المجموعة التجريبية الثانية : درست باستعمال أسئلة التحضير القبلية .

٣- المجموعة الضابطة : درست على وفق الطريقة التقليدية .

- الوسائل الإحصائية :

عالجت الباحثة بيانات دراستها باستعمال مربع كاي (كا) ، وتحليل التباين الأحادي ، ومعامل ارتباط بيرسون استعمل في حساب ثبات الاختبار ، ومعادلة صعوبة الفقرة وقوة تمييزها .

- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال استراتيجيات المنظمات المتقدمة على المجموعة الضابطة ، وكذلك تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال أسئلة التحضير القبلية على المجموعة الضابطة ، ولم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج المجموعة التجريبية الأولى ذات المنظمات المتقدمة ، ونتائج المجموعة التجريبية الثانية ذات التحضير القبلي بوصفهما استراتيجيتين في تدريس الأدب والنصوص. (الشمريّة ، ١٩٨٩ ، ص ٣٨ - ٦٩).

٢- دراسة المزورية (١٩٩٦) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) ، وكانت تهدف إلى معرفة أثر أسئلة التحضير القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص .

- أداة البحث :

استعملت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من (٤٠) فقرة تنوعت بين الاختيار من متعدد ، والمزاوجة ، والتكميل ، طبقتها الباحثة على عينة من طالبات الصف الرابع العام ، بلغ عددها (٧٢) طالبة بواقع (٣٦) طالبة في كل مجموعة ، وقد درست مجموعتا البحث على النحو الآتي :

١- المجموعة التجريبية : درست باستعمال أسئلة التحضير القبلي عند تكليفهن بالواجب البيتي .

٢- المجموعة الضابطة : درست على وفق الأسلوب التقليدي .

- الوسائل الإحصائية :

عالجت الباحثة بيانات دراستها باستعمال الاختبار التائي (T-Test) ذي النهايتين لعينتين مستقلتين في حساب دلالات الفروق ، ومربع كاي (كا) ، ومعامل ارتباط بيرسون استعمال في حساب ثبات الاختبار ، ومعادلة سبيرمان - براون في تصحيح معامل الارتباط ، ومعادلة صعوبة الفقرة وقوة تمييزها .

- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط تحصيل الطالبات اللائي يكلفن بتحضير المادة باستعمال أسئلة التحضير القبلية ، ومتوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسن بالأسلوب التقليدي في التحضير ، لمصلحة المجموعة التجريبية (المزورية ، ١٩٩٦ ، ص ١٤ - ٦١) .

٣- دراسة التقييمية (١٩٩٩) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) ، وكانت تهدف إلى معرفة أثر استراتيجيات الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي العام في قواعد اللغة العربية .

- أداة البحث :

استعملت الباحثة اختبارا تحصيليا تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، طبقته الباحثة بين عينة من طالبات الصف الرابع العام ، بلغ عددها (٦٠) طالبة وزعن على مجموعتين ، بواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة ، وقد درست الباحثة مجموعتي البحث على النحو الآتي :

١- المجموعة التجريبية : درست باستعمال الاختبارات القبلية .

٢- المجموعة الضابطة : درست على وفق الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) .

- الوسائل الإحصائية :

عالجت الباحثة بيانات دراستها باستعمال مربع كاي (كا) ، والاختبار التائي (T-test) ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة صعوبة الفقرة وقوة تمييزها ، وفعالية البدائل .

- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة ، وبذلك لا يوجد أثر لاستراتيجية الاختبارات القبلية في التحصيل . (التميمية ، ١٩٩٩ ، ص ٣٨ - ٦٣)

٤- دراسة العكيلية (١٩٩٩) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) ، وكانت تهدف إلى معرفة أثر استخدام أسئلة التحضير القبلي في تحصيل طالبات الصف الثاني في معهد إعداد المعلمات في مادة قواعد اللغة العربية .

- أداة البحث :

استعملت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وأسئلة المزوجة ، والصواب والخطأ ، طبقتها الباحثة على عينة من طالبات الصف الثاني في معهد إعداد المعلمات ، بلغ عددها (٧٨) طالبة وزعن بين مجموعتين ، بواقع (٣٩) طالبة في كل مجموعة ، وقد درست الباحثة مجموعتي البحث على النحو الآتي :

١- المجموعة التجريبية : درست باستعمال أسئلة التحضير القبلية .

٢- المجموعة الضابطة : درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

- الوسائل الإحصائية :

عالجت الباحثة بيانات دراستها باستعمال مربع كاي (كا) في عمليات التكافؤ ، والاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالات الفروق ، ومعامل ارتباط بيرسون استعمل في حساب ثبات الاختبار ، ومعادلة صعوبة الفقرة وقوة تمييزها ، وفعالية البدائل.

- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين لمصلحة المجموعة التجريبية ، مما يدل على أن استعمال أسئلة التحضير القبلي أثبتت فاعليتها في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الثاني في معهد إعداد المعلمات (العكيلية ، ١٩٩٩ ، ص ٣٥ - ٦٨) .

٥- دراسة الجبرية (٢٠٠٢) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل كلية المعلمين ، وكانت تهدف إلى معرفة أثر التحضير المسبق في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص .

- أداة البحث :

استعملت الباحثة اختبارا تحصيليا تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وملء الفراغ والمطابقة ، طبقته الباحثة على عينة من طالبات الصف الرابع العام ، بلغ عددها (٦٦) طالبة وزعن بين مجموعتين ، بواقع (٣٣) طالبة في كل مجموعة ، وقد درست الباحثة مجموعتي البحث على النحو الآتي :

١- المجموعة التجريبية : درست باستعمال أسلوب التحضير المسبق .

٢- المجموعة الضابطة : درست باستعمال أسلوب التحضير البعدي .

- الوسائل الإحصائية :

عالجت الباحثة بيانات دراستها باستعمال مربع كاي (كا) ، والاختبار التائي (T-test) ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان - براون ، ومعادلة صعوبة الفقرة وقوة تمييزها ، وفعالية البدائل.

- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال أسلوب التحضير المسبق ، على المجموعة الضابطة التي درست باستعمال أسلوب التحضير البعدي (الجبرية ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣ - ٨٤) .

ثانيا : - دراسات أجنبية :

١- دراسة (Rothkoff) (١٩٦٦).

أجريت هذه الدراسة في أمريكا ، وكانت تهدف إلى معرفة تعيين الوقت الملائم لوضع الأسئلة المرتبطة بالوحدة الدراسية ، وقد وضع الباحث الأسئلة في توقيتين مختلفين فيما يخص تدريس محتوى المادة الدراسية ، الوقت الأول قبل تدريس محتوى المادة ، والوقت الثاني بعد تدريس المادة مباشرة .

- أداة البحث :

استعمل الباحث اختباراً تحصيلياً طبقه على عينة من طلبة الصف التاسع في المدرسة الثانوية ، وقسمت عينة الدراسة على مجموعتين ودرست على النحو الآتي :

- ١- المجموعة التجريبية الأولى : درست باستعمال أسئلة قبل تدريس محتوى المادة .
- ٢- المجموعة التجريبية الثانية : درست باستعمال الأسئلة نفسها ولكن بعد تدريس محتوى المادة .

- الوسائل الإحصائية :

عالج الباحث بيانات دراسته باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين استعمله في تفسير نتائجه ، ولم يبين استعمال وسائل أخرى في جوانب بحثه الأخرى .

- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أظهرت النتائج التي توصل إليها أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين ، الأولى التي زودت بأسئلة قبل تدريس محتوى المادة ، والمجموعة التجريبية الثانية التي زودت بالأسئلة نفسها بعد تدريس محتوى المادة ، لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى . (Rothkoff, ١٩٦٦ ، ص ٢٤١-٢٤٩)

٢-دراسة (peek) (١٩٧٠).

أجريت هذه الدراسة في هولندا ، وكانت تهدف إلى معرفة أثر الأسئلة القبلية في تذكر المعلومات المباشر والمتأخر للمادة النثرية .

- أداة البحث :

استعمل الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد تكون من (٤٥) فقرة وهو على شكل قطعة نثرية مكونة من (٣٠٠٠) كلمة ، طبقه على عينة من طلبة الصف الأول في الجامعة ، بلغ عددها (٧٢) طالبا وطالبة وزعوا عشوائياً بين أربع مجموعات ، اثنتين منها تجريبيتين ، واثنين ضابطين ، وقد قدمت القطعة على المجموعات كما يأتي :

- ١- المجموعة التجريبية الأولى : قدمت لها (١٥) فقرة من الاختبار وطلب الإجابة عنها أو تخمين الإجابة خلال (٤) دقائق ، ثم أخذت الإجابة منها ، وقدمت لها القطعة نفسها لقراءتها خلال (١٥) دقيقة .

٢- المجموعة التجريبية الثانية : قدمت لها الفقرات نفسها وطلب منها قراءتها والإطلاع عليها فقط خلال (٤) دقائق ، ثم قدمت القطعة نفسها لقراءتها خلال (١٥) دقيقة .

٣- المجموعة الضابطة الأولى : طلب منها قراءة القطعة النثرية نفسها من غير أن تقدم لها أسئلة ، خلال (١٩) دقيقة أي بزيادة (٤) دقائق على الوقت المحدد للقراءة في المجموعات الثلاث الآخر .

٤- المجموعة الضابطة الثانية : طلب منها قراءة القطعة النثرية نفسها خلال (١٥) دقيقة ، من غير أن تعطي لها أسئلة ومن غير أن يضاف لها وقت للقراءة .

وبعد الانتهاء من الوقت المحدد للقراءة ، طبق الباحث على المجموعات الأربع اختبارا تحصيليا لقياس التذكر المباشر للمعلومات أشتمل على (١٥) فقرة ، وبعد أسبوع واحد ، اختبرت المجموعات الأربع باختبار تحصيلي آخر لقياس التذكر المتأخر للمعلومات تألف من (٣٠) فقرة ، تمثل (١٥) فقرة منها أسئلة التذكر القبلية التي قدمت للمجموعتين ، وتمثل (١٥) فقرة أسئلة تذكر جديدة .

- الوسائل الإحصائية :

عالج الباحث بيانات دراسته باستعمال تحليل التباين الثنائي ، في تحليل النتائج وغيرها من الوسائل الإحصائية الأخرى لإتمام جوانب بحثه.

- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أظهرت النتائج التي توصل إليها أن لا فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعات الأربع ، وتفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعتين الضابطتين في اختباري التذكر المباشر والمتأخر للمعلومات ، وكانت الفروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، وليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبيتين . (peek, ١٩٧٠، ص ٢٤١-٢٤٦) .

٣- دراسة (Hayes) (١٩٧٣).

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكانت تهدف إلى معرفة أثر استعمال الأسئلة القبلية المكتوبة في الفهم القرائي لتلامذة الصف الخامس الابتدائي .

- أداة البحث :

استعمل الباحث اختبارا تحصيليا تكون من (٦٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وقد خصص لكل قطعة قراءة (١٥) فقرة ، طبقه على عينة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، بلغ عددها (١٤٤) تلميذا وتلميذة وزعوا بين مجموعتين ، بواقع (٧٢) تلميذا وتلميذة في كل مجموعة ، وقد درس الباحث مجموعتي البحث على النحو الآتي :

١- المجموعة الأولى (التجريبية) : درست باستعمال الأسئلة القبلية المكتوبة لتوجيه قراءتهم قبل كل قطعة مختارة .

٢- المجموعة الثانية (الضابطة) : درست بقراءة القطع من دون أن تعطى لها أسئلة مكتوبة .

- الوسائل الإحصائية :

عالج الباحث بيانات دراسته باستعمال تحليل التباين الثنائي ، في تحليل النتائج وغيرها من الوسائل الإحصائية الأخرى لإتمام جوانب بحثه.

- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أظهرت النتائج أن لا فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أسلوب الأسئلة القبلية المكتوبة في الفهم القرائي لتلامذة الصف الخامس الابتدائي ، وأسلوب قراءة القطع من دون أن تقدم أسئلة مكتوبة (Hayes، ١٩٧٣، ص ٤٦ - ٩٨) .

-٤- دراسة (Booker) (١٩٧٤).

أجريت هذه الدراسة في أمريكا ، وكانت تهدف إلى معرفة أثر الأسئلة القبلية و البعدية في تعلم المادة المكتوبة واستبقاء المعلومات .

- أداة البحث :

استعمل الباحث الاختبار التحصيلي أداة لتحقيق بحثه ، طبقه على عينة من طلبة قسم علم النفس التربوي في جامعة بنسلفانيا ، بلغ عددها (١٠٨) طالبا وطالبة وزعوا بين مجموعات البحث الثلاث ، بواقع (٣٦) طالبا وطالبة في كل مجموعة ، وقد درست مجموعات البحث على النحو الآتي :

١- المجموعة التجريبية الأولى : درست باستعمال الأسئلة القبلية (قبل تدريس الموضوعات)

٢- المجموعة التجريبية الثانية : درست باستعمال الأسئلة البعدية (بعد تدريس الموضوعات)

٣- المجموعة الضابطة : درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

- الوسائل الإحصائية :

عالج الباحث بيانات دراسته باستعمال تحليل التباين الأحادي ، وطريقة (تولي) لمعرفة دلالة الفروق ، وكذلك استعمل الباحث وسائل إحصائية أخرى لإتمام إجراءات بحثه .

- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أظهرت النتائج التي توصل إليها الباحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠, ٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبيتين ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة لمصلحة المجموعتين التجريبيتين .

ولم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠, ٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا باستعمال الأسئلة القبليّة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستعمال الأسئلة البعديّة . (Booker، ١٩٧٤، ص٩٦ - ٩٨).

- ٥- دراسة (WILHITE) (١٩٨٣).

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكانت تهدف إلى معرفة أثر الاختبار القبلي القصير الذي يعطى لطلبة الجامعة قبل التدريس وقدرتهم على تذكر المعلومات .

- أداة البحث :

استعمل الباحث الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد والإجابات القصيرة ، وكذلك مجموعة من الاختبارات القبليّة ، طبقه على عينة من طلبة قسم علم النفس التربوي ، بلغ عددها (١٠٤) طالب وطالبة وزعوا بين مجموعات البحث الثلاث ، بواقع (٣٥) طالبا وطالبة في كل من المجموعتين التجريبيتين ، و(٣٤) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة ، وقد درست مجموعات البحث على النحو الآتي :

١- المجموعة التجريبية الأولى : درست باستعمال اختبارات قبليّة ذات مستوى عال .

٢- المجموعة التجريبية الثانية : درست باستعمال اختبارات قبليّة ذات مستوى واطيء .

٣- المجموعة الضابطة : درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

- الوسائل الإحصائية :

عالج الباحث بيانات دراسته باستعمال تحليل التباين الأحادي ، والانحدار متعدد الدرجات لمعرفة دلالة الفروق ، وكذلك استعمل الباحث وسائل إحصائية أخرى لإتمام إجراءات بحثه .

- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أظهرت النتائج التي توصل إليها الباحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠, ٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال الاختبارات القبلية ذات المستوى العالي ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الأسئلة القبلية ذات المستوى الواطيء لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى .

وهناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى .

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (WILHITE، ١٩٨٣، ص ٢٣٤- ٢٤٤) .

ثالثا : - موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

من خلال عرض الدراسات السابقة يحاول الباحث الموازنة بين هذه الدراسات لتعرف مدى اتفاقها ، واختلافها ، وعلاقتها بالدراسة الحالية ، وما أسفرت عنه هذه الدراسات من نتائج وكل ما له أهمية في استخلاص بعض المؤشرات الضرورية التي يمكن الاستفادة منها بقدر ما يتعلق بموضوع بحثه فقد اتضح للباحث ما يأتي :

- الهدف :

هدفت الدراسات السابقة إلى تعرف أثر التحضير باختلاف مواقع تقديمه (قبل التدريس ، أو بعده) في التحصيل ، وبهذا فإن الدراسة الحالية تتفق بعض الشيء مع الدراسات السابقة في هذا الميدان .

- المنهج :

استعملت الدراسات السابقة جميعها المنهج التجريبي ، والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات في استعمالها المنهج التجريبي أيضا .

- العينة :

أسلوب اختيار عينات الدراسات السابقة كان عشوائيا في جميعها ، وقد انحصرت حجام عيناتها بين (١٤٤) فردا في دراسة (HAYES) ، وبين (٦٠) في دراسة (التميمية) ، وقد يعود هذا الاختلاف إلى هدف كل دراسة ، وأجريت هذه الدراسات في أماكن مختلفة وعلى مراحل دراسية متنوعة ، فقد أجريت دراسة (الشمريه) ، ودراسة المزورية ، ودراسة التميمية ، ودراسة العكيلية ، ودراسة الجبورية) جميعها في العراق على المرحلة الإعدادية ، عدا دراسة (الেকيلية) فإنها أجريت على الصف الثاني في إعداد معهد المعلمات ، وأجريت دراسة (ROTHKOFF) ، ودراسة HAYES ، ودراسة BOOKER ، ودراسة WILHITE ، في الولايات المتحدة الأمريكية ، وأجريت دراسة (PEEK) في هولندا على المرحلة الجامعية ، اما دراسة (ROTHKOFF) فقد أجريت على المرحلة الثانوية ، ودراسة (HAYES) أجريت على المرحلة الابتدائية ، وأجري قسم من هذه الدراسات على الإناث فقط كدراسة (الشمريه) ، ودراسة المزورية ، ودراسة التميمية ، ودراسة العكيلية ، ودراسة الجبورية) ، وأجري بعضها على الذكور والإناث منها دراسة (ROTHKOFF) ، ودراسة HAYES ، ودراسة BOOKER ، ودراسة WILHITE ، دراسة (PEEK) ، ووزعت أغلب الدراسات السابقة عيناتها على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) كدراسة (المزورية ودراسة التميمية ، ودراسة العكيلية ، ودراسة الجبورية، ودراسة HAYES) ، في حين وزعت دراسة (ROTHKOFF) على مجموعتين تجريبيتين ، ووزعت بعض الدراسات عيناتها على ثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) كدراسة (الشمريه) ، ودراسة BOOKER ، ودراسة WILHITE) ، في حين وزعت دراسة (peek) على أربع مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين) . أما الدراسة الحالية فأنها تتفق مع الدراسات السابقة جميعها في أسلوب اختيار العينة في كون اختيارها عشوائيا ، وكذلك تتفق مع بعضها في مكان إجراء التجربة إذ إنها أجريت في العراق ، وتختلف معها جميعا في اختيارها المرحلة فقد أجريت على المرحلة المتوسطة ، وكذلك في اختيارها الجنس إذ إنها أجريت على الذكور فقط ، وتتفق مع بعضها من حيث توزيع عينتها على ثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) .

- التصميم التجريبي :

تباين اختيار الدراسات السابقة للتصميم التجريبي ، فقد اعتمد بعضها تصميم تجريبي ذي مجموعتين ومتغير تابع واحد (التحصيل) كدراسة (المزورية ودراسة التمييزية ، ودراسة العكيلية ، ودراسة الجبرية، دراسة ROTHKOFF ودراسة HAYES) واعتمد قسم منها تصميمًا تجريبيًا ذا ثلاث مجموعات ومتغيرين تابعين (التحصيل والاحتفاظ ، أو استبقاء المعلومات ، أو تذكر المعلومات...) كدراسة (BOOKER ، ودراسة WILHITE ، ودراسة الشمرية إلا أنها اعتمدت متغيرًا تابعًا واحدًا هو التحصيل) في حين اعتمدت دراسة (PEEK) تصميم تجريبي ذي أربع مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين) ومتغيرين تابعين . أما الدراسة الحالية فأنها تتفق مع بعض الدراسات السابقة من ناحية اختيارها التصميم التجريبي ، وكذلك المتغير التابع إذ إنها اعتمدت تصميمًا تجريبيًا ذا ثلاث مجموعات ومتغيرين تابعين ...

- المادة العلمية :

تباينت الدراسات السابقة فيما بينها في تحديد المواد الدراسية التي تم إجراء الدراسة عليها ، فمنها ما تناولت الأدب والنصوص ، ومنها ما تناولت قواعد اللغة العربية ، وبعضها تناولت المواد المكتوبة ، وفهم المقرئ ، والمواد النثرية ...وهكذا أما الدراسة الحالية فأنها تتفق مع بعض هذه الدراسات في كونها تناولت قواعد اللغة العربية .

- الأداة :

اعتمدت الدراسات السابقة جميعها على الاختبار التحصيلي كأداة لتحقيق أهدافها أما الدراسة الحالية فأنها تتفق مع الدراسات السابقة جميعها إذ إنها اعتمدت على اختبار تحصيلي أداة لتحقيق أهدافها أيضا ...

- مدة التجربة :

اختلفت الدراسات السابقة في المدة التي استغرقتها التجربة ، فقد استغرق قسم منها فصلا دراسيا كاملا كدراسة (الشمرية) في حين استمرت دراسة كل من (المزورية ، ودراسة التمييزية ، ودراسة العكيلية ، ودراسة الجبرية) (١١) أسبوعا ، ولم تشر الدراسات الأخرى للمدة التي استغرقتها في التجريب . أما الدراسة الحالية فقد استمرت مدة التجربة (٩) أسابيع ، وهي كما يعتقد الباحث مدة ملائمة لمتطلبات إنهاء موضوعات التجربة ، لأن المدة الزمنية القصيرة قد لا تعطي نتائج دقيقة ، أو أنها قد تؤثر فيها ، وكذلك الحال في المدة الطويلة إذ قد تؤدي إلى ملل الطلاب وفتور حماسهم مما ينعكس سلبا على سير عملية التجربة ، والأجدر هو أن تكون مدة التجربة تغطي الموضوعات المختارة في عملية التجريب ...

وقد درس الباحثون أنفسهم المجموعات التجريبية والضابطة ، وعلى الرغم من وجود تباين في الآراء حول هذه المسألة إلا أن الباحث يتفق مع فكرة قيام الباحث نفسه بعملية التدريس كي لا يكون للمدرس أثر في نتائج التحصيل .

- الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الدراسات السابقة على وسائل إحصائية متعددة وهي كما يأتي : (معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان - براون ، وتحليل التباين الأحادي ، وتحليل التباين الثنائي ، وطريقة شيفيه ، وطريقة تولي ، والانحدار المتعدد الدرجات ، والاختبار التائي (T-TEST) ، ومربع كاي ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل التمييز ، وفعالية البدائل ...) . أما الدراسة الحالية تتفق مع بعض الدراسات السابقة في استعمالها الوسائل الإحصائية نفسها.

- إجراءات أخرى :

لجأ الباحثون في دراساتهم إلى مكافأة عيناتهم المختارة عشوائيا في بعض المتغيرات التي يعتقدون أنها تؤثر في سير التجربة ، منها (العمر الزمني ، ودرجات التحصيل للصفوف السابقة ، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات ، وفي الذكاء ، ودرجات المعلومات السابقة عن المادة ، واختبار التحصيل القبلي) ولم تشر بعض الدراسات السابقة إلى تكافؤ عيناتها وهذا لا يعني إهمالها لهذا الإجراء لأن ضبط المتغيرات أمر لا بد منه في البحوث التجريبية وعليه تتوقف دقة النتائج ولكنها لم تشر إلى ذلك في الملخصات التي حصل عليها الباحث من المصادر المتيسرة ... أما الدراسة الحالية فأنها أجرت عمليات التكافؤ في بعض هذه المتغيرات وتم ضبطها لأهميتها في الحصول على نتائج دقيقة .

- نتائج الدراسات السابقة :

أظهرت الدراسات السابقة نتائج مختلفة باختلاف أهدافها ، وعيناتها ، وأدواتها ، ومجال دراستها ، والمرحلة الدراسية ، وكذلك الأساليب العلاجية المستعملة في التدريس ... أما نتائج الدراسة الحالية فسيرد ذكرها عند عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع من هذه الدراسة .

إن الدراسات السابقة أمدت الباحث بمعلومات مهمة أسهم بشكل كبير في تعمق رؤية الباحث بمشكلة بحثه ، وكيفية تصميم منهج الدراسة وإجراءاتها ، وفي اختيار عينة الدراسة ، وبناء أداة البحث وتطبيقها ، وكذلك كيفية اختيار الوسائل الإحصائية والحسابية المناسبة واستعمالها بالشكل الصحيح ...

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : - منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، لأنه يتلاءم وطبيعة بحثه ، وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية .

ثانياً : - التصميم التجريبي :

يضمن اختيار التصميم التجريبي الملائم ، الوصول إلى نتائج تجيب عما طرحته مشكلة البحث من أسئلة ، والتحقق من فرضياته ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة ، ومن المعروف أن البحوث التربوية لم تصل إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ، لأن توفير درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة ، بسبب طبيعة الظواهر التربوية المعقدة (فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص ٣٨١) . وعليه اعتمد الباحث على تصميم تجريبي لمجموعتين تجريبيتين وثالثة ضابطة ، وهو من التصميمات التجريبية ذات الضبط الجزئي ، واستعمل اختباراً تحصيلياً بعدياً ، واختبار احتفاظ بالتحصيل وجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل		المتغير التابع		الفروق بين المجموعات التجريبية الأولى والثانية والضابطة
	المتغير المستقل		المتغير التابع		
	المتغير المستقل		المتغير التابع		
	المتغير المستقل		المتغير التابع		
التجريبية الأولى	اسلوب التحضير القبلي		التحصيل	الاحتفاظ بالتحصيل	الثلاث في التحصيل وفي الاحتفاظ
التجريبية الثانية	اسلوب التحضير البعدي		التحصيل	الاحتفاظ بالتحصيل	
الضابطة	—		التحصيل	الاحتفاظ بالتحصيل	

إن المقصود بالمجموعة التجريبية الأولى في هذا التصميم هي المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (التحضير القبلي) ، والمجموعة التجريبية الثانية هي المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (التحضير البعدي) ، والمجموعة الضابطة هي المجموعة التي يدرس طلابها على وفق الطريقة الاعتيادية أما التحصيل هنا يقصد به المتغير التابع ويقاس بوساطة اختبار تحصيلي بعدي لمعرفة أثر التحضيرين القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ بالمادة.

ثالثاً : - مجتمع البحث وعينته :

١- مجتمع البحث :

إن تحديد مجتمع البحث أمر مهم في البحوث التربوية ، لأنه ضرورة لازمة في اختيار العينات . ويتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية للبنين فقط ، التي تشتمل على ثلاث شعب فأكثر التابعة لمركز محافظة كربلاء المقدسة ، للعام الدراسي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) ، التي تتوافر فيها متطلبات التجربة * ، وقد بلغ عدد المدارس في المركز (١٧) مدرسة متوسطة وثانوية جدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

أسماء المدارس المتوسطة والثانوية للبنين في مركز محافظة كربلاء التي يوجد فيها أكثر من شعبتين لطلاب الصف الثاني المتوسط

ت	أسماء المدارس	الموقع	عدد الشعب	ت	أسماء المدارس	الموقع	عدد الشعب
١	الشهيد محمد باقر الصدر	العباسية الشرقية	٣	١٠	عبد الله بن عباس	ملحق حي الأنصار	٣
٢	المكاسب	حي رمضان	٣	١١	لقمان الحكيم	حي رمضان	٣
٣	الشهيد محمد باقر الحكيم	حي الغدير	٤	١٢	الشيخ أحمد الوائلي	حي الإمام علي (ع)	٤
٤	الحمزة	حي الغدير	٣	١٣	إمام المتقين	حي العامل	٣
٥	العلامة الحلي	حي العامل	٤	١٤	اسامة بن زيد	حي الحر	٤
٦	ثورة الحسين(ع)	البناء الجاهز	٤	١٥	عمار بن ياسر	حي الحسين	٤
٧	راية الإسلام	الإسكان	٤	١٦	الفرهيدي	باب بغداد	٤
٨	المخيم	المخيم	٣	١٧	العراق	العباسية الغربية	٤
٩	القدس	حي العباس	٤				

*- زار الباحث المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة (مديرية التخطيط التربوي) شعبة الإحصاء للإطلاع على قائمة المدارس ومواقعها التي شملت مجتمع البحث .

٢- عينة البحث :

تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع ، يجري اختيارها على وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (الدباغ ، ١٩٨٣ ، ص ٧٧) . ومن أجل اختيار عينة البحث فقد حدد الباحث عشوائياً* متوسطة القدس للبنين لتطبيق تجربته فيها ، وبعد أن

حدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها التجربة زارها بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة (ملحق ١) ، ووجد أن المدرسة تضم (٤) شعب للصف الثاني المتوسط هي (أ ، ب ، ج ، د) ، وبالاسلوب العشوائي أيضا تم تحديد ثلاث شعب منها هي (ب ، ج ، د) وقد وزع عشوائيا أساليب التدريس على الشعب الثلاث ، فكان اسلوب التحضير القبلي من نصيب الشعبة (د) ، واسلوب التحضير البعدي من نصيب الشعبة (ب) ، والطريقة الاعتيادية من نصيب الشعبة (ج) ، وبلغ عدد طلاب مجموعات البحث الثلاث (٩٠) طالبا، بواقع (٣٠) طالبا لكل مجموعة ، بعد استبعاد الطلاب المخففين في العام الدراسي الماضي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) من مجموعات البحث الثلاث ، وكان عددهم (٣) منهم طالب واحد في المجموعة التجريبية الأولى ، وطالبان في المجموعة الضابطة ، ولا يوجد مخفق في المجموعة التجريبية الثانية ، وكان استبعادهم من النتائج النهائية فقط ، مع إبقائهم في الصف حفاظا على النظام الدراسي جدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣)

أعداد طلاب مجموعات البحث الثلاث قبل استبعاد الطلاب المخففين وبعده

ت	الشعبة	المجموعة	اسلوب التدريس	العدد الكلي	عدد المخففين	عدد أفراد العينة النهائية
١	د	التجريبية الأولى	التحضير القبلي	٣١	١	٣٠
٢	ب	التجريبية الثانية	التحضير البعدي	٣٠	-	٣٠
٣	ج	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	٣٢	٢	٣٠
المجموع				٩٣	٣	٩٠

*- تمت عملية تحديد المدرسة بطريقة السحب العشوائي البسيط ، إذ كتب الباحث أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعها في كيس ، ثم سحب واحدة منها ، فكانت متوسطة القدس للبنين ...

رابعا : - تكافؤ مجموعات البحث :

حرص الباحث قبل بدء تجربته على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث إحصائيا في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي :

- ١- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور (ملحق ٢) .
- ٢- التحصيل الدراسي (درجات مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) (ملحق ٣) .
- ٣- التحصيل الدراسي للآباء .
- ٤- التحصيل الدراسي للأمهات .

١- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور :

تم حساب أعمار الطلاب بالشهور وقد عولجت النتائج بتحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث جدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين للعمر الزمني لطلاب مجموعات البحث الثلاث محسوبا بالشهور

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	٤,٣٥٦	٢,١٧٨	٠,٠١٦	٣,١٨	ليس بذي دلالة إحصائية
داخل المجموعات	٨٧	١٢٠,٦٨,٦٣٣	١٣٨,٧٢٠			
المجموع	٨٩	١٢٠,٧٢,٩٨٩				

يبدو من جدول (٤) أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٠,٠١٦) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية التي بلغت (٣,١٨) عند درجة حرية (٨٧,٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير (ملحق ٢) .

٢- التحصيل الدراسي (درجات مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) :

تم حساب درجات التحصيل في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ للصف الأول المتوسط لطلاب مجموعات البحث الثلاث ، وعولجت النتائج بتحليل التباين الأحادي ، جدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين لدرجات اللغة العربية للعام السابق لمجموعات البحث الثلاث

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	١٣٥,٤٨٩	٦٧,٧٤٤	٢,٠٨٤	٣,١٨	ليس بذي دلالة إحصائية
داخل المجموعات	٨٧	٢٨٢٧,٥	٣٢,٥			
المجموع	٨٩	٢٩٦٢,٩٨٩				

يبدو من جدول (٥) أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٢,٠٨٤) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية التي بلغت (٣,١٨) عند درجة حرية (٨٧,٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير (ملحق ٣) .

٣- التحصيل الدراسي للآباء :

حصل الباحث على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للآباء من الطلاب أنفسهم بوساطة الاستمارة الموزعة عليهم من الباحث والبطاقة المدرسية جدول (٦) يبين ذلك .

جدول (٦)

تكرار التحصيل الدراسي للآباء طلاب مجموعات البحث الثلاث ، وقيمتا (٢كا) المحسوبة والمجدولة ودرجة الحرية ومستوى الدلالة .

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي						قيمتا (٢كا)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	١	٢	٣	٤	٥	٦			
الأولى	٣	٣	٦	٥	٧	٦	٠,٤٤٨	٨	ليس بأي دلالة إحصائية
الثانية	٣	٣	٥	٦	٦	٧	١٥,٥١		
الضابطة	٣	٣	٦	٥	٧	٦			

يتضح من جدول (٦) أن طلاب مجموعات البحث الثلاث متكافئون إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء *

*- دمجت الخليتان (أمي وقرأ ويكتب) في خلية واحدة كون التكرار المتوقع أقل من (٥) .

إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع (كا) أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (٠,٤٤٨) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية البالغة (١٥,٥١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨) .

٤- التحصيل الدراسي للأمهات .

حصل الباحث على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للأمهات بالطريقة نفسها في المتغير السابق وجدول (٧) يبين ذلك .

جدول (٧)

تكرار التحصيل الدراسي للأمهات طلاب مجموعات البحث الثلاث ، وقيمتا (٢كا) المحسوبة والمجدولة ودرجة الحرية ومستوى الدلالة .

مستوى التحصيل الدراسي	قيمتا (٢كا)		
-----------------------	-------------	--	--

٣- اختيار أفراد العينة :

إن الوقوف على أثر المتغير المستقل في التجربة يعتمد إلى حد كبير على تكافؤ مجموعات البحث (جابر ، ١٩٨٩ ، ص ١٨٩) . وقد سيطر الباحث على الفروق بين طلاب عينة البحث بالاختيار العشوائي كما ذكر آنفاً ، إلى جانب ذلك إجراء عمليات التكافؤ الإحصائية في بعض المتغيرات المشار إليها سابقاً .

٤- العمليات المتعلقة بالنضج :

إن مدة التجربة كانت واحدة لمجموعات البحث الثلاث وهي (٩) أسابيع ، إذ بدأت بتاريخ (٢٠٠٥/١٠/١٣) وانتهت بتاريخ (٢٠٠٥/١٢/١٧) ، وإن التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث كان ذا مجموعتين تجريبيتين وثلاثة ضابطة ، وبذلك فإن ما يحدث من نمو سيعود على أفراد المجموعات الثلاث ، أي أن هذا العامل لم يكن ذا أثر في هذه التجربة .

٥- أداة القياس :

استعمل الباحث في الدراسة أداة موحدة مع مجموعات البحث الثلاث وهي (الاختبار التحصيلي) ، الذي اتصف بالموضوعية والصدق والشمول والثبات .

٦- أثر الإجراءات التجريبية :

حاول الباحث الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة وتمثل ذلك فيما يأتي :

أ- المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة واحدة لمجموعات البحث الثلاث ، فقد اعتمد الباحث على (٧) موضوعات هي : (المثنى والملحق به ، وجمع المذكر السالم والملحق به ، وجمع المؤنث السالم ، وجمع التكسير ، والممنوع من الصرف ، والأسماء الخمسة ، وأدوات الاستفهام) ، وهكذا تمكن الباحث من السيطرة على أثر هذا العامل .

ب - المدرس : درس الباحث مجموعات البحث الثلاث بنفسه. وهذا قد يضيف على التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لأن تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل ، فقد تعزى إلى قوة أحد المدرسين وتمكنه من مادته ، أو إلى صفاته الشخصية ، أو إلى غير ذلك من العوامل المؤثرة .

ج - توزيع الدروس : لضبط هذا المتغير اتفق الباحث مع إدارة المدرسة حول التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعات البحث الثلاث ، بحيث يراعى فيه تدريس طلاب

مجموعات البحث الثلاث في اليوم نفسه ، وقد تم توزيع دروس قواعد اللغة العربية بين مجموعات البحث الثلاث بين يومي الأحد والأربعاء من كل أسبوع وجدول (٨) يبين ذلك .

جدول (٨)

توزيع دروس مادة قواعد اللغة العربية بين مجموعات البحث الثلاث

اليوم	المجموعة	الدرس
الأحد	التجريبية الأولى	الأول
	التجريبية الثانية	الثاني
	الضابطة	الثالث
الأربعاء	التجريبية الأولى	الثالث
	التجريبية الثانية	الثاني
	الضابطة	الأول

د - الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية متماثلة بين مجموعات البحث الثلاث من ناحية تشابه السبورات ، واستعمال الطباشير الملون والأبيض ، والكتاب المدرسي المقرر .

و - تلوث التجربة : إذ لم يسمح لأي من المجموعات أن تتداخل أو تختلط في حضور الدروس مع المجموعة الأخرى

ز - بناية المدرسة : طبق الباحث تجربته في مدرسة واحدة ، في صفوف متجاورة متشابهة من حيث المساحة ، وعدد النوافذ ، والإنارة ، والتهوية ، وعدد المقاعد ونوعها وحجمها .

خامسا : صياغة الأهداف السلوكية :

إن إعداد البرنامج التعليمي يتطلب في البدء صياغة الأهداف التربوية ، لأنها الموجه في اختيار المادة الدراسية وطريقة تدريسها والأساس في تقويم العملية التعليمية (هندام ، ١٩٧٢ ، ص ١٣٥) . إذ إن تحديد الأهداف السلوكية يعد أمرا ضروريا في العملية التعليمية فهي تسمح بتقويم كفاية التدريس وفاعليته بطريقة محددة واضحة ، وهي سهلة القياس لكونها توضح أهداف التدريس في عبارات قابلة للملاحظة والقياس (SOUN ١٩٧٢ , ٧٢) .

وتتطلب صياغة الأهداف السلوكية تحليلا لمحتوى المادة الدراسية وتحويل الأهداف من صياغتها العامة إلى أهداف سلوكية تمكن الطلاب والمدرسين من امتلاك فكرة واضحة عما يجب عليهم إنجازه (محمد ، ١٩٩٠ ، ص ١١٦) .

وقد صاغ الباحث أهدافا سلوكية في ضوء الأهداف العامة للمادة ، وما يتلاءم وطبيعة محتوى المادة الدراسية المشمولة بتجربة البحث ، وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية (٦٨) هدفا سلوكيا موزعة بين الموضوعات السبعة المعنية بالدراسة (ملحق ٤).

وبغية التثبيت من استيفاء الأهداف السلوكية محتوى المادة ، وسلامة اشتقاقها من محتوى المادة الدراسية ، وصحة بنائها ، عرضها الباحث مع محتوى المادة على نخبة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس واللغة العربية وطرائق تدريسها (ملحق ٥) وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت بعض الأهداف وأعيدت صياغة أهداف آخر ، حتى اتخذت صيغتها النهائية.

سادسا : - إعداد الخطط الدراسية :

تعرف عملية تخطيط التدريس أنها تصور مسبق لعناصر الموقف التعليمي ومتغيراته من اجل الوصول إلى الغايات المنشودة (دمعة ، ١٩٧٨ ، ص ١٣٩) .

ولعملية التخطيط في التدريس أهمية كبيرة إذ تجعلها عملية منظمة وواضحة ودقيقة تساعد على تحقيق أكبر عدد ممكن من الأهداف وبأقل عدد من الأخطاء (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ٤١٧) . ولكون الخطط التدريسية من مستلزمات التدريس الناجح ، أعد الباحث ثلاث نماذج للخطط التدريسية وللمجموعات الثلاث لكل اسلوب (ملحق ٦) ، وقد عرض أنموذجا من كل نوع على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية وأساتذة طرائق التدريس ، وعدد من مدرسي المادة (ملحق ٥) للإفادة من آرائهم وفي ضوءها أجريت بعض التعديلات الطفيفة في الصياغة اللغوية والعلمية .

سابعا : - إعداد الاختبار التحصيلي :

تعد الاختبارات التحصيلية جزءا أساسيا من برامج القياس والتقويم التي يعتمد عليها المدرس في الصف لتعرف نواتج التعلم (البجة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦٠) .

ولما كان من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي يستعمل في قياس تحصيل الطلاب في نهاية التجربة وحسب تصنيف بلوم في مستوياته الثلاثة (التذكر ، والفهم ، والتطبيق) ، بالاستناد إلى المحتوى العلمي مع مراعاة شرائط الاختبار من تحقيق الصدق والثبات والشمول والموضوعية ، عمد الباحث إلى إعداد اختبار تحصيلي بعدي بحسب الخطوات الآتية:

١- إعداد الخريطة الاختبارية :

تعد الخريطة الاختبارية من المتطلبات المهمة في إعداد الاختبار التحصيلي إذ توفر للمدرس أو الباحث على حد سواء درجة عالية من ضمان صدق محتوى الاختبار (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٣١٦) .

ولتوفير درجة من الصدق بنى الباحث خريطة اختبارية تضمنت محتوى المادة ، وأهدافا سلوكية شملت المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (التذكر ، والفهم ، والتطبيق) ، ويعتمد على إعداد الخريطة الاختبارية على الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات المحتوى ونوع الأهداف المراد تحقيقها (الظاهر ، ١٩٩٠ ، ص ٨٠) .

أما نسبة أهمية مستويات الأهداف فقد حددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الثلاثة ، وتم إيجاد النسبة (أهمية الموضوعات) على وفق العلاقة الآتية :

زمن تدريس كل موضوع

$$\text{الأهمية النسبية للموضوع} = \frac{\text{زمن تدريس كل موضوع}}{100} \times 100$$

الزمن الكلي

وساعد استخراج الأهمية النسبية في تحديد عدد الأسئلة كما يأتي :

نسبة أهمية الموضوع × عدد فقرات الاختبار الكلي

$$\text{عدد أسئلة الموضوع} = \frac{\text{نسبة أهمية الموضوع} \times \text{عدد فقرات الاختبار الكلي}}{100}$$

وحسبت الأهمية النسبية للمستويات الثلاثة (التذكر ، والفهم ، والتطبيق) على النحو الآتي :

مجموع أهداف المستوى

$$\text{الأهمية النسبية للمستوى} = \frac{\text{مجموع أهداف المستوى}}{100} \times 100$$

المجموع الكلي للأهداف

وساعدت الأهمية النسبية لكل مستوى في حساب عدد الأسئلة التي تضمنها كما هو موضح بالآتي :

عدد أسئلة الموضوع × الأهمية النسبية للمحتوى

$$\text{عدد أسئلة كل مستوى من الأهداف} = \frac{\text{عدد أسئلة الموضوع} \times \text{الأهمية النسبية للمحتوى}}{100}$$

(الظاهر ، ١٩٩٠ ، ص ١٨٣) ، (عبد الهادي ، ١٩٩٩ ، ص ١٠١-١٠٣) جدول (٩) يبين ذلك .

جدول (٩)
الخريطة الاختبارية

مجموع الفقرات	عدد أسئلة الموضوع			مجموع الأهداف	عدد الأهداف			نسبة أهمية الموضوعات	تقدير الزمن المستغرق بالدقائق	المحتوى
	التطبيق	الفهم	التذكر		التطبيق	الفهم	التذكر			
					٢٣,٥٣	٣٢,٣٥	٤٤,١٢			
٦	١	٢	٣	١٠	٣	٣	٤	١٩,٠٤٧	١٨٠	المثنى والملحق به
٤	١	١	٢	١١	٢	٤	٥	١٤,٢٨٥	١٣٥	جمع المذكر السالم والملحق به
٣	١	١	١	١٠	٢	٥	٣	٩,٥٢٣	٩٠	جمع المؤنث السالم
٤	١	١	٢	١٠	٥	٢	٥	١٤,٢٨٥	١٣٥	جمع التكسير
٤	١	١	٢	٩	٢	٣	٤	١٤,٢٨٥	١٣٥	الممنوع من الصرف
٣	١	١	١	٨	٢	٢	٤	٩,٥٢٣	٩٠	الأسماء الخمسة
٦	١	٢	٣	١٠	٢	٣	٥	١٩,٠٤٧	١٨٠	أدوات الاستفهام
٣٠	٧	٩	١٤	٦٨	١٨	٢٢	٣٠	٩٩,٩٩٥	٩٤٥	المجموع

٢- صياغة فقرات الاختبار :

لغرض قياس تحصيل طلاب مجموعات البحث الثلاث في مادة قواعد اللغة العربية ، أعد الباحث اختبارا تحصيليا في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها وما تحتوي المادة المحددة للتجربة ، وقد اشتمل الاختبار بصيغته الأولى على (٣٥) فقرة إذ جعل عدد فقراته أكثر من العدد الذي حدده في الخريطة الاختبارية ، تحوطا لعدم حصول بعض الفقرات على موافقة الخبراء والمحكمين أو عدم حصولها على معامل صعوبة ملائم ، أو قوة تمييزية جيدة ، موزعا بين ثلاثة أسئلة متنوعة مراعيها فيها شروط صياغة كل نوع من ناحية وعلى وفق ما يأتي :

السؤال الأول : - يحتوي على (٢٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وتوصف هذه الفقرات بأنها شائعة الاستعمال ، وتنفق الأنواع الأخرى من الاختبارات الموضوعية صدقا وثباتا (سعادة ، ١٩٨٤ ، ص١٦٢) . ويمكن استعمالها في قياس أهداف معرفية مختلفة ، زيادة على سهولة تحليل نتائجها إحصائيا ، وقدرتها على الحد من أثر الحدس والتخمين (الغنام ، ١٩٨١ ، ص٨٠) .

السؤال الثاني : - يحتوي على (٨) فقرات من نوع الصواب والخطأ ، إذ إن هذا النوع من الاختبارات يمتاز بسهولة التصحيح وسرعة الإجابة عنها ، وتقدير الإجابات عنها بموضوعية كاملة ، كما أنها أكثر شمولاً من حيث كمية محتوى المادة الدراسية إذ يستطيع تغطيتها في وقت معين (الإمام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص٧٩) .

السؤال الثالث : - يحتوي على (٥) فقرات من نوع التكميل الذي يتصف بسهولة وضع فقراته وصياغتها وتغطيته قدرا كبيرا من الموضوعات ، إلى جانب ذلك أن التخمين فيه أقل من غيره (خاطر ، ٢٠٠٠ ، ص٣٢٨) ، (سمارة ، ١٩٨٩ ، ص٨٩) .

٣- صدق الاختبار :

يعد الصدق من الشرائط التي يجب توافرها في أداة البحث ، ويعد الاختبار صادقا إذا كان يقيس ما أعد لقياسه فقط . أما إذا أعد لقياس سلوك ما وقاس غيره فلا تنطبق عليه صفة الصدق (العساف ، ١٩٨٩ ، ص٤٢٩) .

ولكي يكون الاختبار الذي أعده الباحث صادقا ومحققا للأهداف التي صمم من أجلها ، والتثبت من الصدق الظاهري ، عرضت فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، والتربية وعلم النفس (ملحق ٥) ، لإبداء آرائهم في صلاحية الفقرات من جهة قياسها وشمولها ، وسلامة بنائها وتحديد المستوى الذي تقيسه الفقرة ، وبعد تحليل استجابات الخبراء والمحكمين ، عدلت بعض الفقرات وحذفت

(٥) فقرات لأنها لم تحصل على نسبة (٨٠%) من موافقة الخبراء والمحكمين ، وبلغ عدد الفقرات بشكلها النهائي (٣٠) فقرة (ملحق ٧)

٤- إعداد تعليمات الاختبار :

يتفق المهتمون ببناء الاختبارات وتقنياتها على أن تعليمات الاختبار تنطوي على جانب كبير من الأهمية إذ أثبتت الأبحاث التجريبية أن لتعليمات الإجابة أثرا

على نتائج الاختبار إذا لم تراعى الدقة في التعليمات (شعراوي ، ١٩٨٤ ، ص ١٥٩). لذلك أعد الباحث التعليمات الآتية :

أ - **تعليمات الإجابة :** فيما يأتي مجموعة من الأسئلة المتنوعة تضم (٣٠) فقرة تمثل محتوى المادة التي درستها في الأسابيع الماضية من هذا الفصل ، اقرأ كل سؤال بدقة وتأن ثم أجب عن فقراته بما تراه صحيحا ولا تترك أية فقرة بلا إجابة ، ثم اكتب اسمك وشعبتك على ورقة الإجابة ، والإجابة على ورقة الأسئلة نفسها .

ب - **تعليمات التصحيح :** خصصت درجة واحدة للفقرة التي تشير إلى الإجابة الصحيحة ، وعوملت الفقرات المتروكة والأخرى التي تحمل أكثر من اختيار واحد معاملة الفقرة غير الصحيحة ، وعلى هذا الأساس كانت الدرجة العليا للاختبار (٣٠) درجة والدنيا صفر.

٥- التجربة الاستطلاعية :

لمعرفة المدة التي يستغرقها الاختبار ، ووضوح فقراته ، ومدى صعوبتها ، وقوة تمييزها ، وفعالية بدائلها ، طبقه الباحث على عينة استطلاعية اختيرت من متوسطة الفراهيدي ، بلغ عدد أفرادها (٥٠) طالبا ، بعد أن تم التحقق من إتمامهم دراسة الموضوعات المقررة ضمن إطار خطة البحث ، وبعد تطبيق الاختبار تبين أن فقراته جميعها واضحة ، وكان معدل زمن الإجابة عن الفقرات الاختبارية ينحصر بين (٤٥ - ٥٥) دقيقة* وبمتوسط قدره (٥٠) دقيقة وبعد تصحيح الإجابات رتبت الدرجات تنازليا فكانت أعلى درجة (٢٢) وأدنى درجة (١٠) .

٦- التحليل الإحصائي :

ويراد به التحقق من صلاحية الفقرات الاختبارية في عدد من العوامل التي يعتقد أنها ذات فاعلية في إصدار الحكم على صلاحيتها وقدرتها على قياس ما تهدف لقياسه.

*- استخرج الباحث متوسط الوقت باستعمال المعادلة الآتية :

لذلك حللت فقرات الاختبار لمعرفة مستوى صعوبة الفقرة ، وقوة تمييزها وفعالية بدائلها غير الصحيحة ، ولتسهيل الإجراءات قسمت الدرجات على مجموعتين : عليا ، ودنيا ، ونسبة (٥٠%) وبهذا بلغ عدد كل مجموعة (٢٥) طالبا أجريت عمليات حسابية كما يأتي :

أ - مستوى الصعوبة .

ب - قوة التمييز .

ج - فعالية البدائل غير الصحيحة .

أ - مستوى الصعوبة : يراد به النسبة المئوية للذين يجيبون عن الفقرات إجابة صحيحة في عينة ما (P107 , 1965 , GRONLUND) . وبعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تنحصر ما بين (٣٨% - ٧٨%) وبذلك لم تكن فقرات الاختبار صعبة ولا سهلة إلى حد كبير إذ يرى بلوم أن الاختبار يعد جيدا إذا كانت معاملات صعوبة فقراته تتراوح ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (P66 , 1971 , BLOOM) .

ب - قوة تمييز الفقرة : يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين ، العليا والدنيا ، فيما يخص للصفة التي يقيسها الاختبار ، والسؤال الجيد هو ما يخدم هذا الغرض (أحمد ، ١٩٦٠ ، ص٣٣٩) .

وعند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد أنها تنحصر ما بين (٠,٣٢ - ٠,٥٢) ، إذ يشير براون (BROUN) إلى أن الفقرة تعد جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٢٠) فما فوق (P104 , 182 , BROUN) ، لذا أبقى على فقرات الاختبار جميعها (ملحق ٨) .

ج - فعالية البدائل غير الصحيحة لسؤال الاختيار من متعدد : تتطلب عملية تحليل البنود دراسة فعالية البدائل في أسئلة الاختيار من متعدد وللتأكد من قدرة البديل الخاطأ على تشتيت انتباه الطلبة غير العارفين ومنعهم من الوصول إلى الجواب الصحيح بمحض الصدفة ، كذلك التأكد من جذب البديل الخطأ للطلبة في الفئة الدنيا بصورة أكبر من جذبه للطلبة في الفئة العليا (ملح ، ٢٠٠٠ ، ص١٠٠) .

وبعد دراسة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختيار من متعدد رتب الباحث إجابات الطلاب عن فقرات السؤال (الأول) ، وقسمت على مجموعتين عليا ودنيا وبعد حساب البدائل غير الصحيحة وجد أن البدائل قد جذبت إليها عددا من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا ، وبهذا تقرر إبقاء البدائل على ما هي عليه جدول (١٠) يبين ذلك .

جدول (١٠)

فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الأول من الاختبار التحصيلي البعدي

ت	فعالية البدائل %			ت	فعالية البدائل %		
	البديل الأول	البديل الثاني	البديل الثالث		البديل الأول	البديل الثاني	البديل الثالث
١	٢٠ -	١٢ -	١٦ -	١١	٢٤ -	١٨ -	١٥ -
٢	٢٤ -	٢٠ -	١٢ -	١٢	٢٨ -	٢٠ -	١١ -
٣	١٦ -	١٦ -	١٢ -	١٣	١٦ -	١٢ -	١١ -
٤	٨ -	٢٤ -	١٨ -	١٤	١٥ -	١١ -	١٦ -
٥	٢٠ -	١٢ -	١٥ -	١٥	١٢ -	٨ -	١١ -
٦	٨ -	١٦ -	١٦ -	١٦	٢٠ -	١٨ -	١٢ -
٧	٢٨ -	٢٤ -	١٢ -	١٧	٢٨ -	٢٤ -	١٦ -
٨	٨ -	٢٠ -	١٢ -	١٨	١٦ -	١٢ -	١٨ -
٩	١٢ -	٨ -	١٥ -	١٩	٣٢ -	٢٠ -	١٨ -
١٠	٨ -	١٢ -	١٢ -	٢٠	١٢ -	٨ -	٤ -

٧- ثبات الاختبار :

يقصد بثبات الاختبار دقة فقراته واتساقها في قياس الخاصية المراد قياسها ، أي أن يعطي الاختبار النتائج نفسها ، إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (الغريب ، ١٩٦٢ ، ص ٥٦١) .

وتوجد طرائق عدّة لقياس ثبات الاختبارات منها : طريقة إعادة الاختبار وطريقة التجزئة النصفية ، وطريقة الصور المتكافئة ، وطريقة تحليل التباين ، وقد اختار الباحث طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الاختبار التحصيلي التي تعد من أكثر طرائق ثبات الاختبار استخداما ويرجع السبب في ذلك إلى أنها تتلافى عيوب بعض الطرائق الأخرى (الغريب ، ١٩٦٢ ، ص ٥٦٥) .

قسم الباحث الاختبار على مجموعتين مجموعة الفقرات الفردية ، ومجموعة الفقرات الزوجية ، حسب معامل الارتباط بين جزئي الاختبار باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) ، لأنه من أشهر معاملات الارتباط أهمية وشيوعا في هذا المجال (عودة ، ١٩٩٨ ، ص ١٧) . وقد بلغ معامل الثبات (٨٥%) ، ثم صحح بمعادلة سبيرمان - براون ، فبلغ (٩١%) وهو معامل ثبات جيد إذ يعد الاختبار جيدا إذا بلغ معامل الثبات (٦٨%) فأكثر في الاختبارات غير المقننة (William , ١٩٧٣, p٢٢) .

٨- الصورة النهائية للاختبار :

بعد الانتهاء من الإجراءات الإحصائية المتعلقة بفقرات الاختبار ، أصبح الاختبار جاهزا بصورته النهائية التي تمثلت بـ (٣٠) فقرة اختبارية موزعة بين ثلاثة أسئلة ضم السؤال الأول (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وضم السؤال الثاني (٦) فقرات من نوع الصواب والخطأ ، وضم السؤال الثالث (٤) فقرات من نوع التكميل ملحق (٧) .

ثامنا : تطبيق الاختبار البعدي :

١- طبق الاختبار البعدي للتحصيل في يوم (الأربعاء المصادف ٢٠ / ١٢ / ٢٠٠٥ الساعة ٩,٥) بعد أن أخبر الباحث طلاب مجموعات البحث الثلاث بأن هناك اختبارا سيجرى لهم ، وقد أشرف الباحث بنفسه على عملية الاختبار وبمساعدة بعض المدرسين ، وسارت الأمور سيرا طبيعيا ولم يحدث ما يؤثر في سير عملية تطبيق الاختبار .

٢- تطبيق اختبار الاحتفاظ : طبق اختبار الاحتفاظ بتاريخ (٢٠٠٦/١/١٠) وقد أعيد تطبيق الاختبار لقياس الاحتفاظ على طلاب عينة البحث بعد مرور (١٥) يوما من تطبيق الاختبار التحصيلي لمعرفة مدى احتفاظهم بالمعلومات ، مع ملاحظة عدم تعريضهم لخبرة سابقة حول المادة الدراسية المشمولة بتجربة البحث .

تاسعا : - الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث في إجراءات البحث وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية: -

١- تحليل التباين الأحادي :

استعمل لاختبار معنوية الفروق بين مجموعات البحث الثلاث عند التكافؤ الإحصائي في بعض المتغيرات ، وتحليل النتائج النهائية .

متوسط المربعات بين المجموعات

ف = _____

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص٣١٦) .

متوسط المربعات داخل المجموعات

٢- مربع (٢٤) :

استعمل للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في متغير التحصيل الدراسي للآباء ، والأمهات .

(ل - ق) ٢

كا = —

ق

إذ تمثل : ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣) .

٣- معامل الصعوبة :

استعمل لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

م

ص = —

ك

إذ تمثل : (م) = مجموع الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة بصورة غير صحيحة في المجموعتين العليا والدنيا .

(ك) = مجموع الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا .

٤- معامل تمييز الفقرة :

استعمل لحساب معامل قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

ع م - د م

ت = —

١ / ٢ ك

إذ تمثل : (ت) = قوة تمييز الفقرة

(ع م) = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا .

(د م) = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

(١ / ٢ ك) = نصف مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

(الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص ٧٥ - ٧٩) .

٥- فعالية البدائل :

استعمل لإيجاد فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار من متعدد في السؤال الأول من الاختبار التحصيلي .

(ن ع م - ن د م)

فعالية البدائل = _____

ن

إذ تمثل : (ن ع م) = عدد الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا .

(ن د م) = عدد الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا .

(ن) = عدد الطلبة في إحدى المجموعتين العليا والدنيا .

(عودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٢٥) .

٦- معامل ارتباط (بيرسون) :

استعمل لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي البعدي .

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

_____ = ر

[ن مج س ٢ - (مج س) ٢] [ن مج ص ٢ - (مج ص) ٢]

إذ تمثل : (ر) = معامل ارتباط بيرسون .

(ن) = عدد أفراد العينة .

(س) = قيم المتغير الأول .

(ص) = قيم المتغير الثاني .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣) .

٧ - معادلة سبيرمان - براون :

استعملت في تصحيح معامل الارتباط بين جزأي الاختبار (درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد أن استخرج بمعامل ارتباط بيرسون .

ر^٢

رث = —

ر + ١

إذ تمثل : (رث) = معامل الثبات الكلي للاختبار.

(ر) = معامل الثبات النصفى للاختبار. (البياتي، ١٩٧٧، ص ١٨٥).

٨- طريقة (sheffe) :

استعملت لمعرفة اتجاه الفروق بين مجموعات البحث الثلاث .

س ١ - س ٢

ف (المحسوبة) = —

١ ١

م ع × (— + —)

ن ١ ن ٢

إذ تمثل : س = المتوسط الحسابي .

م ع = متوسط المربعات داخل المجموعات .

ن = عدد أفراد العينة .

ف (الدرجة) = مج س - ١ × د (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦) .

٩- الاختبار التائي (T-test) :

استعمل لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات طلبة مجموعات البحث الثلاث

في الاختبار التحصيلي ، ومتوسطات درجاتهم في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل .

س _ س

ت = —

١ ١ ع (١ _ ن) + ع (١ _ ن)

(— + —) —

ن + ن _ ٢ ن ن

إذ تمثل : س = المتوسط الحسابي .

ع = الانحراف المعياري .

ن = عدد أفراد العينة . (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص٢٦) .

١٠- معادلة استخراج القيمة التائية :

استعملت لحساب القيمة الإحصائية لدلالة معاملات ارتباط بيرسون .

ر س ص

ت = ———

١ _ ر٢

—————

ن _ ٢

إذ تمثل : ر س ص = معامل ارتباط بيرسون .

ن = عدد أفراد العينة . (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص٢٧٤) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث ومناقشتها في ضوء هدف البحث ، وفرضياته حول كل متغير من متغيراته وموازنتها مع نتائج الدراسات السابقة وكما يأتي :

- عرض النتائج :

فيما يأتي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل البيانات إحصائيا باستعمال تحليل التباين الأحادي ، وتبعا لفرضيات البحث المعتمدة وكما يأتي :

١- الفرضية الصفريّة الرئيسة الأولى :-

وتنص على أنه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في التحصيل).

لتعرف الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث الثلاث والتحقق منها . جدول (١١) يبين ذلك

جدول (١١)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية الأولى	٣٠	١٦,٩٦٧	٣,٢٤٠
المجموعة التجريبية الثانية	٣٠	١٨,٧٣٣	٤,٣١٥
المجموعة الضابطة	٣٠	١٥,٤	٤,١٥٢

تشير البيانات الرقمية في جدول (١١) إلى أن هناك فروقا ظاهرية بين المجموعات الثلاث ، ولكن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لا توضح معنوية الفروق ، عليه استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي لمعرفة معنوية الفروق وجدول (١٢) يبين ذلك

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لطلاب مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	المجدولة	
بين المجموعات	٢	٩٤٤,٥٢٢	٤٧٢,٢٦١	٢٧,٦٦٧	٣,١٨	٠,٠٥
داخل المجموعات	٨٧	١٤٨٥,٠٣٤	١٧,٠٦٩٣٦			
المجموع	٨٩	٢٤٢٩,٥٥٦				

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢ ، ٨٧) بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٢٧ , ٦٦٧) وهي أكبر من القيمة الفائية المجدولة (٣ , ١٨) وتؤدي هذه النتيجة إلى رفض الفرضية الصفرية الرئيسة الأولى وتقبل الفرضية البديلة .

إن تحليل التباين الأحادي يكشف عن وجود فروق معنوية بين مجموعات البحث أو عدمها إلا أنه يحدد لنا اتجاه الفروق ولا يحدد المجموعات التي تكون الفروق في صالحها ، ولهذا الغرض وللتحقق من صحة فرضيات البحث تمت المقارنة بين تحصيل كل مجموعتين من مجموعات البحث الثلاث باستعمال طريقة (شيفيه) . وجدول (١٣) يبين ذلك

جدول (١٣)

قيم (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق ذوات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث في الاختبار التحصيلي

المقارنة بين المجموعات	قيمة(شيفيه)	القيمة الحرجة
المجموعة الأولى مع الضابطة	٢,٧٥٦	٢,٥٢
المجموعة الثانية مع الضابطة	٤,٤١٩	
المجموعة الأولى مع المجموعة الثانية	٣,١٠٤	

يتضح من جدول (١٣) نتائج الفروق بين مجموعات البحث الثلاث حسب فرضيات البحث وكما يأتي :

- الفرضية الصفريّة الفرعية الأولى (١ - ١) :

وتنص على أنه(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأسلوب التحضير القبلي والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية).

وللتحقق من هذه الفرضية ولمعرفة وجود فروق بين تحصيل طلاب المجموعتين ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى كان (١٦,٩٦٧) ومتوسط المجموعة الضابطة كان (١٥,٤) وعند اختبار معنوية الفروق باستعمال طريقة (شيفيه) ظهر أن الفرق بينهما ذو معنوية إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة المحسوبة (٢,٧٥٦) وهي أكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٥٢) وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة الفرعية الأولى التي تنص على عدم وجود فرق وتقبل الفرضية البديلة التي تذهب إلى وجود فرق دال إحصائيا لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى .

- الفرضية الصفريّة الفرعية الثانية (١ - ٢) :

وتنص على أنه(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب التحضير البعدي والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية).

وللتحقق من هذه الفرضية ولمعرفة وجود فرق بين تحصيل طلاب المجموعتين ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية كان (١٨,٧٣٣) ومتوسط المجموعة الضابطة كان (١٥,٤) وعند اختبار معنوية الفرق باستعمال طريقة (شيفيه) ظهر أن الفرق بينهما ذو معنوية إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث بلغت القيمة المحسوبة عند مقارنتها بين المتوسطين (٤,٤١٩) وهي أكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٥٢) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الفرعية الثانية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ، وتقبل الفرضية البديلة التي تذهب إلى وجود فرق دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

- الفرضية الصفرية الفرعية الثالثة (١ - ٣) :

وتنص على أنه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأسلوب التحضير القبلي والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب التحضير البعدي).

وللتحقق من هذه الفرضية ولمعرفة وجود فرق بين تحصيل طلاب المجموعتين ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى كان (١٦,٩٦٧) ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية كان (١٨,٧٣٣) وعند اختبار معنوية الفرق باستعمال طريقة (شيفيه) ظهر أن الفرق بينهما ذو معنوية إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة المحسوبة عند مقارنتها بين المتوسطين (٣,١٠٤) وهي أكبر من القيمة الحرجة البالغة (٢,٥٢) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه لا يوجد فرق وتقبل الفرضية البديلة التي تذهب إلى وجود فرق دال إحصائيا لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية.

٢- الفرضية الصفرية الرئيسة الثانية :-

وتنص على أنه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في متوسط درجات الاحتفاظ في التحصيل) .

لتعرف الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل فقد تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث الثلاث والتحقق منها جدول (١٤) يبين ذلك

جدول (١٤)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية الأولى	٣٠	١٥,٩	٣,٥٤٤
المجموعة التجريبية الثانية	٣٠	١٧,٠٣٣	٣,٥١٦
المجموعة الضابطة	٣٠	١٤,٦٦٧	٣,٤٥٤

يبدو من جدول (١٤) أن هناك فروقا ظاهرية بين مجموعات البحث الثلاث ، ولكن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لا توضح معنوية الفروق ، وعليه استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي لمعرفة معنوية الفرق وجدول (١٥) يبين ذلك

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لطلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	٨٤,٠٦٦	٤٢,٠٣٣	٢,٣٨٨	٣,١٨	٠,٠٥
داخل المجموعات	٨٧	١٥٣١,٣٣٤	١٧,٦٠١٥٤			
المجموع	٨٩	١٦١٥,٤				

يتضح من جدول (١٥) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢ ، ٨٧) بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٢ ,٣٨٨) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (٣ ,١٨) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية الرئيسة الثانية. وللتحقق من الفرضيات الفرعية الثلاث التابعة للفرضية الصفرية الرئيسة الثانية ، فقد اعتمد الباحث النتيجة التي أظهرها تحليل التباين الأحادي ، وكما يأتي :

- الفرضية الصفرية الفرعية الأولى (٢ - ١) :

وتنص على أنه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الاحتفاظ بتحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأسلوب التحضير القبلي والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية).

يتضح من جدول (١٥) أن القيمة الفائية المحسوبة (٢.٣٨٨) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (٣.١٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٧،٢) ، وبذلك تقبل هذه الفرضية .

- الفرضية الصفريّة الفرعية الثانية (٢ - ٢) :

وتنص على أنه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الاحتفاظ بتحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب التحضير البعدي والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية).

يتضح من جدول (١٥) أن القيمة الفائية المحسوبة (٢.٣٨٨) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (٣.١٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٧،٢) وبذلك تقبل هذه الفرضية.

- الفرضية الصفريّة الفرعية الثالثة (٣ - ٢) :

وتنص على أنه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الاحتفاظ بتحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأسلوب التحضير القبلي والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب التحضير البعدي).

يتضح من جدول (١٥) أن القيمة الفائية المحسوبة (٢.٣٨٨) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (٣.١٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٧،٢) ، وبذلك تقبل هذه الفرضية.

٣- الفرضية الصفريّة الرئيسة الثالثة :

(ليس هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية في المجموعات الثلاث ، و متوسطات درجات اختبار احتفاظهم بالتحصيل) .

للتحقق من هذه الفرضية حسبت متوسطات درجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في كل من الاختبار التحصيلي ، واختبار الاحتفاظ بالتحصيل ، ومعاملات الارتباط في المجموعات الثلاث باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) جدول (١٦) يبين ذلك .

جدول (١٦)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في درجات الاختبار التحصيلي ، ودرجاتهم في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل

المجموعة	عدد أفراد العينة	متوسط درجات الاختبار التحصيلي	متوسط درجات اختبار الاحتفاظ بالتحصيل	معامل ارتباط بيرسون	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المجدولة	المحسوبة	
التجريبية الأولى	٣٠	١٧	١٥,٩	٠,٧٨	٢٨	٣,٣٢	٦,٥٩٦	دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
التجريبية الثانية	٣٠	١٨,٧٣٣	١٧,٠٣٣	٠,٨٠	٢٨		٧,٠٢٤	
الضابطة	٣٠	١٥,٧	١٥,١	٠,٦٩	٢٨		٤,٠٤٤	

يبدو من جدول (١٦) وجود علاقة إيجابية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي ، وبين متوسط درجات احتفاظهم بالتحصيل ، إذ بلغ معامل الارتباط في المجموعة التجريبية الأولى (٠,٧٨) ، وفي المجموعة التجريبية الثانية (٠,٨٠) ، وفي المجموعة الضابطة (٠,٦٩) وعند اختبار دلالة معنوية معاملات الارتباط الثلاثة باستعمال الاختبار التائي ، ظهر أنها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية لمعامل الارتباط الأول (٦,٥٦٩) ، ولمعامل الارتباط الثاني (٧,٠٢٤) ، ولمعامل الارتباط الثالث (٤,٠٤٤) ، وهذه القيم جميعها أكبر من القيمة التائية المجدولة (٣,٣٢) ، وقد أدت هذه النتيجة إلى رفض الفرضية الصفرية الثالثة .

- تفسير النتائج :

١- إن التدريس بإتباع أسلوب التحضير بنوعيه (القبلي والبعدي) أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ، إذ إن التحضير للمادة يساعد على ترسيخ المعلومات في الذهن ، وأنه يعود الطلبة على قراءة الموضوع بشكل منظم منسق مستقل عن باقي الموضوعات وقد لوحظ أن الطلبة الذين يحضرون المادة سواء أكان التحضير قبلها أم بعديا يمتازون بالمواظبة واتساع استفادتهم المدرسية ورغبتهم المستمرة في طلب المعرفة ، وأن انسجامهم في المحيط الدراسي يوحى بمقدرتهم على بلوغ المستويات العلمية المطلوبة (الرحيم ، ١٩٦٩ ، ص ٣١) وكذلك يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم والإجادة فيه .

٢- إن التحضير البعدي يعطي للطلاب القدرة على التعامل مع موضوعات قواعد اللغة العربية ، مما يؤدي إلى الإسراع في عملية اكتساب المعلومات وفهمها ، فهما أكثر تقبلا وميلا للأساليب الحديثة في التدريس ؛ لأنها تشوقهم لمتابعة الدرس أكثر من الأساليب التقليدية .

وقد يعزى هذا التفوق إلى التكرار الذي هو أحد أسس التعلم ، إذ لا يخفى ما للتكرار من أهمية في ترسيخ المادة المراد تعليمها وإبقائها في ذهن المتعلم (آل ياسين ، ١٩٧٤ ، ص ٢٠٠) ، وهذا أدى بدوره إلى تفوق طلاب المجموعة التي استعملت التحضير البعدي ، بسبب تكرار المادة على الطلاب بعد شرحها من المدرس واستماعهم إليها ، إذ تشير معظم نظريات التعلم إلى أن التكرار يعد شرطاً أساسياً من شروط التعلم (محمود ، ١٩٧٤ ، ص ٧٣) .

٣- إن أسلوب التحضير البعدي يحفز أفكار الطلاب لأدراك البراهين والشواهد والاستنتاج ، وكذلك يولد لديهم الدافعية لتعلم الدرس والاندماج فيه ؛ لأنه يتطلب منهم إجابات تتعدى حدود التذكر . هذا إضافة إلى أن المدرس عندما يوجه الأسئلة إلى الطلاب لا يطلب منهم استرجاع المعلومات فقط بل الربط والموازنة بين الجمل والشواهد ، وأن أسلوب التحضير البعدي يمكن أن يساعد الطلاب على الشعور بثقة كبيرة والتأثير إيجابياً في عملية التدريس من خلال دورها في التفكير ، إذ يحفز الطلاب على قراءة المواد الدراسية أكثر من أسلوب التحضير التقليدي القائم على تلقين الألفاظ والمعلومات مما يؤدي بالطلاب إلى الحفظ من دون فهم أو إدراك ، إذ إن استعمال الأسئلة في أثناء تكليف الطلاب بالتحضير البعدي أفضل من الأسلوب التقليدي في التحضير ، فهو أكثر عوناً على الفهم ، وزيادة التحصيل ، وأسرع

في الأداء لأنه ينمي في الطالب القدرة على التحليل والفهم والاستنتاج (السيد ، ١٩٨٠ ، ص ٢٣٠) .

٤- قد تكون الموضوعات التي تم تدريسها على وفق اسلوب التحضير (القبلي والبعدي) من الموضوعات التي يصلح تدريسها بحسب هذه الخطة .

٥- يمكن القول بأن اسلوب التحضير القبلي قد لا يضمن قراءة الطلاب للتحضير اليومي الأمر الذي أدى إلى ضعف خبرتهم السابقة بالمادة الدراسية وانخفاض مستواهم الدراسي ، إذ يكون للمتعلم جهده الذاتي بإرشاد معلميه وتوجيههم له عن طريق البحث والإطلاع (أحمد ، ٢٠٠١ ، ص ٢٥٩) .

٦- أظهرت نتائج البحث الحالي أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الاحتفاظ بالمعلومات بين مجموعات البحث الثلاث على الرغم من وجود الفروقات بين متوسطات الطلاب في الاحتفاظ بالتحصيل ، لكون التحضير بنوعيه (القبلي والبعدي) يزيد من فاعلية التعلم في أثناء الدرس ، فإن زاد اهتمام المتعلم بالخبرة التعليمية التي يواجهها زادت درجة احتفاظه بتلك الخبرة (قطامي ، ٢٠٠١ ، ص ٢٩٨) .

٧- قد يعزى سبب ذلك إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في الاحتفاظ بمادة قواعد اللغة العربية ، إلى تقارب نسب فقدان المادة الدراسية أو نسيانها كما حصل عليه الطلاب في الاختبار الأول وهذا يعني أن الأساليب الثلاثة المستعملة في هذه التجربة كان لها الأثر المتشابه لاستبقاء المعلومات وذلك لأنها قائمة على التحوار اللفظي وشرح الدرس ، و كما هو معلوم أن مثل هذه الطرائق القائمة على هذا المبدأ تترك أثرا وقتيا في الجانب المعرفي .

٨- إن نسب الاحتفاظ عند المجموعات الثلاث ، وعلى الرغم من تقاربها كانت أكبر عند المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب التحضير البعدي ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن اسلوب التحضير البعدي كان له الأثر في ترتيب أفكار الطلاب وتنظيم معلوماتهم بأفكار جديدة وهذا يزيد من احتفاظها في ذهن الطلاب .

وفي المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأسلوب التحضير القبلي ، وكذلك المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية كان الفرق قليلا بين متوسط الاحتفاظ ، إذ يرى الباحث أن اسلوب التحضير القبلي والطريقة الاعتيادية كان لهما الأثر نفسه في الاحتفاظ بالمعلومات ، إذ إن الطريقة الاعتيادية التي اتبعها الباحث (المدرس) كانت فعالة أيضا ومؤثرة ، إذ كان الباحث (المدرس) حريصا على إكساب المعلومات عند المجموعات الثلاث من دون تمييز ومن غير أن يشعروا أنهم خاضعون للتجربة ، ترك الأثر

نفسه في نفوس الطلاب من حيث الاحتفاظ بها لأنها أصبحت مادة لذيذة ومشوقة وذات عناية

ومن الجدير بالذكر ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة في التدريس وخبرته الشخصية أن الطالب إذا لم يتقبل مادة فإنه يحاول التخلص منها بعد الانتهاء من أداء الاختبار كنوع من رد الفعل السلبي تجاه المادة . إذ من الصعب تعلم فكرة أو مصطلح أو حتى كلمة لا يوجد لها ما يكافئها في بنية المتعلم ومن ثم تصبح لا معنى فيما يخصه ، أي ينبغي لها أن تكون مألوفة لديه ويوجد في ذهنه ما يشابهها في بنائه المعرفي (سركز وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص ٨٦) .

٩- وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي ، و متوسطاتهم في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل إذ تشير قيم معاملات الارتباط إلى وجود علاقة وثيقة بين الاختبارين .

١٠- جاءت نتيجة الدراسة الحالية متفقة مع ما جاءت به بعض الدراسات السابقة من نتائج ، إذ إنها اتفقت مع الدراسات السابقة جميعها التي تفوقت فيها المجموعة التجريبية الأولى ذات التحضير القبلي على المجموعة الضابطة ، عدا دراسة (التميمية) التي أظهرت أنه ليس هناك فرق بين المجموعتين ، واختلفت مع دراسة (ROTHKOFF) بتفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة ، وعلى الرغم من أن الباحث لم يخصص محورا للاحتفاظ بالمعلومات في الدراسات السابقة ، إلا أنه تمت الإشارة إلى قسم من الدراسات التي تناولت هذا المتغير ، منها دراسة (BOOKER ، ودراسة WILHITE ودراسة PEEK) ، وإن نتيجة الدراسة الحالية لم تتفق مع نتائج أي من الدراسات المذكورة آنفا .

الفصل الخامس

الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات

أولا : - الاستنتاجات

ثانيا : - التوصيات

ثالثا : - المقترحات

أولا : - الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي :

١- إن اسلوب التحضير بنوعيه (القبلي والبعدي) يسهم في زيادة فاعلية التدريس ، ورفع كفايتها مقيسة بالتحصيل .

٢- إن اسلوب التحضير بنوعيه (القبلي والبعدي) يزيد من حيوية طلاب الصف الثاني المتوسط ونشاطهم ، بوصفه اسلوبا حديثا في التدريس .

٣- اسلوب التحضير القبلي له أثر إيجابي في زيادة تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية أكثر من الطريقة الاعتيادية .

٤- إن استعمال التحضير البعدي في عملية تدريس قواعد اللغة العربية يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط أكثر من التحضير القبلي والطريقة الاعتيادية .

٥- إن الأساليب التدريسية الثلاثة (اسلوب التحضير القبلي ، واسلوب التحضير البعدي ، والطريقة الاعتيادية) تكاد تكون متوازنة من حيث الاحتفاظ بمادة قواعد اللغة العربية ، على الرغم من وجود الفروقات البسيطة بين متوسطاتها الحسابية لكن هذه الفروق ليست ذات دلالة إحصائية .

ثانيا : - التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

١- التأكيد على الاهتمام بأسلوب التحضير (القبلي والبعدي) في مادة طرائق تدريس اللغة العربية .

٢- وجوب متابعة مدرسي اللغة العربية التحضير ومحاورة الطلاب فيه ، سواء أكان هذا التحضير قبليا أم بعديا .

٣- اعتماد خطة أسئلة التحضير البعدي في تدريس قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط ، عند تكليف الطلاب بتحضير الواجب البيتي .

٤- زيادة اهتمام المدرسين والمدرسات باستعمال أساليب متنوعة من التحضير (القبلي والبعدي) كونه يشكل تجديدا وتشويقا للطلبة .

٥- زيادة اهتمام مديرية تدريب المدرسين والقادة التربويين بوزارة التربية والمديريات العامة للتربية في المحافظات بتدريب المدرسين والمدرسات على الاستعمال الأمثل للطرائق التدريسية وتنويع أساليب التحضير وإدخال المستجدات التربوية في عملية التدريس وخلق الدافعية لدى المتعلمين وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

٦ - الاهتمام بطرائق التدريس التي ترفع من مستوى تحصيل الطلبة في المواد الدراسية .

٧ - ضرورة إطلاع المدرسين والمدرسات على البحوث في طرائق التدريس التربوية والعلمية من أجل رفع المستوى العلمي للطلبة ، نظرا لأهميتها في إيصال المعلومات إلى

الطلبة بصورة واضحة ودقيقة ؛ وذلك لأن التدريس الجيد يعتمد على شخصية المدرس ومهارته ، واجتهاده ، ونوعية إعداده .

ثالثا : - المقترحات :

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.
- ٢ - إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد اللغة العربية الأخرى.
- ٣- إجراء دراسة في جوانب غير التحصيل ، مثل اكتساب المهارات ، والاتجاهات نحو اللغة العربية ، أو الاحتفاظ بالمعلومات .

المصادر

- المصادر العربية

- المصادر الأجنبية

- المصادر العربية:

- (القرآن الكريم) .

١- آل ياسين ، محمد حسين . المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة . ط ١ ، دار القلم للطبع والنشر ، بيروت ، ١٩٨١ م .

٢- ابراهيم , عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . ط ٦ ، دار

المعارف بمصر ، ١٩٦٢ م .

٣- ابن الجزري ، شمس الدين بن الخير . غاية النهاية في طبقات القراء . ج ١

مطبعة الخانجي ، بمصر ، ١٩٣٢ م .

٤- ابن جني ، أبو الفتح عثمان . الخصائص . تحقيق : محمد علي النجار ، ج ١ ،

ط ٤ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٠ م .

٥- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين . لسان العرب . مجلد (٣) ، دار لسان

العرب ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٠

٦- ابن النديم . الفهرست . تحقيق : محمد أحمد ، مطبعة الاستقامة ، مصر ، د.ت.

٧- أبو جادو ، صالح محمد علي . علم النفس التربوي . ط ٢ ، دار المسيرة للنشر

والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .

٨- أبو حويج ، مروان . المناهج التربوية المعاصرة . ط ١ ، دار الثقافة للنشر

والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ م .

٩- أبو فلجة ، غيان . المنهج التجريبي في التعلم . مجلة التربية القطرية ، العدد

(١١٦) ، قطر ، ١٩٩٦ م .

١٠- أحمد ، مبروك عثمان وآخرون . طرق التدريس وفق المناهج الحديثة . ط ١

الأردن ، ٢٠٠١ م .

١١- أحمد ، محمد عبد السلام . القياس النفسي والتربوي . مكتبة النهضة المصرية

القاهرة ، ١٩٦٠ م .

١٢- اسماعيل ، صادق جعفر . الكتاب المدرسي في المرحلة المتوسطة تأليفه

واستخدامه وتقويمه . بحث مقدم إلى جمعية المعلمين الكويتية ،

الكويت ، الأردن ، ١٩٨٠ م .

- ١٣- الإمام ، مصطفى وآخرون . التقويم والقياس . دار الحكمة للطباعة ، بغداد ١٩٩٠ م .
- ١٤- أمين ، عثمان . فلسفة اللغة العربية . الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .
- ١٥- الأنصاري ، أحمد مكي . نظرية النحو القرائي نشأتها وتطورها ومقومتها الأساسية . ط ١ ، مطابع أبي الفتح ، دبت .
- ١٦- البجة ، عبد الفتاح حسن . أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة للمرحلة الأساسية الدنيا . ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٠ م .
- ١٧- البستاني ، بطرس . محيط المحيط . ج ١ ، ط ٤ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٨٩٦ م
- ١٨- بنت الشاطئ ، عائشة عبد الرحمن . لغتنا والحياة . مطبعة دار المعارف ، مصر ، ١٩٧١ م .
- ١٩- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ م .
- ٢٠- التميمية ، ميسون علي جواد . أثر استراتيجيات الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي العام في قواعد اللغة العربية . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٩ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٢١- الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد . فقه اللغة وسر العربية . المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ١٩٣٦ م .
- ٢٢- جابر ، عبد الحميد جابر ، وأحمد خيرى كاظم . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . دار النهضة العربية ، مصر ، ١٩٨٩ م .

- ٢٣- الجبورية ، بان عامر . أثر التحضير المسبق في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص . جامعة بابل ، كلية المعلمين ، ٢٠٠٢م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٢٤- حسن ، عباس . النحو الوافي . ج ١ ، ط ٥ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٥م .
- ٢٥- الحنفي ، عبد المنعم . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي . ج ٣ ، ط ٢ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٧٨م .
- ٢٦- الحيلة ، محمد محمود . التصميم التعليمي نظرية ممارسة . ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩م .
- ٢٧- خاطر ، محمود رشيد وآخرون . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة . ط ٤ ، دار المعرفة ، مصر ، ١٩٨٩م .
- ٢٨- الخوانساري . روضات الجنات . ج ١ ، ط ٢ ، إيران ، دبت .
- ٢٩- الخويسكي ، زين كامل . النحو والصرف . ط ٣ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٢م .
- ٣٠- دك الباب ، جعفر . النظرية اللغوية الحديثة . منشورات اتحاد المؤرخين العرب ، دمشق ، ١٩٩٦م .
- ٣١- دمعة ، مجيد وآخرون . طرق تدريس اللغة العربية وتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين للصف الثالث دور المعلمين . ط ١ ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ١٩٧٨م .
- ٣٢- ديب ، الياس . مناهج واساليب في التربية والتعليم . ط ١ ، دار الكتاب اللبناني بيروت ، ١٩٦٨م .

- ٣٣- راشد ، علي . اختبار المعلم واعداده مع دليل التربية العلمية . دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
- ٣٤- رتش ، روبرت . التخطيط للتدريس مدخل للتربية . ترجمة : حمد المفتي ، وزين النجار ، مطابع المكتب المصري الحديثة ، القاهرة ، ١٩٨٢ م
- ٣٥- الرحيم ، احمد حسن . الواجب البيتي . مجلة المعلم الجديد، تصدرها وزارة التربية في الجمهورية العراقية ، ج ١ ، مجلد (٢٩) ، بغداد ، ١٩٦٦ م .
- ٣٦- — ، — . الطرق العامة في التربية . مطبعة الآداب ، النجف ، ١٩٦٩ م .
- ٣٧- رزوق ، اسعد ، وعبد الله عبد الراشد . موسوعة علم النفس . ط ١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٧ م .
- ٣٨- ريان ، فكري حسن . التدريس ، أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط ٣ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧١ م .
- ٣٩- الزوبعي، عبد الجليل ، وأحمد محمد. مناهج البحث في التربية . جامعة بغداد كلية التربية ، بغداد ، ١٩٨١ م .
- ٤٠- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم . الاختبارات والمقاييس النفسية . دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ م .
- ٤١- السامرائي ، عامر رشيد . آراء في العربية . منشورات النهضة ، بغداد ، ١٩٦٥ م .
- ٤٢- سرگز ، العجيلي ، وناجي خليل . نظريات التعلم . ط ٢ ، منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي ، ١٩٩٦ م .

- ٤٣- سعادة ، جودة احمد . مناهج الدراسة الاجتماعية . ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٤ م .
- ٤٤- السكران ، حمد . اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية . ج ٣ ، ط ١ ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ م .
- ٤٥- سمارة ، عزيز وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية . دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٩ م .
- ٤٦- السيد ، محمود احمد . الموجز في طرق تدريس اللغة العربية . دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
- ٤٧- الشعراوي ، احسان مصطفى ، وفتحي علي يونس . مقدمة في البحث التربوي . دار الثقافة ، عمان ، ١٩٨٤ م .
- ٤٨- الشمريّة ، زينب حسن نجم . أثر استراتيجيّة قبلية لتدريس الأدب والنصوص في تحصيل طالبات الصف الرابع العام ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٨ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٤٩- صالح ، عبد المطلب . مباحث في اللغة والنحو . مطبعة التعليم العالي في الموصل ، ١٩٨٩ م .
- ٥٠- الضامن ، حاتم صالح . علم اللغة . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ١٩٨٩ م .
- ٥١- ظافر ، محمد اسماعيل ، ويوسف حمادي . التدريس في اللغة العربية . دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٨٤ م .
- ٥٢- الظاهر ، زكريا محمود وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط ١ ، دار الثقافة للنشر ، عمان ، ١٩٩٩ م .
- ٥٣- عاقل ، فاخر . معجم العلوم النفسية . ط ١ ، دار الرائد العربي ، بيروت ،

١٩٨٠ م .

٥٤- عبدة ، داود عطية . نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا . ط ١ ، مؤسسة دار

العلوم ، الكويت ، ١٩٧٩ م .

٥٥- عبد الخالق ، أحمد محمد . أسس علم النفس . دار المعرفة الجامعية

الإسكندرية ، مصر ، ١٩٩٠ م .

٥٦- عبد الدائم ، عبد الله . التربية التجريبية والبحث التربوي . ط ١ ، دار العلم

للملايين ، بيروت ، ١٩٨١ م .

٥٧- عبد العزيز ، صالح . التعليم الوظيفي للغة العربية ، معهد التدريس

والتطوير اللغوي ، مكتب المنتصر للطباعة ، بغداد ، د.ت .

٥٨- عبد الهادي ، نبيل . القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس

الصفى . دار رسائل ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩ م .

٥٩- العزاوي ، نعمة رحيم . قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة . مطبعة

وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٢ م .

٦٠- العساف ، صالح بن محمد . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . ط ١ ،

جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية ، الرياض ، ١٩٨٩ م .

٦١- العكيلي ، فهيمة عبد الرضا . أثر استخدام أسئلة التحضير القبلي في تحصيل

طالبات معاهد إعداد المعلمات في قواعد اللغة العربية ، جامعة

بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٩ م ، (رسالة ماجستير غير

منشورة) .

٦٢- عودة ، أحمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية . ط ٢ ، مطبعة

الأمل ، اليرموك ، ١٩٩٨ م .

- ٦٣- عون ، حسن . اللغة والنحو ، دراسة تحليلية ومقارنة . ط ١ ، دار المعرفة ، الإسكندرية ، ١٩٥٢ م .
- ٦٤- عويس ، عفاف أحمد . التعامل مع الأطفال علم ، فن ، موهبة . مكتبة الزهراء ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .
- ٦٥- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس في المدرسة الحديثة . دار النهضة العربية، مصر ، ١٩٦٢ م .
- ٦٦- الغلابيني ، الشيخ مصطفى . جامع الدروس العربية . ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٦٦ م .
- ٦٧- غلّوم ، عائشة عبد الله . قواعد اللغة العربية أهميتها ومشكلات تعليمها . مجلة قيادات الكبار لدول الخليج ، البحرين ، العدد (٥) ، السنة الثامنة ، ١٩٨٢ م .
- ٦٨- فاندالين ، ديو بو لدب . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة : محمد نبيل وآخرون ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .
- ٦٩- فايد ، عبد الحميد . رائد التربية العامة وأصول التدريس . ط ٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧٥ م .
- ٧٠- قطامي ، يوسف . سيكولوجية التدريس . ط ١ ، دار المشرق ، عمان ، ٢٠٠١ م .
- ٧١- القيسي ، عبد الله مطيع وآخرون . اللغة العربية أهميتها في التعلم . مجلة رسالة المعلم ، مجلد (٢٦) ، العدد (٣) ، الأردن ، ١٩٨٥ م .
- ٧٢- الكلزة ، رجب أحمد وحسن علي مختار . المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق . ط ١ ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، ١٩٨٧ م .
- ٧٣- اللبدي ، محمد سعيد نجيب ، المتعلمون وقواعد النحو . مجلة المعلم والطالب ، العدد (٣) ، عمان ، ١٩٩٩ م .

٧٤- اللقاني ، أحمد حسين , ويوسف رضوان . طرق تدريس المواد الاجتماعية .
دار التربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .

٧٥- ماييه ، انطوان . علم اللسان . ترجمة : محمد مندور ، د.ط ، د.ت .

٧٦- محجوب ، عباس . مشكلات تعليم اللغة العربية . ط ١ ، دار الثقافة ، قطر ،
الدوحة ، ١٩٨٦ م .

٧٧- محمد ، مجيد مهدي . المناهج وتطبيقاتها التربوية . مطابع التعليم العالي ،
جامعة الموصل ، ١٩٩٩ م .

٧٨- محمود ، محمد مهدي . دراسة تجريبية على أثر بعض التغيرات على عملية
التذكر . مجلة آداب المستنصرية ، العدد (٨) ، بغداد ، ١٩٨٤ م .

٧٩- مختار ، حسن علي . قضايا ومشكلات في المناهج والتدريس . ط ١ ، مكتبة
الطالب الجامعي ، السعودية ، ١٩٨٦ م .

٨٠- المزورية ، سعاد حامد سعيد . أثر أسئلة التحضير القبلية في تحصيل طالبات
الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، جامعة بغداد ، كلية

التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٦ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٨١- مطر ، عبد العزيز . علم اللغة وفقه اللغة (تحديد وتوضيح) . دار قطري بن
الفجاءة ، قطر ، ١٩٨٥ م .

٨٢- ملحم ، سامي محمد . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ط ١ ، دار
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .

٨٣- الموسوي ، عبد الله حسن . أسس التدريس الناجح . مطبعة وزارة التربية ،
بغداد ، ١٩٦٤ م .

٨٤- نبوي ، عبد العزيز . أساسيات اللغة العربية . ط ٢ ، مؤسسة المختار ،
٢٠٠٤ م .

٨٥- الهاشمي ، عابد توفيق . اللغة العربية الطرق العلمية لتدريسها . مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٦٧ م .

٨٦- همام ، طلعة . سين وجيم عن مناهج البحث العلمي . ط ١ ، مؤسسة الرسالة، دار عمار ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٤ م .

٨٧- هندام ، يحيى ماجد ، وجابر عبد الحميد جابر . المناهج أسسها وتخطيطها وتقويمها . دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٢ م .

- المصادر الأجنبية

٨٨-Bloom, B. and others , "Hand book on for mdtive and summative Evaluation of student learning", New-york Mc Graw-Hill, ١٩٧١

٨٩-Booker,j,R." immediate and Delaved Retention of Effects of inters pevsing Ouestions in written instructional passages" Journal of Educational psy chology . ١٩٧٤, vol. ٦٦. No. ١.

٩٠-Good,V. carter Dictionary of Education" ٣rd(ed) New-yorkmae Graw-Hill-١٩٧٣.

٩١-Gronlund,Norman Edward."Measurement and Evaluation in Teaching New-york-moc millan. ١٩٦٥.

٩٢-Hartlely. J. and Daries,L.K."pre-instructionol Strategies Therole of

pre-test,behavioral Objectives ,overviews ,and advance
organizers,Review of Education Research"vol. 46.No2.1976.

93-Hayes, B.L."The effect of written pre-questioning at three Levels of
reading comprehension on fifth grade students"Dissertation
Abstracts international,vol.34.No.8.1974

94-Makeachie,w.j.and Hilerw."The problem-oriented Approach to
teaching psychology"Journal of Experimental
Education,vol.36.1967.

95-Peeck,j."The Effects of pre-test question on delayed retention of
prose materials."Journal of Educational psychology. Vol
.61.No3.1970.

96-Rothkoff , E , Z , " Learning from written Instructional Materials ,
An Exploration of control of Inspection Behaviours by
Test Like Events,"American Education Research journal"
vol.3.No.4.1966.

97-Soun. Robert- B. "Behavioral objectives and Evaluational measures.

Scien and mathematics” chio-mirril-١٩٧٢.

٩٨- Webster,third New” International Dictionary of English language

chicago.Gc.merriam co.vol.I.No.٣.١٩٨١.

٩٩- Wilhiite,stephen. D. “Pre-passage questions the inflaence of

structural importanco” Joural of Educational psy chology

.vol.٧٥.No.٢. ١٩٨٢.

الملحق

ملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة

ملحق (٢)

أعمار طلاب مجموعات البحث الثلاث (التجريبيتين والضابطة) محسوبة بالشهور

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى			
العمر/شهر	العمر/شهر	العمر/شهر	العمر/شهر	العمر/شهر	ت	العمر/شهر	ت

١٨٦	١٦٦	١٧٥	١٦٦	١٨٠	١٦	١٧١	١
١٦٧	١٧١	١٨٠	١٨١	١٧٢	١٧	١٩٩	٢
١٧٨	١٦٧	١٨٢	١٦٦	١٦٦	١٨	١٩٦	٣
١٨٢	١٦٦	١٦٦	١٨٤	١٦٦	١٩	١٩٤	٤
١٦٨	١٧٤	٢٠٤	١٦٦	١٧٢	٢٠	١٩٢	٥
١٧٥	١٦٧	١٨٦	١٧٥	١٧٤	٢١	١٩٣	٦
١٩٢	١٦٨	١٨٠	١٨٠	١٨٤	٢٢	١٥٦	٧
١٧٦	١٦٨	١٦٦	١٦٦	١٧٢	٢٣	١٧٨	٨
١٩٩	١٩٢	١٧٤	١٨٦	١٧٩	٢٤	١٥٦	٩
١٧٤	٢٠٦	١٦٦	١٧٦	١٧٢	٢٥	١٨٨	١٠
١٨٢	١٧٨	١٨٤	١٩٩	١٦٦	٢٦	١٦٨	١١
١٦٦	١٨٠	١٨٦	١٦٦	١٨٧	٢٧	١٧٤	١٢
١٧١	١٧٤	١٦٦	١٧٥	١٧٨	٢٨	١٩٢	١٣
١٩٧	١٩٣	١٨٤	١٩٦	٢٠٥	٢٩	١٨٠	١٤
١٧١	١٨٤	١٧٣	١٨٣	١٦٦	٣٠	١٧٩	١٥
المجموع = ٥٣٣٨		المجموع = ٥٣٣٧		المجموع = ٥٣٧٥			
الوسط الحسابي = ١٧٧,٩٣٣		الوسط الحسابي = ١٧٧,٩		الوسط الحسابي = ١٧٩,١٦٧			
الانحراف المعياري = ١١,٢٠٦		الانحراف المعياري = ١٢,٤٥٦		الانحراف المعياري = ١٢,٥٧٠			

ملحق (٣)

درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى			ت
الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٦٢	٥٧	٦٢	٦٥	٦٠	١٦	٧٠	١
٦٠	٦٤	٥٦	٦٧	٥٤	١٧	٦٠	٢
٥٦	٧٣	٦٥	٧٣	٨٠	١٨	٥٠	٣
٥٧	٦٩	٥٥	٥٧	٦٨	١٩	٥٥	٤
٥٤	٧٢	٧١	٦٢	٦٣	٢٠	٥٤	٥
٥٨	٦٦	٦٦	٦١	٦٠	٢١	٦٣	٦
٦٠	٦١	٦٨	٦٢	٥٨	٢٢	٥٩	٧
٦٣	٥٦	٧١	٥٥	٦٤	٢٣	٦١	٨
٥٣	٥٩	٥٩	٦٢	٥٩	٢٤	٥٨	٩
٦٥	٥٢	٦٣	٦٤	٦٧	٢٥	٥٧	١٠
٥٥	٥٩	٦٦	٦٤	٥٧	٢٦	٦٢	١١
٦٠	٦٣	٥٨	٦٢	٦٥	٢٧	٥٥	١٢

٦١	٦٠	٦٧	٥٥	٦٣	٢٨	٦٢	١٣
٦٨	٦٥	٦٨	٧٩	٦١	٢٩	٦٧	١٤
٥٠	٦٧	٥٣	٥٩	٦٠	٣٠	٧٣	١٥
المجموع = ١٨٢٥		المجموع = ١٨٩٥		المجموع = ١٨٤٥			
الوسط الحسابي = ٦٠,٨٣٣		الوسط الحسابي = ٦٣,١٦٧		الوسط الحسابي = ٦١,٥			
الانحراف المعياري = ٥,٦٩٩		الانحراف المعياري = ٥,٩٧٧		الانحراف المعياري = ٦,١٣٥			

ملحق (٤)

استبانة آراء الخبراء في صياغة الأهداف السلوكية لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية
للفص الثاني المتوسط

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا / ماجستير

(طرائق تدريس اللغة العربية)

استبانة آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل المحترم

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (أثر التحضيرين القبلي والبعدي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها). ولما كان البحث يتطلب بناء الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها في ضوء محتوى الموضوعات الواردة في كتاب القواعد المقرر، اشتق الباحث تلك الأهداف من محتوى مادة القواعد من كل موضوع، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية فإن الباحث يسعد أن تكونوا من بين السادة الخبراء الذين يقررون صلاحية الأهداف السلوكية وسلامة بنائها، وتغطيها محتوى الموضوعات المقررة.

ولكم الشكر الجزيل

الباحث

ضياء عزيز محمد الموسوي

الموضوع الأول: المثنى والملحق به
جعل الطالب قادرا على أن:

١	يعرّف الاسم المثنى.
٢	يعين العلامات الإعرابية للمثنى والملحق به
٣	يحدد الاسم الملحق بالمثنى.
٤	يستخرج الملحق بالمثنى في جمل تعرض عليه.

٥	يعطي أمثلة على المثني.
٦	يكون جملا تحتوي على الملحق بالمثني.
٧	يبين كيف يثنى الاسم في حالة النصب.
٨	يبين كيف يثنى الاسم في حالة الجر.
٩	يعرب ما تحته خط في الجمل الآتية: - نجح الطالبان - سلمت على الفائزين كليهما - إن الطالبين متفوقان
١٠	يستخرج المثني من الجمل والنصوص.

الموضوع الثاني: جمع المذكر السالم والملحق به.

جعل الطالب قادرا على أن :

١	يعرف الملحق بجمع المذكر السالم.
٢	يبين الأسماء الملحقة بجمع المذكر السالم.
٣	يعطي أمثلة على الملحق بجمع المذكر السالم.
٤	يبين الأسماء التي تجمع جمع مذكر سالما والأسماء التي لا تجمع جمع مذكر سالما.
٥	يعين جمع المذكر السالم والملحق به في الجمل والنصوص.
٦	يضبط بالشكل العلامات الإعرابية للملحق بجمع المذكر السالم.
٧	يعلل سبب جمع الأسماء جمع مذكر سالما وعدم جمع الأسماء جمع مذكر سالما .
٨	يجمع بعض الأسماء جمع مذكر سالما.
٩	يكون جملا تحتوي على جمع مذكر سالم.

١٠	يعرب ما تحته خط في الجمل الآتية: - يقدر <u>الناس المؤمنين</u> - عشنا <u>ثلاثين</u> عاما من التخلف - جاء <u>مدرسو</u> المدرسة
----	---

الموضوع الثالث: جمع المؤنث السالم.

جعل الطالب قادرا على أن :

١	يعرّف الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالما.
٢	يوضح العلامات الإعرابية لجمع المؤنث السالم.
٣	يستخرج جمع المؤنث السالم من الجمل والنصوص.
٤	يعين الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالما.
٥	يميز بين الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالما والأسماء التي لا تجمع جمع مؤنث سالما.
٦	يعطي أمثلة تطبيقية على جمع المؤنث السالم.
٧	يضبط بالشكل العبارات التي تحتوي على جمع المؤنث السالم.
٨	يذكر الحروف التي تدخل على الاسم المفرد إذا جمع جمع مؤنث سالما.
٩	يكون جملا تطبيقية تحتوي على جمع المؤنث السالم.
١٠	يعرب ما تحته خط في الجمل الآتية: - فازت <u>الطالبات</u> في السباق - سلمت <u>على الطالبات</u> - شكرت <u>المرضعات</u>

الموضوع الرابع: جمع التكسير

جعل الطالب قادرا على أن :

١	يعرف جمع التكسير.
٢	يعين جموع القلة والكثرة.
٣	يذكر أوزان جمع التكسير.
٤	يميّز بين جمع التكسير وجمع المؤنث السالم في العلامات الأعرابية.
٥	يبين العلامات الأعرابية لجمع التكسير.
٦	يعطي أمثلة على جمع التكسير بنوعيه.
٧	يجمع بعض الأسماء جمع تكسير.
٨	يبين نوعي جمع التكسير.
٩	يستخرج الجموع ويبين أنواعها.
١٠	يعرب ما تحته خط في الجمل الآتية: - في المدينة مساجد كثيرة - صبية الحيّ يلعبون - اعتنيت بأغلفة الكتب

الموضوع الخامس: الممنوع من الصرف.

جعل الطالب قادرا أن :

١	يذكر الأعلام والصفات الممنوعة من الصرف.
٢	يبين العلامات الأعرابية للممنوع من الصرف.
٣	يعين الأعلام والصفات الممنوعة من الصرف.

٤	يستخرج الممنوع من الصرف من الجمل والنصوص التي تعطى له
٥	يعطي أمثلة تطبيقية على الممنوع من الصرف.
٦	يضبط بالشكل الأعلام والصفات الممنوعة من الصرف.
٧	يكون جملا مفيدة تحتوي على أعلام أو صفات ممنوعة من الصرف.
٨	يعرب ما تحته خط في الجمل الآتية: - رأيت <u>عمران</u> - سلمت على <u>إبراهيم</u> - تحدثت إلى <u>فاطمة</u>

الموضوع السادس: الأسماء الخمسة.

جعل الطالب قادرا أن:

١	يعرّف الأسماء الخمسة.
٢	يبين العلامات الأعرابية للأسماء الخمسة.
٣	يعطي أمثلة تطبيقية تحتوي على الأسماء الخمسة.
٤	يضبط بالشكل الأسماء الخمسة في جمل تقدم له.
٥	يذكر الحروف التي تنوب عن العلامات الأعرابية في الأسماء الخمسة.
٦	يستخرج الأسماء الخمسة من الجمل والنصوص التي تعطى له.
٧	يميّز بين كل أسم من الأسماء الخمسة وحركته الأعرابية.
٨	يعدد شروط أعرابها بالحروف.
٩	يوضح متى تعرب الأسماء الخمسة بالحركات.
١٠	يعرب ما تحته خط في الجمل الآتية:

- جاء أبوك	
- ذهبت إلى أخيك	
- شاهدت أخاك	

الموضوع السابع: أدوات الاستفهام.

جعل الطالب قادراً أن:

١	يعدد أدوات الاستفهام.
٢	يوضح العلامات الأعرابية لأدوات الاستفهامية.
٣	يُميّز بين أدوات الاستفهام في الجمل الآتية: - ألي مسافر؟ - من فتح الكتاب؟ - كم قصيدة حفظت؟
٤	يعطي أمثلة تطبيقية لأدوات الاستفهام.
٥	يستخرج أدوات الاستفهام من الجمل والنصوص.
٦	يضبط بالشكل حركات أدوات الاستفهام.
٧	يبين أنواع أدوات الاستفهام في الجمل.
٨	يوضح دلالة كل أداة من أدوات الاستفهام.
٩	يحدد أدوات الاستفهام التي تدل على العاقل وغير العاقل.
١٠	يعرب ما تحته خط في الجمل الآتية: - متى الامتحان؟ - هل تسافر اليوم؟ - أين الاحتفال؟

ملحق (٥)
أسماء الخبراء الذين عرضت عليهم الاستبيانات الخاصة بالبحث

ت	اسم الخبير	الجامعة/المدرسة	التخصص
١	أ.م حسن علي فرحان العزاوي	بغداد/كلية التربية (ابن رشد)	طرائق تدريس اللغة العربية
٢	أ.م.د أسماء كاظم المسعودي	ديالى/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
٣	أ.م.د جمعة رشيد الربيعي	المستنصرية/كلية	طرائق تدريس

		التربية الأساسية	اللغة العربية
٤	أ.م.د حاتم طه السامرائي	المستنصرية/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
٥	أ.م.د حسين ربيع	بابل/كلية التربية	علم النفس
٦	أ.م.د سعد حسن عليوي	بابل/كلية التربية الأساسية	لغة عربية
٧	أ.م.د سعد علي زاير	بغداد/كلية التربية (ابن رشد)	طرائق تدريس اللغة العربية
٨	أ.م.د سندس عبد القادر الخالدي	بغداد/كلية التربية للبنات	طرائق تدريس اللغة العربية
٩	أ.م.د صاحب مرزوك الجنابي	بغداد/كلية التربية (ابن رشد)	إرشاد
١٠	أ.م.د عبد الستار حمود	كربلاء/كلية التربية	علم النفس
١١	أ.م.د عبد الستار مهدي الشمري	بابل/كلية التربية الأساسية	لغة عربية
١٢	أ.م.د عبد السلام جودة	بابل/كلية التربية الأساسية	قياس وتقويم
١٣	أ.م.د عمران جاسم حمد	بابل/كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية
١٤	أ.م.د كاظم هاتف الشامي	كربلاء/كلية التربية	علم النفس
١٥	أ.م.د فاضل ناھي عبد عون	ديوانية/كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية
١٦	أ.م.د فاهم حسين الطريحي	بابل/كلية التربية	قياس وتقويم
١٧	م.م حيدر اليعقوبي	كربلاء /كلية التربية	ارشاد
١٨	الست . أمل رزوقي جعفر	تربية كربلاء قسم الإشراف التربوي	لغة عربية

١٩	المدرسة . رجاء محمد حسين	تربية كربلاء / مدرسة	لغة عربية
٢٠	المدرسة . فاطمة عبد الرضا	تربية كربلاء / مدرسة	لغة عربية

ملحق (٦)

استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية الإنموزجية

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا / الماجستير

(طرائق تدريس اللغة العربية)

م/صلاحية خطط تدريسية

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة.

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (أثر التحضيرين القبلي والبعدي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها) ولما يجده الباحث فيكم من دقة وأمانة وسعة إطلاع وخبرة ودراية واهتمام كبير في هذا المجال . يضع بين أيديكم ثلاثة نماذج من الخطط التدريسية ، ويرجو بيان آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في صلاحيتها ، هذا وسيكون لجهدكم الأثر البالغ في تحقيق أهداف البحث ، ووفقكم الله لخدمة المسيرة العلمية والتربوية .

ولكم الشكر الجزيل

طالب الماجستير

ضياء عزيز محمد الموسوي
طرائق تدريس اللغة العربية

خطة أنموذجية لتدريس موضوع جمع المذكر السالم والملحق به لطلاب المجموعة التجريبية الأولى
ذات التحضير القبلي .

اليوم والتاريخ : المادة : قواعد اللغة العربية

الصف : الثاني المتوسط الموضوع : جمع المذكر السالم والملحق به

الشعبة : الطريقة : الاستقرائية

أولا : الأهداف :

١ - الأهداف العامة :

١ - غرس روح الاعتزاز باللغة العربية في نفوس الطلاب والتحمس لها والتمسك بها ، وذلك لأنها عنصر قوي من عناصر تكوين شخصية الإنسان العربي ، كما أنها من أهم روابط القومية العربية ومقومات وحدتها ، وأنها خزانة كنوز الفكر العربي الإسلامي .

٢ - الاعتزاز بأمجاد العروبة في ماضيها وحاضرها .

٣ - تبصر الطلاب بمكانة الأمة العربية ودورها في بناء صرح الحضارة الإسلامية .

٤ - بث الوعي القومي في الناشئة ، والتحمس للقومية العربية .

٥ - تزويد الطلاب بوعي اجتماعي ، يدركون به الروابط الإنسانية .

٦ - ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ .

٧ - تنمية قدرات الطلاب على إدراك نواحي الجمال ، والتناسق والنظام بما تقع عليه أعينهم وتدرسه حواسهم وعقولهم .

٨ - تكوين عادات لغوية صحيحة .

ب - الهدف الخاص :

تدريس موضوع (جمع المذكر السالم والملحق به) وفهمه واستيعابه والتطبيق عليه من لدن الطلاب .

ج - الأهداف السلوكية :

جعل الطالب قادرا على أن :

- ١ - يعرف جمع المذكر السالم (يذكر الألفاظ التي تلحق بجمع المذكر السالم)
- ٢ - يبين الأسماء والصفات التي تجمع جمع مذكر سالما .
- ٣ - يعطي أمثلة تطبيقية على جمع المذكر السالم (يعطي أمثلة على الملحق بجمع المذكر السالم)
- ٤ - يبين الأسماء التي تجمع جمع مذكر سالما ، والأسماء التي لاتجمع جمع مذكر سالما .
- ٥ - يعين جمع المذكر السالم والملحق به في الجمل والنصوص التي تعرض عليه .
- ٦ - يضبط العلامات الإعرابية لجمع المذكر السالم والملحق به .
- ٧ - يعلل سبب الجمع جمع مذكر سالما وعدم جمع الأسماء الأخرى جمع مذكر سالما .
- ٨ - يكون جملا تحتوي على جمع مذكر سالم .
- ٩ - يستخرج جمع المذكر السالم والملحق به من الجمل والنصوص التي تعرض عليه .
- ١٠ - يعرب ما تحته خط في الجمل الآتية :

أ - يقدر الناس المؤمنين .

ب - عشنا ثلاثين عاما من التخلف .

ج - جاء مدرسو المدرسة .

ثانيا : - الوسائل التعليمية :

١ - الكتاب المدرسي .

٢ - السبورة .

٣ - الطباشير الملون والعادي.

ثالثا : - خطوات الدرس :

١ - التمهيد :

إثارة انتباه الطلاب من أجل الوصول إلى الهدف التعليمي وهو فهم الطلبة واستيعابهم الموضوع الجديد وذلك من خلال ربط الموضوع الحالي بالموضوع السابق . فأقول : درسنا في الدرس السابق المثنى والملحق به وعرفنا علاماته الإعرابية ، وقلنا إنّ المثنى يأتي مرفوعا وتكون علامة رفعه الألف ويأتي منصوبا وتكون علامة نصبه الياء ، ويأتي مجرورا وتكون علامة جره الياء بدل الكسرة لأنه مثنى .

(الباحث) : من منكم يعطينا جملة تحتوي على المثنى ؟

(أحد الطلاب) : جاء الطالبان إلى المدرسة .

(الباحث) : أحسنت - من يعرف علامة الرفع في كلمة (الطالبان) .

(طالب آخر) : إن علامة الرفع في المثنى (الطالبان) هي الألف .

(الباحث) : أحسنت هذا صحيح - ولكن من يعرف علامة النصب والجر في المثنى .

(أحد الطلاب) : إن علامة النصب في الاسم المثنى هي الياء ، وعلامة جره الياء أيضا .

(الباحث) : أحسنت ممتاز - إذن المثنى والملحق به يرفع وتكون علامة رفعه الألف ، وينصب وتكون علامة نصبه الياء ، ويجر وتكون علامة جره الياء أيضا .

(الباحث) : أما اليوم فإننا ندرس موضوعا له علاقة وثيقة بالمثنى والملحق به .

٢ - العرض :

يكتب الباحث النص على السبورة بخط واضح ، ثم توضع الخطوط الملونة تحت جمع المذكر السالم والملحق به في كل عبارة من النص .

النص :

١- قال تعالى : ((والسابقون السابقون . أولئك المقربون . في جنات النعيم . ثلة من الأولين . وقليل من الآخرين . على سرر موضونة . متكئين عليها متقابلين)) . (الواقعة/١٠-١٦) .

٢ - قال الشاعر :

وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بدّ يوما أن تردّ الودائع

أ - بعد ذلك أقرأ النص بتأن ووضوح قراءة معبرة مراعيًا الدقة في مخارج الحروف مع التركيز على كلمات موضوع الدرس (جمع المذكر السالم والملحق به)

ب - أستخرج جمع المذكر السالم والملحق به من النص واكتبها على السبورة إلى جانب النص مع التفصيل في بيان الفرق بينها وبين مفردا .

ج - شرح المفردات التي تشق على الطلاب .

(الباحث) : ما معنى ثلة ؟

(أحد الطلاب) : مجموعة أو نخبة .

(الباحث) : موضوعه .

(طالب آخر) : مصنوعة من الذهب والجواهر .

أ	ب
١ - ((وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ)) ((أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ)) ((ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى وَبَقِيَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ)) ((مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ))	دخل المتسابقون الساحة فاز الرياضيون في السباق سلمت على المعلمين أقبل الفائزون مسرعين في الصف أربعون طالبا
٢ - وما المال والأهلون إلا ودائع	

٣ - الربط والموازنة :

أعزائي الطلاب لاحظوا الأمثلة التي أمامكم على السبورة الموجودة ضمن القائمة (أ) تلاحظون أن هناك كلمات تحتها خط (السابقون ، المقربون ، الأولين ، متكبين ، متقابلين) فهذه الكلمات بعضها جاءت مرفوعة وأخرى منصوبة وثالثة مجرورة ، ماذا نسمي كل كلمة من هذه الكلمات ؟

(أحد الطلاب) : جمع مذكر سالما .

(الباحث) : أحسنت ، ولكن ما هي العلامات الأعرابية لجمع المذكر السالم ؟

(طالب آخر) : الواو علامة رفعها، والياء علامة نصبها وجرها .

(الباحث) : ممتاز، ولكن ما مفرد كل كلمة من هذه الكلمات المجموعة ؟

(أحد الطلاب) : إن مفرد كل جمع من هذه الجموع صفة لمذكر عاقل خالية من التاء .

(الباحث) : أحسنت ، من يقرأ الآية الأولى المؤشر تحتها خط في القائمة (أ) ؟

(أحد الطلاب) : ((السابقون السابقون)) .

(الباحث) : أحسنت من منكم يعرب كلمة ((السابقون)) الأولى ؟

(أحد الطلاب) : ((السابقون)) هنا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالما .

(الباحث) : ممتاز ، ما إعراب ((السابقون)) الثانية ؟

(طالب آخر) : تعرب توكيدا مرفوعا وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر سالم .

(الباحث) : جيد ، إذن ما علامة رفع ((المقربون)) في الثالثة من النص ؟

(أحد الطلاب) : الواو لأنها جمع مذكر سالم .

(الباحث) : أحسنت ، من يقرأ الكلمة التي تحتها خط في الآية التي تليها ؟

(طالب آخر) : ((الأولين)) .

(الباحث) : جيد ، ما العلامة الأعرابية لها ؟

(أحد الطلاب) : الياء - لأنها مجرورة وعلامة جرها (الياء) وذلك لأنها جمع مذكر سالم .

(الباحث) : أحسنت ، ما حكم ((الآخرين)) ؟

(طالب آخر) : مجرورة أيضا لأنها مسبوقه بحرف جر (من) وعلامة جرها (الياء) لأنها جمع مذكر سالم .

(الباحث) : من يقرأ الآية الأخيرة من النص ؟

(أحد الطلاب) : ((متكئين عليها متقابلين)) .

(الباحث) : ممتاز ، ما الموقع الأعرابي لها ؟

(طالب آخر) : حال منصوبة وعلامة نصبها (الياء) لأنها جمع مذكر سالم .

(الباحث) : جيد ، ولكن هناك كلمة وردت في النص من البيت الشعري (الأهلون) إن هذه الكلمة لم تستوف شروط جمع المذكر السالم فهي ليست بعلم ولا صفة ومع ذلك فهي تعامل معاملة في الإعراب ، ما علامتها الإعرابية ؟

(أحد الطلاب) : بما أنها تعامل معاملة جمع المذكر السالم فتكون الواو علامة رفعها والياء علامة نصبها وجرها أيضا .

(الباحث) : ممتاز ، ما أسم هذا الجمع ؟

(طالب آخر) : ملحق بجمع المذكر السالم .

(الباحث) : أحسنت ، إن جمع المذكر السالم والملحق به كما عرفت في النصين السابقين يأتي مرفوعاً مرة ومنصوباً مرة ومجروراً مرة أخرى ، وعرفت أن جمع المذكر السالم لا يجمع إلا إذا كان علماً أو صفة ويشترط في العلم أن يكون لمذكر عاقل خالياً من (التاء) ، ومن التركيب مثل : خالد ، ويشترط في الصفة أن تكون لمذكر عاقل خالية من (التاء) ، ليست من باب (أفعل فعلاء) ولا من باب (فعلان فعلى) مثل : منتصر ، مدافع ، لكن ماذا يحدث بجمع المذكر السالم إذا أضيف ؟

(أحد الطلاب) : تحذف نونه مثل : جاء معلّم المدرسة .

(الباحث) : أحسنت ، والآن ننتقل إلى القائمة (ب) من الأمثلة لتتعرف الكلمات في القائمة (ب) إذ جاء بها الطلاب بمساعدة الباحث حيث نرى أوجه التشابه ما بين القائمتين (أ ، ب) من حيث الجمع للمذكر السالم والملحق به كما في الأمثلة الآتية :

مثل : دخل المتسابقون الساحة . من يعرب (المتسابقون) ؟

(أحد الطلاب) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

(الباحث) : ممتاز ، ما نوع هذا الجمع ؟ هل هو صفة لمذكر عاقل ، أم غير عاقل ؟

(طالب آخر) : صفة لمذكر عاقل .

(الباحث) : أحسنت ، من يقرأ المثال الثاني ويستخرج جمع المذكر السالم ؟

(أحد الطلاب) : الرياضيون .

(الباحث) : ممتاز ، ما الموقع الإعرابي لهذا الجمع ؟

(طالب آخر) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

(الباحث) : جيد ، ما مفرد هذا الجمع ؟

(أحد الطلاب) : رياضي .

(الباحث) : ممتاز ، من يقرأ المثال الثالث ويبين جمع المذكر السالم ؟

(طالب آخر) : المعلمين .

(الباحث) : جيد ما موقعه الإعرابي في الجملة ؟

(أحد الطلاب) : المعلمين - مجرور وعلامة جره (الياء) لأنه جمع مذكر سالم .

(الباحث) : أحسنت ، من يقرأ المثال الرابع ويعرّبه ؟

(طالب آخر) : أقبل - فعل ماض مبني على الفتح .

الفائزون - فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

مسرعين - حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

(الباحث) : ممتاز ، من يستخرج الجمع ويبين نوعه في المثال الأخير ؟

(أحد الطلاب) : أربعون - ملحق بجمع المذكر السالم من ألفاظ العقود .

(الباحث) : أحسنت ، ولكن الملحق بجمع المذكر السالم يشابه جمع المذكر السالم في أوجه ويختلف في أخرى ، من يستطيع ذلك ؟

(طالب آخر) : يتشابه معه من الناحية الإعرابية فهو يعرب بالحروف بدلا من الحركات .

(طالب آخر) : يتشابه معه في حالة الرفع ، والنصب ، والجر ، فهو يرفع وتكون علامة رفعه الواو ، وينصب وتكون علامة نصبه الياء ، ويجر وتكون علامة جره الياء أيضا .

(الباحث) : ممتاز ، إذن يلحق بجمع المذكر السالم ألفاظ منها : ألفاظ العقود ، وأهلون ، وبنون وسنن ، وعالمون ، مثل : الحمد لله رب العالمين ، في الروضة خمسون طفلا ، يدافع الجنود عن أهلهم وبنيتهم ، درست في الابتدائية ست سنين .

ويختلف عن جمع المذكر السالم بأنه ليس علما ولا صفة ومع ذلك فإنه يعامل معاملة جمع المذكر السالم في إعرابه .

٤ - استنتاج القاعدة :-

(الباحث) : نخلص من هذا كله أن موضوعنا هو ؟

(أحد الطلاب) : جمع المذكر السالم والملحق به .

(الباحث) : ممتاز ، ما المقصود بجمع المذكر السالم ؟

(طالب آخر) : هو كل أسم يدل على أكثر من اثنين وله واحد من لفظه .

(الباحث) : أحسنت ، لماذا سمي بالسالم ؟

(أحد الطلاب) : سمي بالسالم لأن مفردة لا يحدث عليه أيّ تغيير في حالة الجمع .

(الباحث) : أحسنت ، كيف يجمع الاسم جمع مذكر سالما ؟

(طالب آخر) : يجمع بزيادة واو ونون مفتوحة .

(طالب آخر) : في حالة الرفع .

(طالب آخر) : وياء ونون مفتوحة في حالة النصب والجر .

(طالب آخر) : من غير تغيير في المفرد .

(الباحث) : هذا ممتاز ، ما علامة رفعه ؟

(أحد الطلاب) : الواو ، مثل : (المعلمون محترمون) .

(الباحث) : أحسنت ، وما علامة نصبه وجره ؟

(طالب آخر) : الياء - مثل : (أكرمنا الفائزين ، أثنت على الفائزين) .

(الباحث) : أحسنت ، ما الاسم الذي يجمع جمع مذكر سالما ؟

(أحد الطلاب) : العلم .

(طالب آخر) : الصفة

(الباحث) : ممتاز ، ما الشروط التي يجب توافرها في العلم ؟

(أحد الطلاب) : أن يكون لمذكر عاقل .

(طالب آخر) : خال من تاء التأنيث والتركيب ، مثل : محمد ، علي .

(الباحث) : أحسنتما ، ما شروط الصفة التي تجمع جمع مذكر سالما ؟

(أحد الطلاب) : أن تكون لمذكر عاقل .

(طالب آخر) : خالية من التاء ، ليست من باب (أفعل ، فعلاء) .

(طالب آخر) : وليست من باب (فعلان ، فعلى) .

(الباحث) : ممتاز ، تحذف النون من جمع المذكر السالم عند الإضافة ، مثل : (جاء مهندسو المشروع

(، ماذا يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ؟

(أحد الطلاب) : يلحق بجمع المذكر السالم ألفاظ العقود .

(طالب آخر) : أهلون ، وبنون ، وسنون ، وعالمون .

(الباحث) : أحسنتما .

٥ - التطبيق :

(الباحث) : أستخرج جمع المذكر السالم والملحق به من الجمل الآتية :

١ - إن المجتهدين محترمون .

٢ - يلعب المتسابقون في الساحة .

٣ - درسنا سبع سنين .

٤ - سلمت على المزارعين .

٥ - عمر أخي عشرون عاما .

حل التمرين بمشاركة الطلاب .

ت	الجملة	جمع المذكر السالم	الملحق به
١-	أن المجتهدين محترمون	المجتهدين	سنيين
		محترمون	
٢-	يلعب المتسابقون في الساحة	المتسابقون	
٣-	درسنا سبع سنين		
٤-	سلمت على المزارعين	المزارعين	
٥-	عمر أخي عشرون عاما		عشرون

٦ - الواجب البيتي :

أكلف الطلاب بحل التمارين في دفاتر الواجب البيتي وبعد ذلك أبلغ الطلاب بأنهم سيحضرون الموضوع الذي بعده جيدا للدرس القادم . وأعمل مثل هذا الإجراء في كل موضوع من الموضوعات المحددة في التجربة .

خطة أنموذجية لتدريس موضوع جمع المذكر السالم والملحق به لطلاب المجموعة التجريبية الثانية ذات التحضير البعدي .

اليوم والتاريخ : المادة : قواعد اللغة العربية

الصف : الثاني المتوسط الموضوع : جمع المذكر السالم والملحق به

الشعبة : الطريقة : الاستقرائية

أولا : الأهداف :

١ - الأهداف العامة :

١ - غرس روح الاعتزاز باللغة العربية في نفوس الطلاب والتحمس لها والتمسك بها ، وذلك لأنها عنصر قوي من عناصر تكوين شخصية الإنسان العربي ، كما أنها من أهم روابط القومية العربية ومقومات وحدتها ، وأنها خزانة كنوز الفكر العربي الإسلامي .

٢ - الاعتزاز بأمجاد العروبة في ماضيها وحاضرها .

٣ - تبصر الطلاب بمكانة الأمة العربية ودورها في بناء صرح الحضارة الإسلامية .

٤ - بث الوعي القومي في الناشئة ، والتحمس للقومية العربية .

- ٥ - تزويد الطلاب بوعي اجتماعي ، يدركون به الروابط الإنسانية .
- ٦ - ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ .
- ٧ - تنمية قدرات الطلاب على إدراك نواحي الجمال ، والتناسق والنظام بما تقع عليه أعينهم وتدركه حواسهم وعقولهم .
- ٨ - تكوين عادات لغوية صحيحة .

ب - الهدف الخاص :

تدريس موضوع (جمع المذكر السالم والملحق به) وفهمه واستيعابه والتطبيق عليه من لدن الطلاب .

ج - الأهداف السلوكية :

جعل الطالب قادرا على أن :

- ١ - يعرف جمع المذكر السالم (يذكر الألفاظ التي تلحق بجمع المذكر السالم)
- ٢ - يبين الأسماء والصفات التي تجمع جمع مذكر سالما .
- ٣ - يعطي أمثلة تطبيقية على جمع المذكر السالم (يعطي أمثلة على الملحق بجمع المذكر السالم)
- ٤ - يبين الأسماء التي تجمع جمع مذكر سالما ، والأسماء التي لاتجمع جمع مذكر سالما .
- ٥ - يعين جمع المذكر السالم والملحق به في الجمل والنصوص التي تعرض عليه .
- ٦ - يضبط العلامات الإعرابية لجمع المذكر السالم والملحق به .
- ٧ - يعلل سبب جمع الأسماء جمع مذكر سالما وعدم جمع الأسماء الأخرى جمع مذكر سالما .
- ٨ - يكون جملا تحتوي على جمع مذكر سالم .
- ٩ - يستخرج جمع المذكر السالم والملحق به من الجمل والنصوص التي تعرض عليه .
- ١٠ - يعرب ما تحته خط في الجمل الآتية :

أ - يقدر الناس المؤمنين .

ب - عشنا ثلاثين عاما من التخلف .

ج - جاء مدرسو المدرسة .

ثانيا : - الوسائل التعليمية :

١ - الكتاب المدرسي .

٢ - السبورة .

٣ - الطباشير الملون والعادي.

ثالثا : - خطوات الدرس :

١ - التمهيد :

يقوم المدرّس (الباحث) بإثارة اهتمام الطلبة لموضوع الدرس وذلك من خلال إعطاء نبذة مختصرة عن الموضوع السابق ،ومن ثم أوجه الأسئلة الآتية لمناقشة معنى النص(الموضوع الجديد):

س ١ /من هم السابقون في الآية الكريمة؟

س ٢ /ما هي سبل التقرب إلى الله تعالى؟

س ٣ /ما معنى ثلة؟

س ٤ /ما المقصود بـ (سرر موضونة)؟

ثم أنتقل بعد ذلك إلى الأسئلة الآتية:

س ١/ما موضوعنا لهذا اليوم؟

ج/جمع المذكر السالم والملحق به.

س ٢/لماذا سمي بالسالم؟

ج/لأن مفردة لا يحدث عليه أي تغيير.

س ٣/ما الموقع الأعرابي لكلمة (السابقون)؟

ج/السابقون:مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالما .

س ٤/لو قلنا: إنّ المؤدبين محترمون . ما إعراب كلمة محترمون؟

ج/محترمون: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالما .

س ٥/ما معنى (متكئين)؟

ج/متكئين: جالسين ، وما أعرابها؟

ج/متكئين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالما.

كذلك عندما نقول : للصابرين حسن الجزاء. فإن (للسابرين) تعرب: أسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم. وكذلك عندما يأتي مفعول به مثل: يقدر الشعب المخلصين . إذن يرفع جمع المنكر السالم وتكون علامة رفعه الواو وينصب ويجر وتكون علامة نصبه وجره الياء .

س٦/ ما الاسم الذي يجمع جمع مذكر سالما؟

ج/ يجمع جمع مذكر سالما العلم والصفة.

س٧/ ما المقصود بالملحق بجمع المذكر السالم؟

ج/ هو كل أسم يدل على أكثر من اثنين ليس له واحد من لفظه وهو ليس بعلم ولا صفة لكنه يعامل معاملة جمع المذكر السالم في الإعراب ، حيث يرفع وتكون علامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وينصب ويجر وتكون علامة نصه وجره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

كما جاء في البيت الشعري الوارد في النص الثاني كلمة (الأهلون) أسما معطوفا مرفوعا وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وكذلك تكون الياء علامة نصبها وجرها.

ومثلها (بنون) و(سنون) جمع سنة وهو اسم منته بقاء التأنيث ، وكذلك ألفاظ العقود مثل (عشرون ، ثلاثون ، أربعون....).

٢ - العرض :

يكتب الباحث النص على السبورة بخط واضح ، ثم توضع الخطوط الملونة تحت جمع المذكر السالم والملحق به في كل عبارة من النص .

النص :

١- قال تعالى : ((والسابقون السابقون . أولئك المقربون . في جنات النعيم . ثلثة من الأولين . وقليل من الآخرين . على نزر موضونة . متكئين عليها متقابلين)) . (الواقعة/ ١٠-١٦).

٢ - قال الشاعر :

وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بدّ يوما أن تردّ الودائع

أ - بعد ذلك أقرأ النص بتأن ووضوح قراءة معبرة مراعيًا الدقة في مخارج الحروف مع التركيز على كلمات موضوع الدرس (جمع المذكر السالم والملحق به)

ب - أستخرج جمع المذكر السالم والملحق به من النص وكتبها على السبورة إلى جانب النص مع التفصيل في بيان الفرق بينها وبين مفرداتها .

ج - شرح المفردات التي تشق على الطلاب .

(الباحث) : ما معنى ثلة ؟

(أحد الطلاب) : مجموعة أو نخبة .

(الباحث) : موضونة .

(طالب آخر) : مصنوعة من الذهب والجواهر .

أ	ب
١ - ((و السابِقون السابِقون))	دخل المتسابقون الساحة
((أولئك المقربون))	فاز الرياضيون في السباق
((ثلة من الأولين وقليل من الآخرين))	سلمت على المعلمين
((متكئين عليها متقابلين))	أقبل الفائزون مسرعين
٢ - والمال والأهلون إلا ودائع	في الصف أربعون طالبا

٣ - الربط والموازنة :

أعزائي الطلاب لاحظوا الأمثلة التي أمامكم على السبورة الموجودة ضمن القائمة (أ) تلاحظون أن هناك كلمات تحتها خط (السابِقون ، السابِقون ، المقربون ، الأولين ، متكئين ، متقابلين) فهذه الكلمات بعضها جاءت مرفوعة وأخرى منصوبة وثالثة مجرورة ، ماذا نسمي كل كلمة من هذه الكلمات ؟

(أحد الطلاب) : جمع مذكر سالما .

(الباحث) : أحسنت ، ولكن ما هي العلامات الأعرابية لجمع المذكر السالم ؟

(طالب آخر) : الواو علامة رفعها، والياء علامة نصبها وجرها .

(الباحث) : ممتاز ، ولكن ما مفرد كل كلمة من هذه الكلمات المجموعة ؟

(أحد الطلاب) : إن مفرد كل جمع من هذه الجموع صفة لمذكر عاقل خالية من التاء .

(الباحث) : أحسنت ، من يقرأ الآية الأولى المؤشر تحتها خط في القائمة (أ) ؟

(أحد الطلاب) : ((و السابِقون السابِقون)) .

(الباحث) : أحسنت من منكم يعرب كلمة ((السابِقون)) الأولى ؟

(أحد الطلاب) : ((السابقون)) هنا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

(الباحث) : ممتاز ، ما إعراب ((السابقون)) الثانية ؟

(طالب آخر) : تعرب توكيدا مرفوعا وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر سالم .

(الباحث) : جيد ، إذن ما علامة رفع ((المقربون)) في الثالثة من النص ؟

(أحد الطلاب) : الواو لأنها جمع مذكر سالم .

(الباحث) : أحسنت ، من يقرأ الكلمة التي تحتها خط في الآية التي تليها ؟

(طالب آخر) : ((الأولين)) .

(الباحث) : جيد ، ما العلامة الأعرابية لها ؟

(أحد الطلاب) : الياء - لأنها مجرورة وعلامة جرها (الياء) وذلك لأنها جمع مذكر سالم .

(الباحث) : أحسنت ، ما حكم ((الآخرين)) ؟

(طالب آخر) : مجرورة أيضا لأنها مسبوقة بحرف جر (من) وعلامة جرها (الياء) لأنها جمع مذكر سالم .

(الباحث) : من يقرأ الآية الأخيرة من النص ؟

(أحد الطلاب) : ((متكئين عليها متقابلين)) .

(الباحث) : ممتاز ، ما الموقع الأعرابي لها ؟

(طالب آخر) : حال منصوبة وعلامة نصبها (الياء) لأنها جمع مذكر سالم .

(الباحث) : جيد ، ولكن هناك كلمة وردت في النص من البيت الشعري (الأهلون) إن هذه الكلمة لم تستوف شروط جمع المذكر السالم فهي ليست بعلم ولا صفة ومع ذلك فهي تعامل معاملة الإعراب ، ما علامتها الإعرابية ؟

(أحد الطلاب) : بما أنها تعامل معاملة جمع المذكر السالم فتكون الواو علامة رفعها والياء علامة نصبها وجرها أيضا .

(الباحث) : ممتاز ، ما أسم هذا الجمع ؟

(طالب آخر) : ملحق بجمع المذكر السالم .

(الباحث) : أحسنت ، إن جمع المذكر السالم والملحق به كما عرفت في النصين السابقين يأتي مرفوعا مرة ومنصوبا مرة ومجرورا مرة أخرى ، وعرفت أن جمع المذكر السالم لا يجمع إلا إذا كان علما أو صفة ويشترط في العلم أن يكون لمذكر عاقل خاليا من (التاء) ، ومن التركيب مثل : خالد ، ويشترط في الصفة أن تكون لمذكر عاقل خالية من (التاء) ، ليست من باب (أفعل فعلاء) ولا من باب (فعلان فعلى) مثل : منتصر ، مدافع ، لكن ماذا يحدث لجمع المذكر السالم إذا أضيف ؟

(أحد الطلاب) : تحذف نونه مثل : جاء معلمو المدرسة .

(الباحث) : أحسنت ، والآن ننتقل إلى القائمة (ب) من الأمثلة لتتعرف الكلمات في القائمة (ب) إذ جاء بها الطلاب بمساعدة الباحث حيث نرى أوجه التشابه ما بين القائمتين (أ ، ب) من حيث الجمع للمذكر السالم والملحق به كما في الأمثلة الآتية :

مثل : دخل المتسابقون الساحة . من يعرب (المتسابقون) ؟

(أحد الطلاب) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

(الباحث) : ممتاز ، ما نوع هذا الجمع ؟ هل هو صفة لمذكر عاقل ، أو غير عاقل ؟

(طالب آخر) : صفة لمذكر عاقل .

(الباحث) : أحسنت ، من يقرأ المثال الثاني ويستخرج جمع المذكر السالم ؟

(أحد الطلاب) : الرياضيون .

(الباحث) : ممتاز ، ما الموقع الإعرابي لهذا الجمع ؟

(طالب آخر) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

(الباحث) : جيد ، ما مفرد هذا الجمع ؟

(أحد الطلاب) : رياضي .

(الباحث) : ممتاز ، من يقرأ المثال الثالث ويبين جمع المذكر السالم ؟

(طالب آخر) : المعلمين .

(الباحث) : جيد ما موقعه الإعرابي في الجملة ؟

(أحد الطلاب) : المعلمين - اسم مجرور وعلامة جره (الياء) لأنه جمع مذكر سالم .

(الباحث) : أحسنت ، من يقرأ المثال الرابع ويعربه ؟

(طالب آخر) : أقبل - فعل ماض مبني على الفتح .

الفائزون - فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

مسرعين - حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

(الباحث) : ممتاز ، من يستخرج الجمع ويبين نوعه في المثال الأخير ؟

(أحد الطلاب) : أربعون - ملحق بجمع المذكر السالم من ألفاظ العقود .

(الباحث) : أحسنت ، ولكن الملحق بجمع المذكر السالم يشابه جمع الذكر السالم في أوجه ويختلف في أخرى ، من يستطيع أذلك ؟

(طالب آخر) : يتشابه معه من الناحية الإعرابية فهو يعرب بالحروف بدلا من الحركات .

(طالب آخر) : يتشابه معه في حالة الرفع ، والنصب ، والجر ، فهو يرفع وتكون علامة رفعه الواو ، وينصب وتكون علامة نصبه الياء ، ويجر وتكون علامة جره الياء أيضا .

(الباحث) : ممتاز ، إذن يلحق بجمع المذكر السالم ألفاظ منها : أَلْفَاظُ الْعُقُودِ ، وَأَهْلُونَ ، وَبَنُونَ وَسَنُونَ ، وَعَالَمُونَ ، مَثَلُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فِي الرُّوضَةِ خَمْسُونَ طِفْلا ، يَدَافِعُ الْجُنُودَ عَنْ أَهْلِيهِمْ وَبَنِيهِمْ ، دَرَسْتُ فِي الْإِبْتِدَائِيَّةِ سِتَّ سَنِينَ .

ويختلف عن جمع المذكر السالم بأنه ليس علما ولا صفة ومع ذلك فإنه يعامل معاملة جمع المذكر السالم في إعرابه .

٤ - استنتاج القاعدة :-

(الباحث) : نخلص من هذا كله أن موضوعنا هو ؟

(أحد الطلاب) : جمع المذكر السالم والملحق به .

(الباحث) : ممتاز ، ما المقصود بجمع المذكر السالم ؟

(طالب آخر) : هو كل أسم يدل على أكثر من اثنين وله واحد من لفظه .

(الباحث) : أحسنت ، لماذا سمي بالسالم ؟

(أحد الطلاب) : سمي بالسالم لأن مفردة لا يحدث عليه أيّ تغيير في حالة الجمع .

(الباحث) : أحسنت ، كيف يجمع الاسم جمع مذكر سالما ؟

(طالب آخر) : يجمع بزيادة واو ونون مفتوحة .

(طالب آخر) : في حالة الرفع .

(طالب آخر) : وياء ونون مفتوحة في حالة النصب والجر .

(طالب آخر) : من غير تغيير في المفرد .

(الباحث) : هذا ممتاز ، ما علامة رفعه ؟

(أحد الطلاب) : الواو ، مثل : (المعلمون محترمون) .

(الباحث) : أحسنت ، وما علامة نصبه وجره ؟

(طالب آخر) : الياء - مثل : (أكرمنا الفائزين ، أثنت على الفائزين) .

(الباحث) : أحسنت ، ما الاسم الذي يجمع جمع مذكر سالما ؟

(أحد الطلاب) : العلم .

(طالب آخر) : الصفة

(الباحث) : ممتاز ، ما الشروط التي يجب توافرها في العلم ؟

(أحد الطلاب) : أن يكون لمذكر عاقل .

(طالب آخر) : خال من تاء التأنيث والتركيب ، مثل : محمد ، علي .

(الباحث) : أحسنتما ، ما شروط الصفة التي تجمع جمع مذكر سالما ؟

(أحد الطلاب) : أن تكون لمذكر عاقل .

(طالب آخر) : خالية من التاء ، ليست من باب (أفعل ، فعلاء) .

(طالب آخر) : وليست من باب (فعلان ، فعلى) .

(الباحث) : ممتاز ، تحذف النون من جمع المذكر السالم عند الإضافة ، مثل : (جاء مهندسو المشروع

(، ماذا يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ؟

(أحد الطلاب) : يلحق بجمع المذكر السالم ألفاظ العقود .

(طالب آخر) : أهلون ، وبنون ، وسنون ، وعالمون .

(الباحث) : أحسنتما .

٥ - التطبيق :

(الباحث) : أستخرج جمع المذكر السالم والملحق به من الجمل الآتية :

١ - إن المجتهدين محترمون .

٢ - يلعب المتسابقون في الساحة .

٣ - درسنا سبع سنين .

٤ - سلمت على المزارعين .

٥ - عمر أخي عشرون عاما .

حل التمرين بمشاركة الطلاب .

ت	الجملة	جمع المذكر السالم	الملحق به
١-	أن المجتهدين محترمون	المجتهدين	سنيين
		محترمون	
٢-	يلعب المتسابقون في الساحة	المتسابقون	
٣-	درسنا سبع سنين		
٤-	سلمت على المزارعين	المزارعين	
٥-	عمر أخي عشرون عاما		عشرون

٦ - الواجب البيتي :

أكلف الطلاب بحل التمارين في دفاتر الواجب البيتي وبعد ذلك أبلغ الطلاب بأنهم سيحضرون الموضوع جيدا للدرس القادم لإجراء الأسئلة والمناقشة حول الموضوع لمدة عشر دقائق في بداية الحصة الثانية (قبل حل التمارين) وبعد الانتهاء من توجيه الأسئلة والمناقشة أبدأ بمشاركة الطلاب بحل التمارين ، وأعمل مثل هذا الإجراء في كل موضوع من الموضوعات المحددة في التجربة .

خطة أنموذجية لتدريس موضوع جمع المذكر السالم والملحق به لطلاب المجموعة التجريبية الضابطة.

المادة : قواعد اللغة العربية

اليوم والتاريخ :

الموضوع : جمع المذكر السالم والملحق به

الصف : الثاني المتوسط

الطريقة : الاستقرائية

الشعبة :

أولا : الأهداف :

١ - الأهداف العامة :

١ - غرس روح الاعتزاز باللغة العربية في نفوس الطلاب والتحمس لها والتمسك بها ، وذلك لأنها عنصر قوي من عناصر تكوين شخصية الإنسان العربي ، كما أنها من أهم روابط القومية العربية ومقومات وحدتها ، وأنها خزانة كنوز الفكر العربي الإسلامي .

٢ - الاعتزاز بأمجاد العروبة في ماضيها وحاضرها .

٣ - تبصر الطلاب بمكانة الأمة العربية ودورها في بناء صرح الحضارة الإسلامية .

٤ - بث الوعي القومي في الناشئة ، والتحمس للقومية العربية .

٥ - تزويد الطلاب بوعي اجتماعي ، يدركون به الروابط الإنسانية .

٦ - ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ .

٧ - تنمية قدرات الطلاب على إدراك نواحي الجمال ، والتناسق والنظام بما تقع عليه أعينهم وتدركه حواسهم وعقولهم .

٨ - تكوين عادات لغوية صحيحة .

ب - الهدف الخاص :

تدريس موضوع (جمع المذكر السالم والملحق به) وفهمه واستيعابه والتطبيق عليه من لدن الطلاب .

ج - الأهداف السلوكية :

جعل الطالب قادرا على أن :

١ - يعرف جمع المذكر السالم (يذكر الألفاظ التي تلحق جمع المذكر السالم)

٢ - يبين الأسماء والصفات التي تجمع جمع مذكر سالما .

٣ - يعطي أمثلة تطبيقية على جمع المذكر السالم (يعطي أمثلة على الملحق بجمع المذكر السالم)

٤ - يبين الأسماء التي تجمع جمع مذكر سالما ، والأسماء التي لا تجمع جمع مذكر سالما .

٥ - يعين جمع المذكر السالم والملحق به في الجمل والنصوص التي تعرض عليه .

٦ - يضبط العلامات الإعرابية لجمع المذكر السالم والملحق به .

٧ - يعلل سبب الجمع جمع مذكر سالما وعدم جمع الأسماء الأخرى جمع مذكر سالما .

٨ - يكون جملا تحتوي على جمع مذكر سالم .

٩ - يستخرج جمع المذكر السالم والملحق به من الجمل والنصوص التي تعرض عليه .

١٠ - يعرب ما تحته خط في الجمل الآتية :

أ - يقدر الناس المؤمنين .

ب - عشنا ثلاثين عاما من التخلف .

ج - جاء مدرسو المدرسة .

ثانيا : - الوسائل التعليمية :

١ - الكتاب المدرسي .

٢ - السبورة .

٣ - الطباشير الملون والعادي.

ثالثا : - خطوات الدرس :

١ - التمهيد :

إثارة انتباه الطلاب من اجل الوصول إلى الهدف التعليمي وهو فهم الطلبة واستيعابهم الموضوع الجديد وذلك من خلال ربط الموضوع الحالي بالموضوع السابق . فأقول درسنا في الدرس السابق المثنى والملحق به وعرفنا علاماته الإعرابية ، وقلنا أن المثنى يأتي مرفوعا وتكون علامة رفعه الألف ويأتي منصوبا وتكون علامة نصبه الياء ، ويأتي مجرورا وتكون علامة جره الياء بدل الكسرة لأنه مثنى .

(الباحث) : من منكم يعطينا جملة تحتوي على المثنى ؟

(أحد الطلاب) : جاء الطالبان إلى المدرسة .

(الباحث) : أحسنت - من يعرف علامة الرفع في كلمة (الطالبان) .

(طالب آخر) : إن علامة الرفع في المثنى (الطالبان) هي الألف .

(الباحث) : أحسنت هذا صحيح - ولكن من يعرف علامة النصب والجر في المثنى .

(أحد الطلاب) : إن علامة النصب في الاسم المثنى هي الياء ، وعلامة جره الياء أيضا .

(الباحث) : أحسنت ممتاز - إذن المثنى والملحق به يرفع وتكون علامة رفعه الألف ، وينصب وتكون علامة نصبه الياء ، ويجر وتكون علامة جره الياء أيضا .

(الباحث) : أما اليوم فإننا ندرس موضوعا له علاقة وثيقة بالمثنى والملحق به .

٢ - العرض :

يكتب الباحث النص على السبورة بخط واضح ، ثم توضع الخطوط الملونة تحت جمع المذكر السالم والملحق به في كل عبارة من النص .

النص :

١- قال تعالى : ((والسابقون السابقون . أولئك المقربون . في جنات النعيم . ثلة من الأولين . وقليل من الآخرين . على نزر موضونة . متكئين عليها متقابلين)) . (الواقعة / ١٠-١٦) .

٢ - قال الشاعر :

وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بدّ يوماً أن تردّ الودائع

أ - بعد ذلك أقرأ النص بتأن ووضوح قراءة معبرة مراعيًا الدقة في مخارج الحروف مع التركيز على كلمات موضوع الدرس (جمع المذكر السالم والملحق به)

ب - أستخرج جمع المذكر السالم والملحق به من النص واكتبها على السبورة إلى جانب النص مع التفصيل في بيان الفرق بينها وبين مفرداتها .

ج - شرح المفردات التي تشق على الطلاب .

(الباحث) : ما معنى ثلة ؟

(أحد الطلاب) : مجموعة أو نخبة .

(الباحث) : موضونة .

(طالب آخر) : مصنوعة من الذهب والجواهر .

أ	ب
١ - ((<u>والسابقون السابقون</u>))	دخل <u>المتسابقون</u> الساحة
((أولئك <u>المقربون</u>))	فاز <u>الرياضيون</u> في السباق
((ثلة من <u>الأولين</u> وقليل من <u>الآخرين</u>))	سلمت على <u>المعلمين</u>
((<u>متكئين</u> عليها <u>متقابلين</u>))	أقبل <u>الفائزون</u> <u>مسرعين</u>
٢ - <u>والمال والأهلون</u> إلا ودائع	في الصف <u>أربعون</u> طالبا

٣ - الربط والموازنة :

أعزائي الطلاب لاحظوا الأمثلة التي أمامكم على السبورة الموجودة ضمن القائمة (أ) تلاحظون أن هناك كلمات تحتها خط (السابقون ، السابقون ، المقربون ، الأولين ، متكئين ، متقابلين) فهذه الكلمات بعضها جاءت مرفوعة وأخرى منصوبة وثالثة مجرورة ، ماذا نسمي كل كلمة من هذه الكلمات ؟

(أحد الطلاب) : جمع مذكر سالما .

(الباحث) : أحسنت ، ولكن ما هي العلامات الأعرابية لجمع المذكر السالم ؟

(طالب آخر) : الواو علامة رفعها، والياء علامة نصبها وجرها .

(الباحث) : ممتاز، ولكن ما مفرد كل كلمة من هذه الكلمات المجموعة ؟

(أحد الطلاب) : إن مفرد كل جمع من هذه الجموع صفة لمذكر عاقل خالية من التاء .

(الباحث) : أحسنت ، من يقرأ الآية الأولى المؤشر تحتها خط في القائمة (أ) ؟

(أحد الطلاب) : ((والسابقون السابقون)) .

(الباحث) : أحسنت من منكم يعرب كلمة ((السابقون)) الأولى ؟

(أحد الطلاب) : ((السابقون)) هنا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

(الباحث) : ممتاز ، ما إعراب ((السابقون)) الثانية ؟

(طالب آخر) : تعرب توكيدا مرفوعا وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر سالم .

(الباحث) : جيد ، إذن ما علامة رفع ((المقربون)) في الثالثة من النص ؟

(أحد الطلاب) : الواو لأنها جمع مذكر سالم .

(الباحث) : أحسنت ، من يقرأ الكلمة التي تحتها خط في الآية التي تليها ؟

(طالب آخر) : ((الأولين)) .

(الباحث) : جيد ، ما العلامة الأعرابية لها ؟

(أحد الطلاب) : الياء - لأنها مجرورة وعلامة جرها (الياء) وذلك لأنها جمع مذكر سالم .

(الباحث) : أحسنت ، ما حكم ((الآخرين)) ؟

(طالب آخر) : مجرورة أيضا لأنها مسبوقه بحرف جر (من) وعلامة جرها (الياء) لأنها جمع مذكر سالم .

(الباحث) : من يقرأ الآية الأخيرة من النص ؟

(أحد الطلاب) : ((متكئين عليها متقابلين)) .

(الباحث) : ممتاز ، ما الموقع الأعرابي لها ؟

(طالب آخر) : حال منصوبة وعلامة نصبها (الياء) لأنها جمع مذكر سالم .

(الباحث) : جيد ، ولكن هناك كلمة وردة في النص من البيت الشعري (الأهلون) إن هذه الكلمة لم تستوف شروط جمع المذكر السالم فهي ليست بعلم ولا صفة ومع ذلك فهي تعامل معاملته في الإعراب ، ما علامتها الإعرابية ؟

(أحد الطلاب) : بما أنها تعامل معاملة جمع المذكر السالم فتكون الواو علامة رفعها والياء علامة نصبها وجرها أيضا .

(الباحث) : ممتاز ، ما أسم هذا الجمع ؟

(طالب آخر) : ملحق بجمع المذكر السالم .

(الباحث) : أحسنت ، إن جمع المذكر السالم والملحق به كما عرفت في النصين السابقين يأتي مرفوعا مرة ومنصوبا مرة ومجرورا مرة أخرى ، وعرفت أن جمع المذكر السالم لا يجمع إلا إذا كان علما أو صفة ويشترط في العلم أن يكون لمذكر عاقل خاليا من (التاء) ، ومن التركيب مثل : خالد ، ويشترط في الصفة أن تكون لمذكر عاقل خالية من (التاء) ، ليست من باب (أفعل فعلاء) ولا من باب (فعلان فعلى) مثل : منتصر ، مدافع ، لكن ماذا يحدث لجمع المذكر السالم إذا أضيف ؟

(أحد الطلاب) : تحذف نونه عند الإضافة مثل : جاء معلمو المدرسة .

(الباحث) : أحسنت ، والآن ننتقل إلى القائمة (ب) من الأمثلة لتتعرف الكلمات في القائمة (ب) إذ جاء بها الطلاب بمساعدة الباحث حيث نرى أوجه التشابه ما بين القائمتين (أ ، ب) من حيث الجمع للمذكر السالم والملحق به كما هو في الأمثلة الآتية :

مثل : دخل المتسابقون الساحة . من يعرب (المتسابقون) ؟

(أحد الطلاب) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

(الباحث) : ممتاز ، ما نوع هذا الجمع هل هو صفة لمذكر العاقل أم غير العاقل ؟

(طالب آخر) : صفة لمذكر العاقل .

(الباحث) : أحسنت ، من يقرأ المثال الثاني ويستخرج جمع المذكر السالم ؟

(أحد الطلاب) : الرياضيون .

(الباحث) : ممتاز ، ما الموقع الإعرابي لهذا الجمع ؟

(طالب آخر) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

(الباحث) : جيد ، ما مفرد هذا الجمع ؟

(أحد الطلاب) : رياضي .

(الباحث) : ممتاز ، من يقرأ المثال الثالث ويبين جمع المذكر السالم ؟

(طالب آخر) : المعلمين .

(الباحث) : جيد ما موقعه الإعرابي في الجملة ؟

(أحد الطلاب) : المعلمين - مجرور وعلامة جره (الياء) لأنه جمع مذكر سالم .

(الباحث) : أحسنت ، من يقرأ المثال الرابع ويعرّبه ؟

(طالب آخر) : أقبل - فعل ماض مبني على الفتح .

الفائزون - فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

مسرعين - حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

(الباحث) : ممتاز ، من يستخرج الجمع ويبين نوعه في المثال الأخير ؟

(أحد الطلاب) : أربعون - ملحق بجمع المذكر السالم من ألفاظ العقود .

(الباحث) : أحسنت ، ولكن الملحق بجمع المذكر السالم يشابه جمع الذكر السالم في أوجه ويختلف في أخرى ، من يستطيع أن يوضح ذلك ؟

(طالب آخر) : يتشابه معه من الناحية الإعرابية فهو يعرب بالحروف بدلا من الحركات .

(طالب آخر) : يتشابه معه في حالة الرفع ، والنصب ، والجر ، فهو يرفع وتكون علامة رفعه الواو ، وينصب وتكون علامة نصبه الياء ، ويجر وتكون علامة جره الياء أيضا .

(الباحث) : ممتاز ، إذن يلحق بجمع المذكر السالم ألفاظ منها : ألفاظ العقود ، وأهلون ، وبنون وسنون ، وعالمون ، مثل : الحمد لله رب العالمين ، في الروضة خمسون طفلا ، يدافع الجنود عن أهلهم وبنيتهم ، درست في الابتدائية ست سنين .

ويختلف عن جمع المذكر السالم بأنه ليس علما ولا صفة ومع ذلك فإنه يعامل معاملة جمع المذكر السالم في إعرابه .

٤ - استنتاج القاعدة : -

(الباحث) : نخلص من هذا كله أن موضوعنا هو ؟

(أحد الطلاب) : جمع المذكر السالم والملحق به .

(الباحث) : ممتاز ، ما المقصود بجمع المذكر السالم ؟

(طالب آخر) : هو كل اسم يدل على أكثر من اثنين وله واحد من لفظه .

(الباحث) : أحسنت ، لماذا سمي بالسالم ؟

(أحد الطلاب) : سمي بالسالم لأن مفرده لا يحدث عليه أيّ تغيير في حالة الجمع .

(الباحث) : أحسنت ، كيف يجمع الاسم جمع مذكر سالما ؟

(طالب آخر) : يجمع بزيادة واو ونون مفتوحة .

(طالب آخر) : في حالة الرفع .

(طالب آخر) : وياء ونون مفتوحة في حالة النصب والجر .

(طالب آخر) : من غير تغيير في المفرد .

(الباحث) : هذا ممتاز ، ما علامة رفعه ؟

(أحد الطلاب) : الواو ، مثل : (المعلمون محترمون) .

(الباحث) : أحسنت ، وما علامة نصبه وجره ؟

(طالب آخر) : الياء - مثل : (أكرمنا الفائزين ، أثنت على الفائزين) .

(الباحث) : أحسنت ، ما الاسم الذي يجمع جمع مذكر سالما ؟

(أحد الطلاب) : العلم .

(طالب آخر) : الصفة

(الباحث) : ممتاز ، ما الشروط التي يجب توافرها في العلم ؟

(أحد الطلاب) : أن يكون لمذكر عاقل .

(طالب آخر) : خال من تاء التأنيث والتركيب ، مثل : محمد ، علي .

(الباحث) : أحسنتما ، ما شروط الصفة التي تجمع جمع مذكر سالما ؟

(أحد الطلاب) : أن تكون لمذكر عاقل .

(طالب آخر) : خالية من التاء ، ليست من باب (أفعل ، فعلاء) .

(طالب آخر) : وليست من باب (فعلان ، فعلى) .

(الباحث) : ممتاز ، تحذف النون من جمع المذكر السالم عند الإضافة ، مثل : (جاء مهندسو المشروع

(، ماذا يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ؟

(أحد الطلاب) : يلحق بجمع المذكر السالم ألفاظ العقود .

(طالب آخر) : أهلون ، وبنون ، وسنون ، وعالمون .

(الباحث) : أحسنتما .

٥ - التطبيق :

(الباحث) : أستخرج جمع المذكر السالم والملحق به من الجمل الآتية :

١ - إن المجتهدين محترمون .

٢ - يلعب المتسابقون في الساحة .

٣ - درسنا سبع سنين .

٤ - سلمت على المزارعين .

٥ - عمر أخي عشرون عاما .

حل التمرين بمشاركة الطلاب .

ت	الجملة	جمع المذكر السالم	الملحق به
١-	أن المجتهدين محترمون	المجتهدين	سنين
		محترمون	
٢-	يلعب المتسابقون في الساحة	المتسابقون	
٣-	درسنا سبع سنين		
٤-	سلمت على المزارعين	المزارعين	
٥-	عمر أخي عشرون عاما		عشرون

٦ - الواجب البيتي :

أكلف الطلاب بحل التمارين في دفاتر الواجب البيتي ، وأعمل مثل هذا الإجراء في كل موضوع من الموضوعات المحددة في التجربة .

ملحق (٧)

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

المدرسة : اليوم والتاريخ :

الاسم الثلاثي : الزمن :

الصف والشعبة :

ملاحظة : - الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها .

عزيزي الطالب :

فيما يأتي مجموعة من الأسئلة المتنوعة تضم (٣٠) فقرة تمثل محتوى المادة التي درستها في الأسابيع الماضية ، اقرأ كل سؤال بدقة ، وتأن ثم أجب عن فقراته بما تراه صحيحا ولا تترك أية فقرة بلا إجابة .

السؤال الأول : - (٢٠) فقرة لكل فقرة منها (٤) بدائل فيها إجابة واحدة صحيحة والمطلوب منك قراءة كل فقرة بدقة ثم وضع دائرة (O) حول الحرف الذي يسبق الإجابة الصحيحة فقط كما في المثال الآتي :

مثال - تحذف نون المثني عند :

أ - الجمع ب - الاستفهام

ج - الإضافة د - الإعراب

١ - قال تعالى : ((إنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ))
كلمة (المهتدين) تعرب :

أ - جمع مؤنث سالما مجرورا وعلامة جره الياء .

ب - جمع مذكر سالما مجرورا وعلامة جره الياء .

ج - جمع تكسير مجرورا وعلامة جره الياء .

د - ممنوعا من الصرف مجرورا وعلامة جره الياء .

٢ - لا يجمع جمع مذكر سالما إلاّ :

أ - العلم والحال ب - العلم والموصوف

ج - العلم والصفة د - العلم والتمييز

٣ - قال الشاعر :

هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم

كلمة (عباد) جمع من جموع :

أ - التكسير ب - المذكر السالم

ج - المؤنث السالم د - الملحق بجمع المذكر السالم

٤ - أن من بين الأسماء الملحق بالمتنى :

أ - اللتان ب - كلتا

ج - هذان د - هما

٥ - ما الخبر (ما في هذه الجملة) :

أ - اسم موصول ب - اسم شرط

ج - نافية د - أداة استفهام

٦ - قال الشاعر :

من ذا يكافئ زهرة فواحة أو من يثيب البلبل المترنما

كلمة (من) أداة استفهام تستعمل :

أ - لغير العاقل ب - للعدد

ج - للزمان د - للعاقل

٧ - يجمع الاسم جمع مؤنث سالما وعلامة الجمع :

أ - واو ونون ب - ألف ونون

ج - ألف وتاء د - ياء ونون

٨ - الممنوع من الصرف علامة رفعه الضمة وعلامة نصبه وجره :

أ - الياء ب - الفتحة

ج - الكسرة د - الألف

٩ - اسم من الأسماء الخمسة مفعول به مثل :

أ - رأيت أباك ب - رأيت أبا كريما

ج - رأيت أبي د - إنَّ أباك كريم

١٠ - تحرك كلمة أحمد في الجملة (مررت بأحمد) :

أ - أحمد ب - أحمدا

ج - أحمد د - أحمد

١١ - قال تعالى : ((هل أتاك حديث الغاشية))

كلمة (هل) :

أ - اسم استفهام ب - حرف جر

ج - أداة جزم د - حرف استفهام

١٢ - قال الشاعر :

استغفر الله إلّا من مودتكم فإنّها حسناتي يوم ألقاه

كلمة (حسنات) تعرب :

أ - فاعلا مرفوعا وعلامة رفعه الضمة .

ب - خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

ج - مفعولا به منصوبا وعلامة نصبه الفتحة .

د - اسم إنّ منصوبا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .

١٣ - الاسم المفرد يثنى بزيادة :

أ - ألف ونون مكسورة في حالة الرفع .

ب - أَلِف وِياء مكسورة في حالة الرفع .

ج - ياء ونون مفتوحة في حالة الرفع .

د - ياء ونون مكسورة في حالة الرفع .

١٤ - قال الشاعر :

وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بد يوما أن ترد الودائع

كلمة (أهلون) :

أ - جمع مذكر سالم ب - ملحق بجمع المذكر السالم

ج - جمع تكسير د - جمع مؤنث سالم

١٥ - جمع الكثرة هو ما دل على :

أ - ثلاث ب - سبع

ج - عشرة د - أكثر من عشرة إلى ما لا نهاية

١٦ - قال الشاعر :

وما تبصر العينان في موضع الهوى ولا تسمع الأذنان إلا من القلب

كلمة (العينان) تعرب :

أ - مفعولا به منصوبا وعلامة نصبه الكسرة بدلا من الفتحة .

ب - فاعلا مرفوعا وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

ج - مجرورا وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره لأنه مثنى .

د - مضافا إليه مجرورا بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة بآخره .

١٧ - اختر الاسم المناسب لما يأتي :

أعجبني

أ - أخوك ب - أخاك

ج - أخيك د - أخ

١٨ - قال الشاعر :

لخولة اطلال ببرقة ثمهد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

كلمة (خولة) تعرب :

أ - مجرورا وعلامة جره الكسرة .

ب - مجرورا وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

ج - مرفوعا وعلامة رفعه تنوين الضم .

د - اسم إشارة مجرورا وعلامة جره الكسرة .

١٩ - قال الشاعر :

ليت هنذا أنجزتنا ما تعد وشففت أنفسنا مما تجد

كلمة (أنفس) على وزن :

أ - فعل ب - أفعال

ج - أفعل د - فعلة

٢٠ - الاستفهام طلب يراد به :

أ - الجواب ب - السؤال

ج - الحال د - الشرط

السؤال الثاني : - ضع كلمة (صح) إزاء العبارة الصحيحة ، وكلمة (خطأ) إزاء العبارة الخطأ .

١ - علامة رفع جمع المؤنث السالم الضمة .

٢ - أداة الاستفهام (كم) تدل على المكان .

٣ - وزن (أفعل) من أوزان جمع القلة .

٤ - الممنوع من الصرف ، هو الاسم المنون .

٥ - مفرد جمع (آراء) هو (رأي) .

٦ - (متى) أداة استفهام تدل على الزمان .

السؤال الثالث : املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من الاختيارات :

١ - المثنى ما دل على

أ - اثنين أو اثنتين ب - أقل من اثنين أو اثنتين

ج - أكثر من اثنين أو اثنتين د - أكثر من عشرة

٢ - جاءت المجتهدتان

أ - الطالبين ب - الطالبتان

ج - الطلاب د - الطلبة

٣ - إذا لم تضاف كلمة (أب) المنونة تعرب

أ - بالحركات ب - بالحروف والحركات

ج - بالحروف د - إعراب المثنى

٤ - تكون علامة رفع المثنى الألف ، وعلامة نصبه وجره

أ - النون ب - الياء

ج - الفتحة د - الكسرة

ملحق (٨)

معامل صعوبات اختبار التحصيل وقوى تمييزها

ت	صعوبة الفقرة	قوة تمييزها	ت	صعوبة الفقرة	قوة تمييزها
---	--------------	-------------	---	--------------	-------------

٠,٣٦	٠,٣٨	١٦	٠,٤٤	٠,٦٦	١
٠,٤٤	٠,٧٤	١٧	٠,٤٨	٠,٥٢	٢
٠,٤٠	٠,٥٦	١٨	٠,٤٤	٠,٧٨	٣
٠,٥٢	٠,٦٢	١٩	٠,٣٢	٠,٤٨	٤
٠,٤٨	٠,٧٦	٢٠	٠,٤٤	٠,٥٤	٥
٠,٣٦	٠,٥٨	٢١	٠,٥٢	٠,٦٢	٦
٠,٣٢	٠,٤٠	٢٢	٠,٤٨	٠,٦٠	٧
٠,٤٤	٠,٤٦	٢٣	٠,٣٦	٠,٥٤	٨
٠,٤٠	٠,٥٦	٢٤	٠,٤٤	٠,٧٠	٩
٠,٤٤	٠,٥٤	٢٥	٠,٥٢	٠,٧٨	١٠
٠,٤٠	٠,٥٦	٢٦	٠,٦٠	٠,٧٠	١١
٠,٤٨	٠,٦٨	٢٧	٠,٣٦	٠,٦٦	١٢
٠,٣٢	٠,٦٤	٢٨	٠,٤٤	٠,٣٨	١٣
٠,٤٨	٠,٧٦	٢٩	٠,٣٢	٠,٦٤	١٤
٠,٤٤	٠,٧٠	٣٠	٠,٤٤	٠,٧٨	١٥
معامل الصعوبة = ٠,٣٨ - ٠,٧٨ قوة التمييز = ٠,٣٢ - ٠,٥٢					

ملحق (٩)

درجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى			ت
الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات	ت	الدرجات	ت
١٥	٢٣	١٨	٢٩	١٧	١٦	٢٢	١
١٥	٢٢	١٨	٢٦	١٧	١٧	٢٢	٢
١٥	٢١	١٧	٢٥	١٦	١٨	٢١	٣
١٥	٢٠	١٧	٢٥	١٦	١٩	٢٠	٤
١٤	١٩	١٧	٢٤	١٦	٢٠	٢٠	٥
١٤	١٩	١٦	٢٣	١٥	٢١	٢٠	٦
١٣	١٩	١٥	٢٣	١٥	٢٢	٢٠	٧
١١	١٩	١٥	٢٣	١٥	٢٣	١٩	٨
١١	١٨	١٥	٢١	١٥	٢٤	١٩	٩
١١	١٨	١٤	٢١	١٥	٢٥	١٩	١٠
١١	١٧	١٤	٢٠	١٤	٢٦	١٩	١١
١٠	١٧	١٤	١٩	١٤	٢٧	١٩	١٢
١٠	١٧	١٣	١٨	١٠	٢٨	١٩	١٣
٧	١٧	١٣	١٨	١٠	٢٩	١٨	١٤
٧	١٧	١٣	١٨	١٠	٣٠	١٨	١٥
المجموع = ٤٧١		المجموع = ٥٦٢		المجموع = ٥١٠			
الوسط الحسابي = ١٥,٧		الوسط الحسابي = ١٨,٧٣٣		الوسط الحسابي = ١٧			
الانحراف المعياري = ٥,٠٣١		الانحراف المعياري = ٤,٣٨٦		الانحراف المعياري = ٣,٣٠١			

ملحق (١٠)

درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاحتفاظ

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى			ت
الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات	الدرجات	ت	الدرجات	ت
١٥	١٨	١٤	٢٠	١٣	١٦	١٩	١
١٥	١٨	٢٠	٢٠	١٤	١٧	٢٠	٢
١٥	١٩	٢٢	٢٢	١٤	١٨	٢٠	٣
١٥	١٩	٢١	١٨	١٢	١٩	٢١	٤
١٧	١٥	١٧	١٨	١٨	٢٠	٢٠	٥
١٧	١٤	١٦	١٨	١٨	٢١	٢٠	٦
١٦	١٤	١٦	١٩	١٠	٢٢	٢٢	٧
١٦	١٣	١٥	١٩	١١	٢٣	١٩	٨

١٣	١١	١٤	١٧	١١	٢٤	١٦	٩
١٢	١١	١٠	٢١	١٠	٢٥	١٦	١٠
١٢	١١	١٢	٢٢	٢١	٢٦	١٥	١١
٢٠	١٠	١٣	١٩	١٢	٢٧	١٥	١٢
٢١	٩	١٨	١١	١٥	٢٨	١٣	١٣
٢٠	٧	١٥	٢٠	١٨	٢٩	١٣	١٤
٢٠	٢٠	١٠	١٤	١٤	٣٠	١٧	١٥
المجموع = ٤٥٣		المجموع = ٥١١		المجموع = ٤٧٧			
الوسط الحسابي = ١٥,١		الوسط الحسابي = ١٧,٠٣٣		الوسط الحسابي = ١٥,٩			
الانحراف المعياري = ٣,٤٥٤		الانحراف المعياري = ٣,٥٧٧		الانحراف المعياري = ٣,٦٠٤			

ثبت الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١ -	التصميم التجريبي للبحث .	٣٤
٢ -	أسماء المدارس المتوسطة والثانوية للبنين في مركز محافظة كربلاء التي يوجد فيها أكثر من شعبتين لطلاب الصف الثاني المتوسط .	٣٥
٣ -	أعداد طلاب مجموعات البحث الثلاث قبل استبعاد الطلاب المخففين وبعده .	٣٦
٤ -	نتائج تحليل التباين للعمر الزمني لطلاب مجموعات البحث الثلاث محسوبا بالشهور .	٣٧
٥ -	نتائج تحليل التباين لدرجات اللغة العربية للعام السابق لمجموعات	٣٨

	البحث الثالث .	
٣٨	تكرار التحصيل الدراسي لأبناء طلاب مجموعات البحث الثالث ، وقيمة (٢١) المحسوبة والمجدولة ودرجة الحرية ومستوى الدلالة	٦ -
٣٩	تكرار التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعات البحث الثالث وقيمة (٢١) المحسوبة والمجدولة ودرجة الحرية ومستوى الدلالة	٧ -
٤١	توزيع دروس مادة قواعد اللغة العربية بين مجموعات البحث الثالث .	٨ -
٤٥	الخريطة الاختبارية .	٩ -
٤٩	فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الأول من الاختبار التحصيلي البعدي .	١٠ -
٥٥	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث .	١١ -
٥٦	نتائج تحليل التباين الأحادي لطلاب مجموعات البحث الثالث في الاختبار التحصيلي .	١٢ -
٥٦	قيم (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق ذوات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعات البحث في الاختبار التحصيلي .	١٣ -
٥٨	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث .	١٤ -
٥٩	نتائج تحليل التباين الأحادي لطلاب مجموعات البحث الثالث في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل .	١٥ -
٦١	معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب مجموعات البحث الثالث في الاختبار التحصيلي ، ودرجاتهم في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل.	١٦ -

ثبت الملاحق

الصفحة	المحتوى	الملحق
٧٩	كتاب تسهيل مهمة .	١ -
٨٠	أعمار طلاب مجموعات البحث الثالث (التجريبيتين والضابطة)	٢ -

	محسوبة بالشهور .	
٨١	درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ .	٣ -
٨٢	استبانة آراء الخبراء في صياغة الأهداف السلوكية لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط .	٤ -
٨٨	أسماء الخبراء الذين عرضت عليهم الاستبانات الخاصة بالبحث.	٥ -
٩٠	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية الإنمائية .	٦ -
١١٣	الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية .	٧ -
١١٨	معامل صعوبات فقرات اختبار التحصيل وقواها التمييزية .	٨ -
١١٩	درجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي.	٩ -
١٢٠	درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاحتفاظ .	١٠ -